

بفضل إماراة المؤمنين وحيوية المجتمع

المدونة؛ وما زالت روح الإصلاح مستمرة..!

139 مقترح تعديل، شكّلت مراجعة
جوهرية لنص مدونة الأسرة

صحة 04



الأربعاء 25 دجنبر 2024 الموافق 23 جمادى الثانية 1446 العدد 13.923

عمر بنجلون
- 1936
1975

شهود صحافة
الاتحاد
الإشترافي



الثلث: 4
دراهم

الاتحاد

الإشترافي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

رسالة الاتحاد

ونجح الاتحاد في جمع

كل الاشتراكيين!

.. أشهد يا وطن،

أشهد يا عالم

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يعلن أسباب تصويته بالرفض

على مشروع قانون الإضراب

محمد الطالبي



في التوازن بين الحق في الإضراب وحرية العمل، فضلا عن تشييت مناقشة القوانين الاجتماعية بين لجان مختلفة في البرلمان، مما أثر على جودة التشريع.

وأكد الفريق الاشتراكي أن هذا المشروع، رغم أنه يهدف إلى تنظيم ممارسة الحق في الإضراب، إلا أنه لا يعكس التقدم الذي حقته المملكة في تعزيز دولة الحقوق والحريات، مُشددين على ضرورة إعادة صياغته من أجل ضمان توافق أكبر بين جميع الأطراف المعنية.

في مداخلتها، أكدت النائبة عتيقة جبرو أن الحكومة لم تتبّع نهجا تشاركيا مع النقابات وأرباب العمل، وهو ما اعتبرته خطوة غير موفقة في مشروع يتعلق بحقوق أساسية. كما أضافت أن القانون لم ينجح

في الجلسة التشريعية التي عقدها مجلس النواب، يوم الثلاثاء 24 دجنبر 2024، رفض الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية مشروع القانون التنظيمي 97.15 المتعلق بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب، موجهًا مجموعة من الانتقادات للمقاربة التي اعتمدها الحكومة في صياغته.

في مداخلتها، أكدت النائبة عتيقة جبرو أن الحكومة لم تتبّع نهجا تشاركيا مع النقابات وأرباب العمل، وهو ما اعتبرته خطوة غير موفقة في مشروع يتعلق بحقوق أساسية. كما أضافت أن القانون لم ينجح

أنهت الاشتراكية الأمامية أشغالها باعتماد «إعلان الرباط»، بما هو خارطة طريق للاشتراكيين الديمقراطيين وحاملي المشروع التقدمي الإنساني في كرتنا الأرضية.

1 - سيعود كل الحاضرين إلى بلدانهم بعد «التجربة المغربية»، ووقوفهم على وجود حركة اشتراكية أصيلة، مرتبطة بقضاياها الوطنية وتخوض معركة التحديث والمفرطة، بجرأة واستماتة، مع الانتماء إلى الألق الإنساني الواسع. حركة تكافح من أجل رفع راية الوطنية، من خلال الالتزام بوحدة مصير الوطن، وفي وحركات التنوير والتغيرات التقدمية، من أجل عالم عادل، متضامن، وينقسم فيه الكل الثروة بعدالة، فوق كوكب يساهم الجميع في إنفاذه من جشع الرأسمالية التي تهدد توازنه الإيكولوجي.

وفي هذا الاجتماع سطر المجتمعون أسس عالم جديد، يملك مفاتيح الحلول التقدمية ويحافظ للسياسة والالتزام الفكري والإيدولوجي على معنهما، بما يخدم البشرية، بدون إقصاء أو عنصرية أو تفوق.

2 - كانت للمؤتمر الاشتراكي الأمامي قيم مصاحبة: هي الثقة والاحترام والتقدير.

ومن المحقق في هذا الباب أن الاجتماع، بحد ذاته، كان عربون ثقة من طرف عموم الاشتراكيين في العالم، ثقة في الحرب الذي احتضن ثلاثة اجتماعات في اجتماع واحد: لجنة إفريقيا والأمامية الاشتراكية للنساء والمجلس الدولي للمنظمة، وهو حدث نادر وغير مسبق، بشهادة كبار قادة الاشتراكية العالمية، والذين رافقوا تجربة الأمامية لأزيد من عشرين متواصلين من الزمن، كما هو حال رئيس لجنة إفريقيا أو الكاتبة العامة للمنظمة الأم.

والاجتماع عربون تقدير واحترام لهذا الحرب، الذي قرر احتضان هذا المنتدى، فوق الأرض الإفريقية التي تنتمي إليها حركته الاشتراكية، وهو احترام عبر عنه المجتمعون بالحضور الكثيف أولا، وبالمشاركة في كل محطات النقاش بحرية وبقوة ثانيا، ثم بالإشادة بما تحقق والظروف التي تمت فيها هاته المشاركة، ثالثا.

وما من شك أن النتائج التي وصل إليها المجتمعون، بعد نقاش من مستوى رفيع، سنظل في سجلات الأدبيات الأمامية، ومرجعية فكرية وسياسية وتنموية عند الاشتراكية العالمية، مرتبطة في الوقت نفسه مع مدينة الرباط ودولة المغرب التي تم فيها تسطير هذا الألق الإنساني المشترك.

3 - لم يكن الانتماء إلى الأمامية الاشتراكية جدولا هادنا، يوما، بلا عواصف ولا تنوعات، بل يمكن القول إن الأمامية كانت في لحظات طويلة من تاريخها ساحة للخوض من أجل الإضراب بمصالح المغرب، ومعاكسة قضيته الترابية، وحلبة لتأليب القوى التقدمية والاشتراكية، وما إلى ذلك من مظاهر الخصام مع المغرب، في شخص الاتحاد الذي يرافع عن عدالة قضيته.. ولعل أكبر تحول لحسب للاتحاد هو أن تنتقل المنظمة إلى منطق جديد لا يعادي المغرب ويتقبل مواقفه ومرامعاته في قضيته الوطنية الأولى، وهو أمر لم يكن تسجيل النقط الإيجابية فيه هينا لولا مفاخرة وتصميم واستماتة الاتحاديات والاتحاديين بقيادة كاتبهم الأول.

4 - لقد ظلت الاشتراكية الديمقراطية مدرسة في الواقعية السياسية والجيوستراتيجية. تحتمل إلى موازين القوة في التحليل وفي قراءة تقلبات العالم، وأفرزت شخصيات وتيارات تجد في هذا المجهود الواقعي، سبيلا في فهم العالم أولا، ثم تغييره ثانيا، ثم تجويد العيش فيه ثالثا، مع بناء جسور ثابتة بين بني البشر مبنية على الاستقلال والحرية والسلامة الوطنية والتضامن الكوني، وقد كان للمغرب الفخر بأن يحتضن هذا النقاش، كما كان للاتحاد الاعتزاز بأن هويته الاشتراكية الديمقراطية لا تقدم فقط خارطة طريق لبلادنا بل تسهم، أيضا، بالقسط الضروري في بناء الحلول في العالم.

5 - أنهت الأمامية الاشتراكية منداهها، لكن الأفكار والمشاريع والخطة العملية التي تفرغت عنه، ستبقى حاملة للبصمة المغربية، حيث تلقى الروح النضالية لحزب القوات الشعبية مع الروح الوطنية الجامعة التي تحرك بلادنا، ويقودها ملك أبان عن جدارة ديموقراطية واستحقاق تضامني كبير، فاجأ الجميع، ولعل الحاضرين وبقوا على هذا الانسجام والانصهار، الذي يجعل منجزات المملكة تفتح الطريق لاشتراكييها واتحادييها في إسماع صوت البلاد في المحافل الدولية، كما يؤمن ويعتقد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية..

6 - إن في وجود الاشتراكية الديمقراطية وبين ظهرانيها، رسالة أو درس مغربي، على أن الديمقراطية التمثيلية كما يؤمن بها الاتحاد، وسيلة وغاية، وهي ضمانة لكي لا تتحول الديمقراطية إلى «أوليغارشية» مالية في يد القوى الليبرالية المتوحشة ومضلل لميلاد التغول وارتفاع هيمنته واكتساحه.. بمعنى آخر، دافع الاتحاد، من تحت مظلة الاشتراكية الديمقراطية وبوضوح أهدافه الوطنية، عن «ديموقراطية تعاقدية»، تجعل الوطن والإنسان أولوية وهما أسمي، كما هو متعارف عليه اشتراكيا عبر دول العالم وعبر ما حققته الاشتراكية الديمقراطية من مكاسب تفرض نفسها على كل ذي عقل...

7 - أنهت الأمامية الاشتراكية منداهها ومؤتمرها، ويمكن للاتحاديات والاتحاديين أن يفتخروا بدون أدنى مركب تعال، أو نقص، كذلك، ومن حقهم أن يعترضوا بانهم قادرين، نساء ورجالا، بما راكموه من خبرة، قادرين على تنظيم تظاهرة كبرى من حجم جمع كل اشتراكي واشتراكيات العالم، ويفتخرون بانهم يقدمون أصنع الصفحات في العمل من أجل بلادهم، عبر وصفة حية وجيدة للديموقراطية الحزبية، كما تريدها بلادنا ويريدها عالمنا، أي ديموقراطية ترفع راية الوطنية مع الحفاظ على أولويات شعبنا وأرضنا ومؤسستنا.

ولا يحذو الاتحاديات والاتحاديين، في هذا السعي، سوى هدف واحد هو أن تريح بلادنا وينتصر وطننا وتحقق، بواسطة مناظلي الاتحاد ومناضلاته، الإشعاع الذي يليق به...

المجلس الأعلى للحسابات يسجل تراجعا كبيرا في الاستثمارات بمجال التنقيب عن الهيدروكربونات

آخرها احتياطات تقدر بمليار طن في عرض البحر بالقرب من سواحل طرفاية، سيدي إفني، وطانطان

بلغ إجمالي الآبار المحفورة 374 بئرا هذا الرقم يعتبر أقل بكثير مقارنة بدول مثل موريتانيا والسنغال

كثافة التنقيب عن الغاز والنفط بالمغرب ما زالت «ضعيفة» والاكتشافات محدودة نسبيا لكنها مشجعة

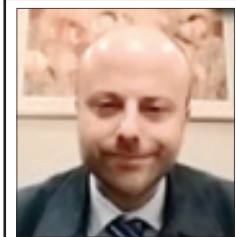
صحة 03

الأمامية الاشتراكية وقادتها مع الشعب الفلسطيني

ما قاله بيدرو سانشيز وإدريس لشكر وبيان الرباط



صحة 05



الدكتور هيكتور ألفاريز غرسيلا: المغرب بلد في تطور والملك محمد السادس يحظى بشعبية ديموقراطية وأخرى دينية وتاريخية



الحبيب المالكي: التنفيذ الفعلي لإصلاح منظومة التربية والتكوين يجب أن يركز على إطار قانوني يتناسب مع النصوص التشريعية

صحة 11

صحة 06

مستشار الأمن القومي بالعراق يجدد موقف بلاده الداعم للوحدة الترابية للمملكة

المغرب سنة 1956، وأن العلم العراقي كان بجانب العلم المغربي خلال المسيرة الخضراء سنة 1975».

وذكر بالآليات التي تحكم العلاقات الثنائية بين البلدين من حيث الحوار السياسي واللجنة المشتركة والتي سيتم الإشتغال عليها وتفعلها لمواكبة الإمكانيات الكثيرة التي توفرها العلاقات الثنائية، والتي لم تستغل بعد على المستوى التجاري وعلى مستوى الاستثمار والمجال السياسي.

وأضاف أنه تم التطرق أيضا إلى عدد من القضايا الإقليمية، لاسيما الوضع في سوريا وفلسطين ولبنان، مبرزا تطابق وجهات النظر بين الجانبين حول كل هذه القضايا.

وبعدما أكد أن القمة العربية المقبلة التي ستحتضنها العراق ستشكل مناسبة للحديث حول كل هذه القضايا، عبر بورتية عن دعم المغرب لكل الاستعدادات التي يقوم بها العراق لجعل القمة ناجحة سواء على مستوى التنظيم أو المخرجات «لأن العالم العربي يمر بمرحلة مهمة، وقمة بغداد ستكون مرحلة مهمة لمواكبة هذه التحولات».



بفضل قيادته وشعبه «، مضيفاً أن العراق حقق مكاسب كبيرة لاستعادة أمنه واستقراره وبسط سيادته على كل ترابه والحفاظ على وحدة شعبه. وأشار إلى أن «المغاربة لم ينسوا أبداً بأن العراق أول بلد عربي اعترف باستقلال

جدد قاسم الأعرجي، مستشار الأمن القومي بجمهورية العراق، الأثنين بالرباط، التأكيد على موقف بلاده الداعم للوحدة الترابية للمملكة.

جاء ذلك في تصريح للصحافة عقب مباحثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وقال إنه جرى التطرق خلال هذه المباحثات إلى عدد من القضايا الإقليمية، معتبرا أن «الحوار والعمل الدبلوماسي هما الأساس لحل كل المشاكل والقضاء على الخلافات».

كما بحث الجانبان، يضيف المسؤول العراقي، عددا من القضايا التي تهم البلدين، موضحا أنه تم التأكيد على العلاقات الراسخة والمستدامة بين الشعبين المغربي والعراقي، وعلى ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية التي تظل «استراتيجية وعريقة ونعمل على تطويرها».

من جهته، أكد ناصر بوريطة أن العلاقات بين المغرب والعراق «متميزة وقوية جدا». وأبرز بوريطة، في تصريح للصحافة، أن هذه المباحثات شكلت مناسبة «لتبليغ تقدير

اختتام أشغال ندوة دولية حول استدامة المالية العمومية والعدالة المجالية بالعيون

هيئات المحاسبة تدعو إلى اعتماد الحكامة في تدبير السياسة الجبائية والرفع من نجاعة التحصيل

كلمة الجلسة الافتتاحية اعتبرت ما أقره النموذج التنموي الجديد يعكس الإطار العام لمجموعة اختيارات مهيكلة وموجهة للسياسات العامة للدولة والمجتمع عبر توفير منظومة سياسية واقتصادية واجتماعية وحقوقية وثقافية ملائمة، والتي تكون قادرة على إنتاج الثروة وتمكينها وتوفير الشروط الضرورية والآليات القانونية لتوزيعها بشكل عادل ومستدام بين الأفراد والقطاعات الاقتصادية والمجالات الترابية.

أشغال الندوة الدولية شهدت مشاركة الدكتور عبد المتعم مجد أستاذ بجامعة القاضي عياض بمراتش بمدخلات موضوع «التحويلات المبتكرة ورومان تمويل السياسات العمومية» والدكتور عبد العزيز بلقفيه مستشار قانوني بموضوع «التحويلات المبتكرة ورومان تمويل السياسات العمومية» وعضو المكتب الجهوي للهيئة الدكتور سارة سيوط بمدخلات عنوانها «تعزيز مقتضيات القانون الإطار للإصلاح الضريبي، إضافة إلى إبراهيم الديه دكتور في العلوم السياسية والباحث في السياسات العمومية وقضية الصحراء المغربية بمدخلات حول «العدالة



موضوع وشعار التظاهرة العلمية «استدامة المالية العمومية دعامة أساسية للعدالة المجالية» هو نابع بالأساس في حرص الهيئة كقوة اقتراحية داخل المنظومة المالية غير الرسمية للدولة نواكب التطورات والأحداث الاقتصادية والاجتماعية بات يعرفها المغرب عبر تسليط الضوء على الملفات الوطنية والقضايا الراهنة انطلاقا من الخط الوطني والنهج الفكري والإشعاعي للهيئة. يبرز رئيس الهيئة في كلمته الافتتاحية أن تنظيم الجامعة الشنتوية بعاصمة الصحراء المغربية مدينة العيون يرتبط بسياق وطني يتسم بانخراط كل مكونات الدولة على تجسيد الرؤية الملكية السامية الهادفة لبناء مشروع مجتمعي تنموي حدائي مستدام لمغرب الغد مغرب والانتقال من حكامه الدولة الى دولة الحكامة، ومغرب المؤسسات القوية والديمقراطية وسيادة القانون ومغرب النهضة الاقتصادية والثقافية والعدالة الاجتماعية.

مراصلة خاصة

دعت أشغال فعاليات الجامعة الشنتوية للهيئة الوطنية للجبائيات والمحاسبة العمومية لوزارة الاقتصاد والمالية التي انعقدت يومي السبت والأحد 21 و22 دجنبر 2024 بمدينة العيون تحت شعار «استدامة المالية العمومية دعامة أساسية للعدالة المجالية» إلى تعزيز الحكامة الترابية عبر إعادة صياغة علاقة جديدة بين المناطق والجهات عبر تنزيل التشريعات والقوانين الملائمة، إضافة إلى ترسيخ الثقافة الضريبية واعتماد الحكامة في تدبير السياسة الجبائية لدى المواطن والجماعات الترابية والمؤسسات الحكومية والرفع من نجاعة التحصيل بتوفير المعلومات اللازمة والإمكانيات الضرورية للقايمين على عملية تحصيل الديون والإيرادات العمومية.

وكانت الجامعة الشنتوية للهيئة التي اختتمت يوم الأحد الماضي بمدينة العيون شهدت تنظيم ندوة دولية بحضور فعاليات أكاديمية وأساتذة جامعيين في مجال المحاسبة العمومية ومشاركة نظراء الهيئة من الجمعية الفرنسية للمحاسبين والخبراء العموميين والجمعية الفرنسية لتعاضدية التأمين الخاص بموظفي وزارة الاقتصاد والمالية والصناعة، الندوة الدولية العلمية انعقدت في سياق وطني يتسم بانخراط الدولة بكل مؤسساتها في العمل على تجسيد الرؤية الملكية السامية لبهولة مشروع مجتمعي تنموي مستدام عبر سياسة حكومية تروم النهوض بالاقتصاد الوطني من جهة وتكريس مبادئ وأسس الدولة الاجتماعية وتحقيق العدالة المجالية.

رئيس الهيئة الوطنية للجبائيات والمحاسبة العمومية إدريس الكتامي أكد خلال الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية أن اختيار

الاتحادي محمد بلغزواني يفوز برئاسة جماعة مطران ياقليم سيدي بنور



فاز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في شخص محمد بلغزواني برئاسة جماعة مطران ياقليم سيدي بنور، بعد أن تم إعادة الانتخاب المكتب المسير للجماعة صباح أمس.

ويغوز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجماعة مطران، يكون قد حصل على تسيير 9 جماعات من أصل 25 ياقليم سيدي بنور. وأوقف الحسن بوكوتة، عامل إقليم سيدي بنور، عبد الرحيم فوزي، رئيس الجماعة القروية مطران بالإقليم ذاته، المنتمي إلى حزب الأصلاح والمعاصرة. عن مزاوله مهامه، بناء على ما جاء في تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية الذي رصد مجموعة من الاختلالات. وبناء على هذا القرار العملي، فقد تمت إحالة ملف العزل على المحكمة الإدارية في الدار البيضاء.

ومن الملاحظات الواردة في تقرير لجنة المفتشية العامة للإدارة الترابية، التي سبق أن حلت بالجماعة ذاتها، اختلالات همت، بالأساس، الجانب التدبيري والمالي للجماعة.

وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني يثمن جهود المغرب من أجل حصول بلاده على عضوية كاملة في الأمم المتحدة

ثمن وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني، أحمد مجدلاي، الأثنين بالرباط، الجهود التي يبذلها المغرب من أجل حصول بلاده على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

وقال مجدلاي، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن «مسعى الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة يعد من القضايا ذات الأولوية بالنسبة لفلسطين، وتتمن الجهود التي يبذلها المغرب في هذا الاتجاه».

كما أشاد الوزير الفلسطيني بالدور الذي تضطلع به المملكة، عبر قنواتها الدبلوماسية، في إطار «صياغة تصور محدد وملمس لرويتنا لوقف إطلاق النار والعدوان على الشعب الفلسطيني، وإدخال المواد الغذائية والطبية إلى قطاع غزة».

نادي قضاة المغرب يطالب بإيجاد حلول عاجلة للضغوط والإكراهات المتعلقة بالجانب اللوجستيكي للمحاكم جلال كندالي

طالب نادي قضاة المغرب، من المجلس الأعلى للسلطة القضائية، إيجاد حلول للضغوط والإكراهات المتعلقة بالجانب اللوجستيكي للمحاكم، والعمل على التدخل العاجل في هذا الشأن.

وكشف بلاغ المكتب التنفيذي لنادي قضاة المغرب، أن العديد من الصعوبات والإكراهات المتعلقة بالجانب اللوجستيكي للمحاكم تواجه القضاة أثناء مزاوله مهامهم، وكذلك الجانب الاجتماعي. وأوضح نادي قضاة المغرب، في ذات البلاغ، عن عزمه رفع بعض المقترحات بخصوص هذا الموضوع إلى أنظار المجلس الأعلى للسلطة القضائية بهدف تيسير حلها، وذلك من أجل توفير ظروف أكثر ملائمة للعمل داخل المحاكم بما يساعد القضاء على أداء المهام الدستورية المنوطة بهم، عملا بالفصل 117 من الدستور. ولم يفت نادي قضاة المغرب التشديد على حرص القضاء على الاضطلاع بدورهم الدستوري والقانوني في تنزيل مخططات إصلاح القضاء، وذلك عن طريق إسهامهم في تجويد القرارات والمشاريع ذات الصلة بالقضاء والعدالة لدى المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وتقوية الضمانات الدستورية والقانونية الممنوحة للقضاة، والمحضنة لاستقلاليتهم.

وكرر نادي قضاة المغرب رفع المخارج التفصيلية لمناقشة مجموعة من القضايا تهم بالأساس دعم استقلال ونزاهة القضاء وتعزيز بعض الضمانات الممنوحة للقضاة والرفع من النجاعة القضائية، وكذا صورته لحل الإشكالات المرتبطة بها، إلى أنظار المجلس الأعلى للسلطة القضائية.

انخفاض بنسبة 17 بالمائة في كمية مفرغات الصيد البحري بموانئ الواجهة المتوسطية

درهم قبل عام. كما سجل حجم المصطادات من الأسماك البيضاء المفرغة بموانئ المنطقة تراجعاً ب 14 في المائة ليصل إلى 2288 طناً بقيمة سوقية تناهز 94,33 مليون درهم (ناقص 4 في المائة)، مقابل 2652 طناً و 98,21 مليون درهم على أساس سنوي.

بالمقابل، سجلت كمية الرخويات المفرغة ارتفاعاً مهماً لتصل إلى 4730 طناً (زائد 22 في المائة) بقيمة تعادل 301,46 مليون درهم (زائد 28 في المائة)، فيما سجلت كمية القشريات المفرغة ارتفاعاً بنسبة 12 في المائة، لتناهز 1293 طناً، بقيمة تصل إلى 87,80 مليون درهم (زائد

16 في المائة). كما تراجع بشكل كبير اصطياد الصدفيات بنسبة تناهز 99 في المائة، حيث لم تتجاوز الكمية المفرغة 9 أطنان (63 ألف درهم). يذكر أن المكتب الوطني للصيد البحري أفاد بأن قيمة منتجات الصيد الساحلي والتقليدي المسوقة نمت، من حيث القيمة، بنسبة 6 في المائة إلى قرابة 10 ملايين درهم برسم الأشهر الـ 11 الأولى من سنة 2024، فيما بلغ وزن هذه المنتجات 1.233.568 طناً، بانخفاض بنسبة 1 في المائة مقارنة بتمتم نونبر 2023.



سجلت كمية منتجات الصيد البحري المفرغة بموانئ وقرى الصيادين بالسواحل المتوسطية لشمال المغرب، إلى غاية تمتم نونبر الماضي، انخفاضاً بنسبة 17 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2023.

وأفاد المكتب الوطني للصيد البحري، في تقريره الأخير المتعلق بإحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، بأن الحجم الإجمالي لمفرغات منتجات الصيد البحري بالموانئ المتوسطية بين يناير ونونبر الماضيين بلغ 13 ألفاً و461 طناً.

وأضاف المصدر ذاته أن القيمة التجارية لمنتجات الصيد البحري المفرغة، خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من العام الجاري، سجلت ارتفاعاً بنسبة 9 في المائة، حيث وصلت إلى 608,83 مليون درهم، مقابل 559,86 مليون درهم خلال الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

وحسب الأنواع، تراجعت كمية الأسماك السطحية المفرغة بهذه الموانئ، الواقعة ضمن الشريط الساحلي بين طنجة غرباً والسعيدية شرقاً، إلى 5083 طناً (ناقص 31 في المائة) بقيمة سوقية تناهز 125,13 مليون درهم (ناقص 13 في المائة)، مقابل 7384 طناً و 143,77 مليون

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»

صدق الله العظيم.

عائلة حران تودع أحد أفرادها إلى مثواه الأخير



انتقل إلى عفو الله ورحمته حران التهامي بن البهالي، شقيق حران موسى أحد الفعاليات والوجوه الرياضية

المعروفة والنشطة في الميدان الرياضي بالخميسات، وذلك بعد معاناة طويلة مع المرض. كما كان المرحوم يعاني من عجز، حيث كان من بين ضحايا الزيوت المسومة، الآفة التي وقعت سنة 1959. ويهذه المناسبة الأليمة نتقدم بالتعازي والمواساة للحاج موسى وإمحمد حران المسؤول سابقاً بجامعة كرة القدم، وحميد اللاعب السابق لاتحاد الخميسات وكل أفراد عائلة المرحوم، سائلين المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الفقيد فسيح الجنان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

آخرها احتياطات تقدر بمليار طن في عرض البحر قبالة سواحل أكادير

كثافة التنقيب عن الغاز والنفط بالمغرب مازالت «ضعيفة» والاكتشافات «محدودة نسبيا» لكنها مشجعة المجلس الأعلى للحسابات يسجل تراجعا كبيرا في الاستثمارات بمجال التنقيب عن الهيدروكربورات

عماد عادل

شهد المغرب خلال عام 2024 تطورات ملحوظة في مجال التنقيب عن النفط والغاز، معززا بذلك طموحاته لتحقيق الاكتفاء الذاتي الطاقوي وتقليل الاعتماد على الواردات. آخر هذه التطورات كان اكتشافا نفطيا مهما في حوض أكادير من قبل شركة «Europa Oil & Gas» البريطانية، التي أعلنت عن وجود احتياطات تقدر بمليار طن في منطقة امتياز إنزكان، التي تغطي مساحة تزيد على 11,220 كيلومترا مربعا بالقرب من سواحل طرفاية، سيدي إفني، وطانطان. تمتلك الشركة 75% من حقوق الامتياز، بينما يحتفظ المغرب بنسبة 25% المتبقية. يقع هذا الاكتشاف على بعد حوالي 200 كيلومتر من جزر الكناري و100 كيلومتر من الحدود البحرية الإسبانية، مما يعزز موقع المغرب كلاعب رئيسي في مستقبل الطاقة بالمنطقة.

وفي سياق متصل، واصلت شركة «Sound Energy» البريطانية جهودها في تطوير حقل تندرارة للغاز الطبيعي. حيث أعلنت الشركة عن تقدم في مشروع الغاز الطبيعي المسال المصغر، الذي يهدف إلى إنتاج الغاز وتوريده للسوق المحلية. يتوقع أن يسهم هذا المشروع في تقليل فاتورة استيراد الطاقة، التي بلغت 122 مليار درهم (حوالي 12.3 مليار دولار) في عام 2023.

من جهة أخرى، شهد حقل انشوا البحري تطورات مهمة، في غشت 2024، وصلت سفينة الحفر «ستينا فورت» إلى موقع الحقل لبدء

عمليات الحفر في بئر «انشوا-3». تم حفر البئر بامان إلى عمق 3,045 مترا، مما أسفر عن اكتشاف طبقات رملية حاملة للغاز الطبيعي. هذا الاكتشاف أدى إلى ارتفاع أسهم شركة «شاريوت» البريطانية بنسبة 50%، مما يعكس الثقة المتزايدة في إمكانات الحقل. وعلى الرغم من هذه الاكتشافات الواعدة، أشار آخر تقرير للمجلس الأعلى للحسابات إلى أن كثافة الحفر الاستكشافي في المغرب لم تشهد تطورا كبيرا منذ إطلاق الاستراتيجية الوطنية للطاقة. فقد بلغ إجمالي الأبار المحفورة 374 بئرا حتى نهاية عام 2023، منها 84 بئرا فقط خلال الفترة بين 2009 و2023. هذا الرقم يعتبر أقل مقارنة بدول الجوار مثل موريتانيا والسنغال، خاصة في مجال التنقيب البحري. وقد أسفرت جهود التنقيب، منذ بدء تنفيذ الاستراتيجية، عن اكتشافات محدودة نسبيا للغاز الطبيعي لكنها مشجعة، أبرزها في منطقة تندرارة سنة 2016، وفي المنطقة البحرية طنجة-العرائش سنة 2021، التي تمثل أول اكتشاف للغاز الطبيعي في عرض البحر بالمغرب. وتقدر الموارد المحتملة المكتشفة في هذين الموقعين، وفقا للمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن، بنحو 10 مليار متر مكعب و18 مليار متر مكعب على التوالي، مع احتمال تحقيق الاكتشاف بنسبة 50%. وبحسب تقديرات المكتب وشركائه، يتطلب استغلال هذين المشروعين استثمارات تقدر بـ 5.7 مليار درهم و9 مليار درهم على التوالي، مما سيغرز قدرة المغرب على إنتاج الغاز الطبيعي من 100 مليون متر مكعب إلى 900 مليون متر مكعب سنويا، وبالتالي يساهم في تقليص اعتماد البلاد على الطاقة المستوردة.

وفي ظل السياق العالمي المتغير الذي يشهد تحولاً نحو الطاقات المتجددة وتراجع الاعتماد على الوقود الأحفوري، سجل تقرير المجلس الأعلى للحسابات تراجعا ملحوظا في الاستثمارات بمجال التنقيب عن الهيدروكربورات في بلادنا. هذا الوضع يعكس تحديات مستمرة تواجه هذا القطاع، خاصة في غياب اكتشافات تجارية كبيرة وضعف كثافة الحفر الاستكشافي مقارنة بالمعدلات العالمية. وبلغت الاستثمارات في هذا المجال حوالي 23.9 مليار درهم خلال الفترة ما بين 2009 و2022، شكلت مساهمات شركاء المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن نسبة 97% منها، بمتوسط سنوي يتراوح بين 1.78 و0.62 مليار درهم. ورغم أن هذا المعدل يمثل ارتفاعا مقارنة بالفترة ما بين 2000 و2008، حيث كان يبلغ 0.13 مليار درهم، إلا أن هذه الاستثمارات عرفت تراجعا منذ سنة 2014. يعود هذا الانخفاض إلى غياب اكتشافات تجارية كبيرة بالإضافة إلى تأثير التوجه العالمي نحو الطاقات المتجددة، مما أثر على شهية المستثمرين في هذا القطاع. أما في ما يتعلق بالاستثمارات الذاتية للمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن، فقد شهدت هي الأخرى انخفاضا من متوسط سنوي قدره 59.8 مليون درهم خلال الفترة ما بين 2000 و2008 إلى 43.6 مليون درهم خلال الفترة 2009-2022، ما يمثل انخفاضا بنسبة 27%. ومن الجدير بالذكر أن الاستراتيجية الوطنية للطاقة كانت قد وضعت أهدافا طموحة في أفق 2012، تتمثل في بلوغ استثمارات ذاتية بقيمة مليار درهم، إلا أن الإنجازات لم تتجاوز 280 مليون درهم، أي ما يعادل 14% فقط من

التوقعات.

ورغم محدودية الاكتشافات، إلا أن تقرير المجلس الأعلى للحسابات أشار إلى نتائج مشجعة، لا سيما في منطقة تندرارة سنة 2016 وفي المنطقة البحرية طنجة-العرائش سنة 2021. ويعد اكتشاف طنجة-العرائش

أول اكتشاف للغاز الطبيعي في عرض البحر بالمغرب، حيث تقدر الموارد المكتشفة المحتملة في الموقعين بنحو 10 و18 مليار متر مكعب على التوالي، مع متوسط احتمال يبلغ 50%. وتشير تقديرات المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن وشركائه إلى أن



استغلال هذين المشروعين سيتطلب استثمارات تقدر بـ 5.7 مليار درهم و9 مليارات درهم على التوالي، مما قد يرفع إنتاج الغاز الطبيعي بالمغرب من 100 مليون متر مكعب إلى 900 مليون متر مكعب سنويا، وبالتالي يخفف من التبعية الطاقية للبلاد.

شروط وإجراءات ترشيح الأحرار لامتحانات الشهادات الابتدائية والإعدادية لسنة 2025

الكشف عن تشكيلة الحكومة الفرنسية الجديدة

أعلن الأمين العام للإليري، الكسيس كولر، مساء الإثنين، عن تركيبة الحكومة الفرنسية الجديدة التي تم تشكيلها بعد تعيين فرانسوا بايرو رئيسا للوزراء. وتضم التشكيلة الحكومية الجديدة رئيسي وزراء سابقين، هما إليزابيث بورن ومانويل فالس، اللذين تم تعيينهما وزيرين للدولة، ومسؤولين على التوالي عن التعليم الوطني وإقليم ما وراء البحار. وبعد ثلاثة أشهر من مغادرته وزارة الداخلية، يعود جيرالد دارمانان إلى الحكومة بحقيبة وزير دولة مكلفا بالعدل. واحتفظ عدد من الوزراء بحقائبهم في الفريق الحكومي الجديد. ويتعلق الأمر بوزير الشؤون الخارجية، جان نويل بارو، ووزير القوات المسلحة، سيباستيان ليكورن، وكذلك وزيرة الثقافة، رشيدة داني، التي احتفظت أيضا بحقيبتها الوزارية. وتضم الحكومة الجديدة، التي ستعقد أول اجتماع لمجلس وزرائها في 3 يناير، ما مجموعه 34 وزيرا. يذكر أنه تم تعيين رئيس الوزراء الجديد، فرانسوا بايرو، بعد أسبوع من استقالة حكومة ميشيل بارنيه، وذلك بعد يوم واحد من تصويت الجمعية الوطنية على مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة الفرنسية، والتي تقدمت بها الأحزاب اليسارية واليمين المتطرف. وتم تفعيل هذا الإجراء بعد تصاعد الخلافات خلال الأيام الماضية بين الحكومة وهذه الأحزاب بشأن البند الاجتماعي في ميزانية عام 2025. وقد اختتمت الأزمة عندما لجأ رئيس الوزراء إلى المادة 49.3 من الدستور الفرنسي، التي تتيح له تجاوز التصويت البرلماني لتعريف النصوص في الجمعية الوطنية.



شهادة نهاية الدروس الابتدائية أو ما يعادلها. المترشحين والمترشحات غير المسجلين بمؤسسات التعليم العمومي أو الخصوصي، بشرط حصولهم على شهادة الدروس الابتدائية أو شهادة نهاية الدروس الابتدائية أو ما يعادلها، مع مرور سنتين على الأقل منذ حصولهم عليها قبل سنة الترشيح. وبالنسبة للترشيح لاجتياز امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية بصفة مترشح(ة) حر، فهو متاح لفئة الصغار والكبار من غير المدرسين، وفق المراحل التالية:

التسجيل عبر البوابة الإلكترونية المخصصة للترشيحات خلال الأجل المحددة، مع إدراج صورة شخصية حديثة للمترشح(ة) ضمن البطاقة الإلكترونية للترشيح. إيداع ملف الترشيح الورقي لدى المديرية الإقليمية التابع لها محل سكن المترشح(ة)، وذلك قبل يوم 27 يناير 2025 كآخر أجل. يتعين إرفاق الملف بوصول الترشيح المستخرج من البوابة الإلكترونية. تضمين ملف الترشيح التزاما موقعا يقر فيه المترشح(ة) أو ولي أمره (بالنسبة للصغار) باطلاعه على القوانين الخاصة بجزر الغش في الامتحانات المدرسية، والتزامه بمقتضياتها الواردة في القانون رقم 02.13 الصادر بتاريخ 25 غشت 2016. كما أكد البلاغ أن المترشحين الأحرار في وضعية إعاقة، والراغبين في الاستفادة من إجراءات تكيف ظروف إجراء الاختبارات وتصحيحها، مطالبون بإرفاق ملفات ترشيحهم بطلب مرفق بملف طبي يثبت نوعية الإعاقة.



وأعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن انطلاق ترشيحات الأحرار لاجتياز امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية وشهادة السلك الإعدادي برسم دورة 2025. وحسب بلاغ الوزارة، توصلت الجريدة بنسخة منه، سيتم الترشيح حصريا عبر البوابة الإلكترونية للوزارة: <https://conddataturelibre.men.gov.ma> ، وينطلق الترشيح ابتداء من يوم الإثنين 23 دجنبر 2024، وسيستمر إلى غاية يوم الخميس 23 يناير 2025 كآخر أجل للتقديم. وأوضح البلاغ أن الترشيح بصفة مترشح حر لاجتياز امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي يتم وفق الشروط التالية: تلميذات وتلاميذ التعليم المدرسي الخصوصي المسجلون في السنة الثالثة من السلك الإعدادي، بشرط حصولهم على شهادة الدروس الابتدائية أو

15 في المائة فقط من المقاولات تسيرها نساء

شهد انخفاضا طفيفا في حصته من السوق، حيث انتقل من 35.2 في المائة سنة 2017 إلى 34.1 في المائة سنة 2023، في حين أن حصة الصناعة التحويلية عرفت زيادة، لكن بوتيرة معتدلة. وعلى مستوى التشغيل، أفادت إدرسي أن المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، التي تمثل 73 في المائة من العاملين، شهدت تباطؤا في نمو التوظيف، الذي انخفض من 8.7 في المائة قبل الجائحة إلى 6 في المائة بعدها، مشيرة إلى أن بعض الجهات مثل سوس ماس، ومراكش أسفي، والشروق سجلت زيادة في أعداد العاملين، في حين شهدت جهة الدار البيضاء سطات تباطؤا رغم أنها مثلت سنة 2023، 32.1 في المائة من المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة و38.3 في المائة من إجمالي العاملين.

وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن قطاع الخدمات الذي واصل نموه، مثل 66.5 في المائة من إجمالي العاملين في المقاولات، مقابل 62.2 في المائة سنة 2017. ويقدم التقرير السنوي للمرصد صورة عن الوضع الديموغرافي والاقتصادي والمالي للشخصيات المقاولات المغربية، مع تسليطه الضوء بشكل خاص على تطور التوظيف في سياق ما بعد الجائحة. كما يتضمن مؤشرات عن المقاولين الذاتيين ونتائج دراسة حول زيادة الأعمال النسائية.

قطاعات الإعلام والاتصال، والأنشطة العقارية، والصحة البشرية والعمل الاجتماعي سجلت مستويات إحدات أعلى مما كان عليه الأمر قبل الجائحة. وأضافت أن الأزمة الصحية والانتعاش الاقتصادي كان لهما تأثير غير متساو على مختلف أحجام المقاولات، ولاسيما المقاولات الصغيرة والمتوسطة التي تأثرت على نحو خاص، ووضعت قدرتها على الصمود في مواجهة اختبار في بيئة سوق غير مواتية، مع معدل حل مرتفع في بعض الجهات مثل سوس ماس، وفاس مكناس، ومراكش أسفي. وقد شهدت هذه الجهات تطورا واضحا على مستوى الحل، يتباين مع جهات مثل جهة طنجة تطوان الحسيمة حيث سجل إحدات المقاولات تزايدا ملحوظا، بارتفاع نسبته 74 في المائة.

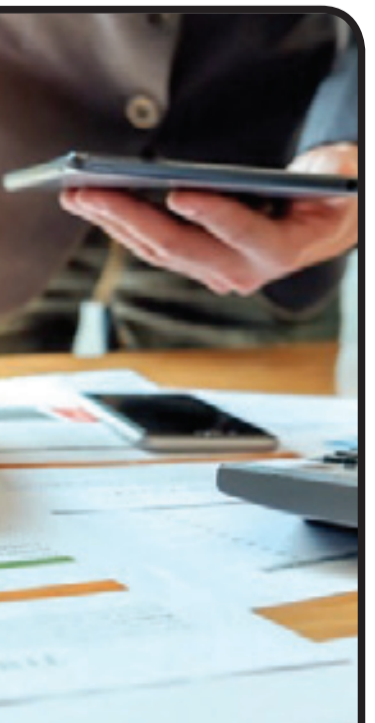
وعلى الصعيد القطاعي، سجلت بعض المجالات أداء استثنائيا، حيث شهدت قطاعات مثل الأنشطة المتخصصة العلمية والتقنية زيادة سنوية كبيرة لقيمتها المضافة، تجاوزت 50 في المائة بين عامي 2017 و2023. وفضلا عن ذلك، أوضحت إدرسي أن قطاعات التجارة والصناعة التحويلية والبناء مازالت هي المهيمنة أكثر من حيث رقم المعاملات، حيث تمثل نحو 72 في المائة من إجمالي رقم معاملات المقاولات. وأشارت في هذا الصدد إلى أن قطاع التجارة

المقاولات المحدثة لتبلغ 96.442 سنة 2023، بزيادة قدرها 20 في المائة مقارنة بسنة 2017. وبرزت أن هذه الزيادة تتميز بالخصوص بهيمنة المقاولات الصغيرة جدا، التي تمثل 99 في المائة من المقاولات المحدثة، مضيفة أن



معدلات منخفضة، تقل عن 10 في المائة. ويخصوص تطور إنشاء المقاولات وجعلها بين عامي 2017 و2023، كشفت إدرسي عن ديناميكية متباينة في المشهد المقاولاتي المغربي، الذي شهد زيادة ملحوظة في عدد

الخدمات، لاسيما صالونات التجميل والعناية بالبشرة (30 في المائة)، والتعليم (30 في المائة). وفي المقابل، تسجل قطاعات النقل والتخزين، والصناعات الاستخراجية والبناء،



أفادت المديرية التنفيذية للمرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، أمال إدرسي، الإثنين بالدار البيضاء، أن 15 في المائة فقط من المقاولات في المغرب تسيرها النساء، وهو رقم ظل مستقرا منذ سنة 2020.

وأوضحت إدرسي خلال لقاء صحفي خصص لتقديم تقرير المرصد للفترة 2022-2023، أن الدراسة التي أجريت، والتي قارنت بيانات سنة 2023 (373.835 مقالة) مع بيانات سنة 2022 (344.563 مقالة)، تظهر استمرار التفاوت بين الجنسين، خاصة في ما يتعلق بالولوج إلى التمويل البنكي. وبرزت في ذات السياق أن 14.6 في المائة فقط من المقاولات التي تسيرها نساء تستطيع الولوج إلى التمويل البنكي، وأن حصتها من إجمالي هذا التمويل لا تتجاوز 11.3 في المائة. وعلى الصعيد الجهوي، أشارت إدرسي إلى أن 17.6 في المائة من المقاولات تسيرها نساء بجهة مراكش أسفي، مقابل 16.6 في المائة بجهة الرباط سلا القنيطرة و15.6 في المائة بالدار البيضاء سطات، وهي معدلات تتجاوز قليلا المتوسط الوطني. وفي المقابل، تسجل جهتا بني ملال خنيفرة والشرق نسبيا تناهز 10 في المائة. وأضافت إدرسي أنه في بعض القطاعات، تشغل النساء مكانة بارزة، مثل قطاع الصحة والعمل الاجتماعي (40 في المائة)، وكذا

تفاصيل حول مضامين مقترحات مراجعة مدونة الأسرة

عبد الحق الريحاني

في إطار الجهود الرامية إلى تحديث مدونة الأسرة، عُقدت أمس الثلاثاء ندوة صحفية بمشاركة عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحقوقية، حيث تم تقديم مجموعة من المقترحات التعديلية التي تهدف إلى تعزيز حقوق المرأة والطفل وضمان العدالة داخل الأسرة.

أبرز المقترحات المقدمة خلال هذه الندوة، التي شارك فيها رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وأعضاء هيئة مراجعة المدونة:

- إمكانية توثيق الخطبة، واعتماد عقد الزواج لوحده لإثبات الزوجية كقاعدة.

- إمكانية عقد الزواج بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج دون حضور الشاهدين المسلمين في حالة تعذر ذلك.

- تحديد أهلية الزواج بالنسبة للفتى والفتاة في 18 سنة شمسية مع وضع استثناء للقاعدة المذكورة يحدد فيها سن القاصر في 17 سنة.

- إجبارية استطلاع رأي الزوجة أثناء توثيق عقد الزواج، حول اشتراطها عدم التزوج عليها، من عددهم، والتنصيص على ذلك في عقد الزواج، وفي حالة اشتراط عدم التزوج عليها، فلا يحق للزوج التعدد وفاء منه بالشرط، وفي حالة غياب

هذا الشرط فالمبرر الموضوعي الاستثنائي يصبح محصورا في إصابة الزوجة الأولى بالعقم أو بمرض مانع من المعاشرة الزوجية



الزوجية. اعتماد الوسائل الإلكترونية الحديثة أداة للتبليغ في قضايا الطلاق والتطبيق مع قبول الوكالة. اعتبار حضانة الأطفال حقا مشتركا بين الزوجين أثناء قيام العلاقة الزوجية مع إمكانية امتداد عدم سقوط حضانة الأم المطلقة على أبنائها بالرغم من زواجها. جعل النيابة القانونية مشتركة بين الزوجين.

- حق الزوج أو الزوجة بالاحتفاظ ببيت الزوجية في حالة وفاة الزوج الآخر وفق شروط يحددها القانون.

- تفعيل مقترح المجلس العلمي الأعلى بخصوص «إرث البنات» القاضي بإمكانية أن يهب المرء قيد حياته ما يشاء من أمواله للورثات مع قيام الحيابة الحكيمة مقام الحيابة الفعلية.

- فتح إمكانية الوصية والهبة أمام الزوجين، في حال اختلاف الدين. تأتي هذه المراجعة في وقت يشهد فيه المغرب تغييرات اجتماعية وثقافية كبيرة، مما يستدعي تحديث القوانين لتكون متماشية مع تطورات المجتمع.

وكان جلالة الملك محمد السادس قد ترأس جلسة عمل، أول أمس، حول ورش مراجعة مدونة الأسرة، حيث دعا إلى مواصلة التعامل بشفاافية مع مسلسل مراجعة مدونة الأسرة وضمان تواصل أوسع بشأنه.

المتكسبة أثناء العلاقة الزوجية مع تكثيف عمل الزوجين دون الحاجة إلى سلوك مسطرة قضائية. تأطير جديد لتدبير الأموال

أو حالات أخرى بقدرها القاضي وفق معايير قانونية. أحداث هيئة غير قضائية للصالح والوساطة.

المدرسة الفقهية المغربية، المستمدة أسسها من الثوابت الدينية للمملكة. وفي هذا الإطار، دعا جلالة الملك أمير المؤمنين، المجلس العلمي الأعلى، إلى مواصلة التفكير واعتماد الاجتهاد البناء في موضوع الأسرة، عبر إحداث إطار مناسب ضمن هيكلته، لتعميق البحث في الإشكالات الفقهية التي تطرحها التطورات المحيطة بالأسرة المغربية، وما تتطلبه من أجوبة تجديدية ت ساير متطلبات العصر.

ولتوضيح المضامين الرئيسية لمراجعة مدونة الأسرة، فقد كلف جلالتهم، خلال هذه الجلسة، السيد رئيس الحكومة والسادة الوزراء، بالتواصل مع الرأي العام، وإحاطته علما بمستجدات هذه المراجعة، والتي ستسهر الحكومة، داخل آجال معقولة، على حسن بلورتها وصياغتها في مبادرة تشريعية، طبقا للأحكام الدستورية ذات الصلة.

وبخصوص المبادرة التشريعية لمراجعة مدونة الأسرة، وما سيلهيا من مناقشة وتصويت بمجلسي البرلمان، فقد ذكر جلالتهم، حفظه الله، بالمرجعيات والمرتكزات التي ستؤطرها، والمتضمنة في الرسالة الملكية السامية المذكورة، ويتعلق الأمر بمبادئ العدل والمساواة والنضام والانسجام، النابعة من ديننا الإسلامي الحنيف، وكذا القيم الكونية المنبثقة من الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب.

مؤشر واضح على انتصار رؤية تقدمية لمقاصد الشريعة الإسلامية



حنان رحاب

اعتبرت الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات «حنان رحاب»، أن «بلاغ الديوان الملكي بشأن جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك مع الوزراء المعنيين بملف تعديل مدونة الأسرة يعد خطوة تأسيسية نحو بناء مغرب جديد، يستجيب للتحولات القيمية، المجتمعية، والثقافية المتسارعة».

وأشارت في هذا السياق إلى أن هذا البلاغ «يُعبّر عن مقاربة مغربية أصيلة توازن بين الحفاظ على الثوابت الدينية والخصوصيات التاريخية، وبين الانفتاح على الحداثة والتطور العالمي، مما يعكس حداثة مبتكرة ومنتزعة تستجيب لاحتياجات العصر».

وأضافت الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات «أن البلاغ تميز بتأكيد على أهمية الاجتهاد بما يتلاءم مع متغيرات الزمن، وهو ما يُعد مؤشرا واضحا على انتصار رؤية تقدمية لمقاصد الشريعة الإسلامية، تنبثق من مبادئ العدل، المساواة، التضامن، والانسجام». وأردفت قائلة إن «خطاب وزير الأوقاف، باعتباره عضوا في المجلس العلمي الأعلى، جاء ليُعزّز هذه الرؤية، مشيرًا إلى المدرسة الفقهية المغربية التي اعتمدت على أصول الفقه، مثل (المصالح المرسلة)، وهو ما طالبت به القوى التقدمية لتحقيق مواءمة بين المقاصد الدينية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان».

وأكدت رحاب أننا «في منظمة النساء الاتحاديات قد سبق لنا أن عبرنا في مذكرتنا، المقدمة للهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، خلال جلسات الاستماع التي نظمتها، على ضرورة استحضار المرجعية الإسلامية في التعديلات المقترحة، باعتماد التاويلات المنفتحة على الاجتهادات القائمة على التيسير، ومراعاة قاعدة (تغير الأحكام بتغير الأحوال/ السياقات)». مشيرة إلى أنه «لا يمكن إغفال أهمية توجيهات جلالة الملك بضرورة أن تأتي صياغة التعديلات واضحة ودقيقة، إذ يُعد ذلك الضمان الأساسي للحد من تعددية التاويلات القضائية، ما يُسهّم في تحقيق وحدة في الأحكام المرتبطة بالقضايا المتشابهة، خلافا لما كان عليه الوضع سابقا».

واعتبرت الكاتبة الوطنية أن «مرزية انعقاد جلسة العمل بحضور الوزراء المعنيين، وتقديم خلاصات اللجنة من طرف وزير العدل ورأي المجلس العلمي الأعلى من طرف وزير الأوقاف، تؤكد على أن مسطرة التشريع ستسير وفق مسارها المؤسسي الطبيعي وصولا إلى المصادقة البرلمانية». وهذه الخطوة تدعم الديمقراطية التمثيلية، وترسخ فكرة أن مدونة الأسرة، رغم استنادها إلى مقاصد الدين الإسلامي، ليست نصا مقدسا، بل عملا بشريا قابلا للتطوير والتحديث بما يخدم المصلحة العامة ويلبي متطلبات العصر.

وخلصت إلى أن «منظمة النساء الاتحاديات تدعو إلى استمرار النقاش الهادئ والعقلاني في أفق نص مدونة أكثر انفتاحا وإنصافا».

بفضل إمارة المؤمنين وحيوية المجتمع: المدونة.. وما زالت روح الاصلاح مستمرة

بلاغ من الديوان الملكي: مواصلة التفكير واعتماد الاجتهاد البناء في موضوع الأسرة

كما أكد جلالة الملك، على ضرورة استحضار إرادة الإصلاح والانفتاح على التطور التي ينشدها جلالتهم، من خلال إطلاق هذه المبادرة الإصلاحية الواعدة، بعد مرور عشرين سنة على تطبيق مدونة الأسرة، وضمان الحماية الحقوقية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة، والنظر إلى مضامين المراجعة في تكاملتها، وأنها لا تنتصر لفئة دون أخرى، بل تهم الأسرة المغربية، التي تشكل «الخلية الأساسية للمجتمع»، وهو ما يتطلب الحرص على بلورة كل ما تقدم، في قواعد قانونية واضحة ومفهومة، لتجاوز تضارب الفراءات القضائية، وحالات تنازع تأويلها.

كما لفت جلالتهم، نصره الله، الانتباه إلى ضرورة العناية بكل المداخل الأخرى المدعمة والمعززة لمراجعة مدونة الأسرة، سواء عبر تدعيم تجربة قضاء الأسرة، ومراجعة النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة، في ضوء الأحكام الدستورية الجديدة، وإعداد برامج توعوية تمكن المواطنين والمواطنات من الولوج إلى القانون، ومن استيعاب أكبر لحقوقهم وواجباتهم.

حضر جلسة العمل هاته رئيس الحكومة السيد عزيز أخنوش، ووزير العدل السيد عبد اللطيف وهبي، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق، ووزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة السيدة نعيمة ابن يحيى».

بالنسبة للقضايا التي اقترحت فيها الهيئة أكثر من رأي، أو تلك التي تطلب الأمر مراجعتها في ضوء الرأي الشرعي، والتي رجح فيها جلالتهم الخيارات التي تنسجم مع المرجعيات والغايات المحددة في مضمون الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى السيد رئيس الحكومة، وكذا تلك الواقعة في دائرة الضوابط المحددة لعمل الهيئة، وفي مقدمتها ضابط «عدم تحريم حلال ولا تحليل حرام».

وخلال هذه الجلسة، قدم السيد وزير العدل عبد اللطيف وهبي، بصفته عضوا بالهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، بين يدي جلالة الملك، عرضا حول طريقة ومنهج عمل الهيئة، لاسيما ما تعلق منها بجلوسات الإنصات والاستماع التي نظمتها، وأهم المقترحات التي انبثقت عنها، والتي ضمنتها في تقريرها المذكور، بالإضافة إلى الغايات المرجوة منها.

كما عرض السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، بصفته عضوا بالمجلس العلمي الأعلى، خلاصات الرأي الشرعي للمجلس، التي قدمت للتعبير الشرعي الضروري لبعض مقترحات الهيئة، وفتحت «باب المصلحة» لإيجاد حلول مطابقة للشرع، بالنسبة لمقترحات أخرى. وهو ما شكل مناسبة لإبراز قدرة الاجتهاد البناء على استنباط الأحكام الشرعية، ووسطية واعتدال

أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

عقب رفع الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة

مقترحاتها إلى جلالة الملك محمد السادس، بعد انتهاء مهامها؛ وهي المقترحات التي تروم ضمان استمرار «الروح الإصلاحية» التي عبرت عنها مدونة الأسرة، واستقرار الأسرة المغربية، صدر الديوان الملكي البلاغ التالي:

«ترأس صاحب جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، اليوم الاثنين بالقصر الملكي بالدار البيضاء، جلسة عمل خصصت لموضوع مراجعة مدونة الأسرة.

وتأتي هذه الجلسة في أعقاب رفع الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، بعد انتهاء مهامها داخل الأجل المحدد لها، إلى جلالة الملك، تقريرا يتضمن أكثر من مائة مقترح تعديل، وبعد تفضل جلالة الملك أمير المؤمنين، بإحالة تلك المرتبطة منها بنصوص دينية على نظر المجلس العلمي الأعلى، الذي أصدر بشأنها رأيا شرعيا، وأيضا بعد قيام جلالتهم، أعزه الله، بالتحكيم الضرورية

أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أن رأي المجلس العلمي الأعلى جاء مطابقا لموافق أغلب المسائل السبع عشرة المحالة على النظر الشرعي بخصوص مراجعة مدونة الأسرة.

وقال التوفيق، خلال جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك محمد السادس بالقصر الملكي بالدار البيضاء، والتي خصصت لموضوع مراجعة مدونة الأسرة، في عرض قدمه بين يدي جلالة الملك، إنه بعد تفضل أمير المؤمنين، وفق قراره السيد، بإحالة سبع عشرة مسألة على النظر الشرعي، فقد جاء رأي المجلس العلمي الأعلى مطابقا لموافق أغلبها، وموضعا سبل إمكان موافقة البعض الآخر منها لمقتضى الشريعة، وبينما أن ثلاثا منها تتعلق بخصوص قطعية لا تجيز الاجتهاد فيها، وهي المتعلقة باستعمال الخبرة الجنينية للحقوق النسب، وإلغاء العمل بقاعدة التعصيب، والتوارث بين المسلم وغير المسلم.

وأضاف الوزير، بصفته عضوا بالمجلس العلمي الأعلى، أن المجلس أبدى موافقته الشرعية على مقترحات الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة في ما يخص إمكانية عقد الزواج، بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج، دون حضور الشاهدين المسلمين في حال تعذر ذلك، وتحويل الأم الحاضنة النيابية «القانونية» عن أطفالها، واعتبار عمل الزوجة المنزلي مساهمة في تنمية الأموال المكتسبة خلال قيام العلاقة الزوجية، ووجوب النفقة على الزوجة بمجرد العقد عليها، وإيقاف بيت الزوجية عن دخوله في التركة، وجعل ديون الزوجين الناشئة عن وحدة الامة على بعضهما، ديونا مقدمة على غيرها بمقتضى الاشتراك الذي بينهما، وبقاء حضانة المطلقة على أولادها بالرغم من زواجها.

وتابع بان العلماء فوضوا لجلالة الملك النظر في ما أبدوه من الآراء وذلك من زاوية «المصلحة» التي هي

أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

رأي المجلس العلمي جاء مطابقا لأغلب المسائل 17 المحالة على النظر الشرعي

المقصد الأسمى للدين، والتي يعتبر ولي الأمر أحسن من بقدرها، لثقتهم بالتبصر الذي يميز الإمامة العظمى، وحرص أمير المؤمنين على التوفيق في المسيرة الإصلاحية التي يقودها، بكل حكمة وبعد نظر، بين المحافظة على الثوابت الدينية والوطنية، والسعي لتحقيق المزيد من الكرامة والعزة والإنصاف لرعاياه الأوفياء، في مراعاة للتطورات التي يعرفها المجتمع المغربي.

ولفت التوفيق، في هذا الإطار، الانتباه إلى اعتراض أعضاء المجلس العلمي الأعلى بتفضيل جلالة الملك بإحالة بعض مقترحات الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة المرتبطة بالجانب الشرعي على المجلس قصد إبداء الرأي بشأنها، في حرص من جلالتهم على إشراك العلماء في اتخاذ القرارات المرتبطة بحفظ ثوابت الدين ومقام إمارة المؤمنين.

وأضاف الوزير، بصفته عضوا بالمجلس العلمي الأعلى، أن المجلس أبدى موافقته الشرعية على مقترحات الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة في ما يخص إمكانية عقد الزواج، بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج، دون حضور الشاهدين المسلمين في حال تعذر ذلك، وتحويل الأم الحاضنة النيابية «القانونية» عن أطفالها، واعتبار عمل الزوجة المنزلي مساهمة في تنمية الأموال المكتسبة خلال قيام العلاقة الزوجية، ووجوب النفقة على الزوجة بمجرد العقد عليها، وإيقاف بيت الزوجية عن دخوله في التركة، وجعل ديون الزوجين الناشئة عن وحدة الامة على بعضهما، ديونا مقدمة على غيرها بمقتضى الاشتراك الذي بينهما، وبقاء حضانة المطلقة على أولادها بالرغم من زواجها.

وتابع بان العلماء فوضوا لجلالة الملك النظر في ما أبدوه من الآراء وذلك من زاوية «المصلحة» التي هي

الأممية الاشتراكية وقادتها مع الشعب الفلسطيني ..

ما قاله إدريس لشكر، بيدرو سانشير، وبيان الرباط



مصطفى الإدريسي

خصصت اجتماعات الأممية الاشتراكية حيزاً كبيراً للقضية الفلسطينية، سواء في اجتماعات لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية أو في اجتماع الأممية الاشتراكية للنساء، أو في مجلس الأممية الاشتراكية، في كلماتها أو بياناتها، واستقبل إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أحمد الجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحضور السفير الفلسطيني بالرباط جمال الشويكي، وتبادل الطرفان الحديث حول العلاقات الثنائية بين الحزبين وسبل تطوير العلاقات الحزبية في مختلف المجالات.

وكانت فلسطين في قلب حدث الأممية الاشتراكية، وفي هذا الصدد قال إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في افتتاح مجلس الأممية الاشتراكية حول القضية الفلسطينية: "إننا اليوم أمام تحديات دولية كبرى تتطلب مواقف حاسمة ورؤية عادلة، ومن أبرز هذه القضايا وعمقها جذورها في التاريخ الحديث قضية الشعب الفلسطيني، التي تعد واحدة من أطول الصراعات السياسية والإنسانية في العصر الحديث، حيث يعاني الشعب الفلسطيني، صاحب الحضارة العربية والإراث الثقافي الغني، من حرمانه المستمر من حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار حل الدولتين، وفي هذا السياق نطلب من المنظم الدولي أن يدعم الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي.

إن الشعب الفلسطيني لا يطالب بأكثر من حقوقه الطبيعية التي كفلتها الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، ولكن هذه الحقوق لا تزال رهينة التجاذبات السياسية والمصالح الدولية التي تعطل تنفيذ القرارات الأممية، وتطيل أمد المعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون يوماً تحت الاحتلال، من مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات إلى الحصار والتصفيق على حياتهم اليومية.

ومن هنا نطالب كل الأمم بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية، والترافع من أجل حصولها على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

إن تحقيق السلام العادل والشامل لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إرادة سياسية حقيقية من المجتمع الدولي، تدعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة، وتضعف لوقف الممارسات التي تنتهك القانون الدولي.

كما يتطلب الأمر من القوى المؤمنة بالعدالة في العالم، توحيد جهودها لدعم الشعب الفلسطيني، ليس فقط بالكلمات ولكن بخطوات عملية تعيد القضية الفلسطينية إلى صدارة الأجدنة الدولية، فلقد أن الأوان لكي يتحمل العالم مسؤوليته الأخلاقية والسياسية لإنصاف الشعب الفلسطيني بما يضمن له حياة كريمة في وطن حر ومستقل، ويحقق الأمن والسلام الدائمين في المنطقة بأسرها.

وفي هذا السياق، لا بد لنا من تلمين الجهود الشجاعة التي يبذلها رئيس الأممية الاشتراكية السيد بيدرو سانشير وكل من يساندته من قادة العالم للخروج من حالة الجمود الدموي التي تعيشها المنطقة، فهذه الجهود تمثل خطوة هامة نحو استعادة الأمل في تحقيق السلام العادل والشامل الذي ينشده الجميع، ونؤكد أن نجاح هذه المساعي يعتمد على الالتزام بمبادئ العدالة واحترام الحقوق المشروعة لجميع الأطراف، دون ازدواجية في المعايير أو تغليب لمصالح ضيقة على حساب السلام والأمن.

إننا ندعو إلى حوار جاد وفعال يفتح أبواب الأمل أمام شعوب المنطقة، ويضع أسساً جديدة لعلاقات قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، فهذا هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل مستقر و مزدهر وتحقيق تطورات شعوب المنطقة في العيش بسلام وأمان.

نجتمع اليوم على أرض إفريقيا، القارة التي تجسد في حاضرها ومستقبلها لحظة تحول تاريخية على الصعيد العالمي، إفريقيا ليست مجرد جغرافيا، بل هي مرآة تعكس التحديات الكبرى التي يواجهها العالم، وفي الوقت ذاته تحمل في طياتها إمكانات هائلة وفرصاً واعدة يمكن أن تغير معالم المستقبل، فقارتنا تقدم نموذجاً فريداً للعيش بين التحدي والأمل، وهي على مفترق طرق يخترل مفارقات العصر.

إفريقيا، في ظل هذا السياق العالمي المزدوج، تقف في موقع استراتيجي يمكنها من أن تكون جزءاً من الحل، لا مجرد مستقبل لتدابير الأزمات، فيما تمتلكه من موارد طبيعية هائلة، وثروة بشرية شابة وطموحة، وفرص اقتصادية غير مستغلة، يمكن أن تصبح قاطرة للتنمية المستدامة، ونموذجاً جديداً لبناء عالم أكثر توازناً وإنصافاً، فمسؤوليتنا اليوم تتجاوز الاحتفاء بالفرص، إلى العمل الجاد من أجل تحويلها إلى واقع ملموس يحقق الرفاه لشعبونا، ويضمن للأجيال القادمة مستقبلاً أكثر إشراقاً.

نحن في الحركة الاشتراكية الديمقراطية، نؤمن بأن القيم التي راكمتها عبر مسيرتنا النضالية الطويلة ليست مجرد شعارات، بل هي مبادئ أساسية تشكل السبيل الوحيد لمواجهة التحديات المتعددة التي تصف

بمألنا اليوم، فقيم العدالة والمساواة والتضامن الإنساني ليست فقط غايات نطمح إلى تحقيقها، بل أدوات فعالة لبناء مجتمع أكثر توازناً وعالم أكثر إنصافاً.

نحن نسعى إلى بناء عالم يكرس السيادة الوطنية للدول ويصون سلامة أراضيها، بعيداً عن التدخلات الخارجية أو الهيمنة الاقتصادية والسياسية، عالم ينعم فيه الجميع بعدالة حقيقية في اقتسام الثروات، ويتحول فيه الاقتصاد إلى وسيلة لتحقيق التنمية الجماعية لا أداة لزيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء، عالم يحترم البيئة كمصدر حياة مشترك بين الأجيال، ويعترف بالكوكب كراس مال جماعي للبشرية، ما يستدعي سياسات مستدامة تحمي مواردها الطبيعية وتحافظ على توازنها، عالم يوفر للأجيال القادمة فرصاً حقيقية لحياة كريمة وأمنة تضمن حقوق الإنسان الأساسية وتحمي الكرامة البشرية من كل أشكال التهديد والابتزاز.

إن المغرب باعتباره جزءاً لا يتجزأ من إفريقيا ومن خلال تجربته الديمقراطية نجح في تطوير مؤسسات الدولة وتعزيز المسار الديمقراطي رغم التحديات الكبرى التي مر بها، وفي مقدمتها وحدته الترابية التي استطاع بشريته موفقه وعدالة قضيته وحكمة قيادته أن يسكب هذا المشكل المفتعل ويجعل منه حافزاً لبناء دولة قوية وعادلة، حيث أظهر قدرة كبيرة على التكيف مع متطلبات العصر الحديث، وقام بإصلاحات سياسية هامة أرسى من خلالها أسساً لنموذج ديمقراطي متقدم في محيطه الإقليمي والقاري، يتوافق تاماً بين كل مكوناته ومؤسسته وعلى رأسها المؤسسة الملكية، مما جعل منه ركيزة للاستقرار في المنطقة والقارة بأكملها، كما أطلق المغرب مشاريع تنموية كبرى تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، تركز على الإنسان كمحور أساسي، مع مراعاة التوازن بين مختلف الأقاليم من الشمال إلى الجنوب، مكنت من تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، حيث لم تعد هذه المشاريع مجرد خطط اقتصادية بل هي جزء من رؤية وطنية تعزز العدالة الاجتماعية وتساهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين.

كما يعد المغرب مثلاً حياً للتعايش بين مختلف الثقافات والأديان، ففيه يلتقي التنوع مع الوحدة، ويعيش المواطنون من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية في تناغم واحترام متبادل، وهو ما يجعل منه نموذجاً فريداً للانفتاح الثقافي والتسامح، يؤهله للمساهمة في التغيير داخل قارته كدولة إفريقية صاعدة تنوق إلى سيادة الاستقلال والتنمية داخلها، والانفتاح على العالم.

وفي كلمة لشكر في اجتماع الأممية الاشتراكية للنساء قال: "في معارك تحرر الشعوب واستقلالها، قدمت المرأة نماذجاً رائعة فاقت في بعض الأحيان ما يقدمه الرجال، ولنا في المرأة الفلسطينية نموذجاً بارزاً من الصمود

والمقاومة.. عندما ننظر إلى حجم الضحايا في غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، نجد أن النساء والأطفال دفعوا الثمن الأكبر مقارنة بالرجال. هذا يدل على صلابة المرأة الفلسطينية التي لم تفرّ بابنائها، بل ظلت منتشبة بأرضها ومدافعة عنها.. هذه الهجمة الشرسة تطرح علينا اليوم، كاشتراكيين، تساؤلاً جوهرياً: ما العمل؟ الأاحتاج الاشتراكية اليوم إلى زخم جديد وإلى تطور فكري يواكب تعقيدات المجتمعات المعاصرة ويقترح حلولاً تجذب قواعد شعبية جديدة وتؤثر في الرأي العام؟"

كما تطرق بيدرو سانشير، الأمين العام للحزب الاشتراكي العمالي الإسباني ورئيس الأممية الاشتراكية، في كلمته خلال أشغال افتتاح المجلس الدولي للأممية الاشتراكية بمدينة الرباط إلى فلسطين حيث قال: "إن صوتنا ليس ضرورياً فقط، بل هو أساسي ويجب أن يكون هذا الصوت حازماً وواضحاً في الدفاع عن دولة فلسطينية مستقلة" تعيش في سلام مع "إسرائيل" في ظل حل الدولتين، كما يجب أن يكون حازماً في التأكيد على الحاجة الملحة لإطلاق سراح الرهائن الذين أسرهم حماس، وفي دعم الجولاني والسوريين في إعادة بناء بلدانهم، وفي الدفاع عن أوكرانيا الحرة التي يمكنها استعادة السلام بعد هذا الدمار، وفي الدعوة إلى السلام من أجل ذلك.

إن جذور الحساسيات السياسية والإقليمية، يجب أن تكمن دائماً في التماسك، ولهذا السبب، إذا كان العالم مليئاً بالنفاق والكيل بمكيالين، فيجب علينا نحن، الاشتراكيين، أن نرفع صوتنا بأمانة وشجاعة، صوتاً يطالب بالسلام الآن، وفي كل مكان، صوتاً يدعو إلى تعددية منجدة ونظام دولي قائم على القواعد!

إن التطلع إلى المستقبل من خلال عذسة الماضي يعادل فقدان الحاضر، وهو الخطر الذي تواجهه البشرية مع صعود اليمين المتطرف. في اجتماعنا الأخير في "انقرة"، سلطنا الضوء على أهمية ربط القضايا العالمية بالسياسات الوطنية والإقليمية لمواجهة هذه القوى اليمينية المتطرفة. وسنستمر في هذه المحادثات من خلال مجموعة العمل الخاصة بنا حول الاستراتيجية السياسية وشبكتنا من ممثلي السلطات المحلية والإقليمية.

إن اليمين التقليدي والأكثر اعتدالاً قد استسلم أخيراً لخطاب الكراهية والتطلع إلى الماضي، لسوء الحظ انتهى بهم الأمر إلى تطبيع ما كان غير مقبول حتى وقت ليس بعيداً. الآن لا يقتصر الأمر على قبول فرضية ومبادئ اليمين المتطرف فقط، بل هم يمارسون فعلاً أسوأ من ذلك. إنهم يتبنون وينسخون مثل هذه الخطابات بتغييرات طفيفة لجعلها أكثر قبولاً لدى الجمهور. أعتقد أن هذا أكثر ضرراً نظراً لثرائها واختراقها الأكبر لعمامة الناس، حيث يدفعهم الخوف، بدعوى أنهم يبتغون حماية قاعدة

ناخبهم بأي شكل من الأشكال، حتى على حساب التخلي عن مبادئهم، إلى التصرف بهذه الطريقة أيضاً، تثبيتاً منهم للمصلحة الذاتية. إنهم يعتقدون أنهم يستطيعون الاعتدال وممارسة الترويض للشعبوية الأكثر رجعية، كما لو أنهم لم يتعلموا من التاريخ أن بعض الخطابات: "لا يمكن ترويضها، والشئ الوحيد الذي يجب فعله هو رفضها ودفعها في الماضي الذي لا ينبغي أن يعودوا منه أبداً"، على سبيل المثال في بلدي.

يجب على الأممية الاشتراكية أن تقف بحزم في هذا الموقف، فهذا ليس وقت التراجع أو الضعف، لقد حان دورنا للوقوف وتقديم الأمل وبدائل الفكر التقدمي. حان دورنا للدفاع عن قيمة العلم والعقل في مواجهة التغيير المناخي. حان دورنا للدفاع عن قيم الأفكار في عالم ترفض فيه النخب الديمقراطية اقتراح تنمية مناهضة السياسة، وبالمنااسبة، لماذا تختار مناهضة السياسة، لأنها طريق مختصر في الأجدنة الرجعية لإضعاف العدالة الاجتماعية، وتفكير دولة الرفاهية، إنها أجدنة لتشتيت انتباه الناس والتوقف عن الحديث عن العدالة المالية وإنهاء الضرائب.

إن الأفق الجديد يمكن في تعزيز النمو على حساب كوكبنا والأجيال القادمة، ينبغي أن نسعى إلى تجاوز الخطابات التقليدية، وخلق فرص العمل مع تقليل حقوق العمال، وتعزيز نمو الحماية الاجتماعية مع تقليل الانبعاثات والدفاع عن المساواة. أنا على علم مباشر بذلك، كون هذا النموذج هو ما عملنا عليه وقمنا بتنفيذه في إسبانيا على مدى السنوات السبع الماضية وهو يعطي نتائج جيدة، وسيقوم الاقتصاد الإسباني بأكبر قدر هذا العام بأربعة أضعاف متوسط منطقة اليورو.

من جهته، أكد صالح غيرابو، رئيس لجنة إفريقيا بالأممية الاشتراكية على الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وأن إفريقيا لا يمكن لها أن تبقى في وضع المنفرد على إسرائيل وهي تدمر الشعب الفلسطيني كل يوم، بمشاركة من الكبار والقوى العظمى، مضيفاً في ذات السياق أنه "ليس لإفريقيا الحق في السكوت والنزاع الصمت أمام هذا الوضع"، وخصص الاجتماع حيزاً كبيراً للقضية الفلسطينية، حيث دعا رئيس لجنة إفريقيا للأممية الاشتراكية، صالح غيرابو، إلى محاسبة إسرائيل على الانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن ما يحدث هو "إبادة جماعية" تستوجب تدخلاً دولياً فورياً.

وفي بيان الرباط لمجلس الأممية الاشتراكية: حلول تقدمية لعالم متغير، ناقش الاجتماع النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني، داعياً إلى احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ووقف إطلاق النار فوراً والاعتراف بدولة فلسطين.

كلمة الأستاذ الحبيب المالكى، رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، في افتتاح الدورة السادسة من الولاية الثانية تسريع أعمال مقتضيات القانون - الإطار، وأجراء إطره القانوني والتشريعي يعتبر ضمانا أساسية لاستدامة الإصلاح وتحسينه



السادة الوزراء،
السيدات والسادة الأعضاء،
السيدات والسادة ممثلو الصحافة،
أيها الحضور الكريم.

اسمحوا لي، في مستهل أشغال دورتنا السادسة، أن أرحب بكم جميعا، وأن أرحب نيابة عنكم بالسادة الوزراء الجدد المكلفين بقطاعات التربية الوطنية والتعليم العالي، السيدين محمد براهة وعز الدين ميادوي، معبرين عن تهانينا وتمنينا لهما بالتوفيق والنجاح في هذه المرحلة الفصلية.

وانتهز هذه المناسبة أيضا لأوجه بالشكر الجزيل للوزيرين السابقين: السيد شكيب بنموسى، والسيد عبد اللطيف الميراوي، على ما أسهما به من أعمال كأعضاء سابقين بالمجلس، وعلى التعاون الكبير الذي أبدياه لمؤسستنا، كوزراء.

ولكون هذه القطاعات مؤمنة مثلنا على الرؤية الاستراتيجية 2030-2015، وعلى القانون الإطار، باعتبارها مرجعا ملزما يعزز تراكم الإصلاحات ويوحد جهود الأطراف المعنية نحو تحقيق أهداف مشتركة تتجاوز نطاق الفترات الحكومية. فإننا مدعوون جميعا لمضاعفة الجهد والسعي الجماعي لجعل سنة 2025 سنة تسريع أعمال الإصلاح بالمواصفات التي تراعي التغيرات المجتمعية من التربية، وتضع المنظومة على سكة التحول الدال.

إن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، يعي جيدا حجم هذه الانتظارات، ويستحضر دائما التوجيهات الملكية السامية، بضرورة مواكبة المجلس للإصلاح، بتنسيق مع القطاعات الحكومية والمؤسسات المعنية، من أجل الارتقاء بجودة التعليم، وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، والارتقاء بالفرد وبالمجتمع.

وكما أكدنا في تقريرنا السنوي عن حصيلة وأفاق عمل المجلس لسنة 2023، فإن المجلس، وهو يئن كل المبادرات الإصلاحية المعتمدة قطاعيا، يؤكد أن تسريع أعمال مقتضيات القانون - الإطار، وأجراء إطره القانوني والتشريعي يعتبر ضمانا أساسية لاستدامة الإصلاح وتحسينه.

ولقد دعونا، ما مرة، إلى ضرورة إيجاد تصور مشترك نسقي وعرضاني

نظام التوجيه المدرسي كما هو معارس داخل المنظومة التربوية لا يزال لم يستوف بعد شروط الوجاهة، والنجاعة، والفعالية، والاستدامة

الجمعية العامة المنعقدة في دجنبر من السنة الماضية، إحداه مجموعة عمل خاصة للإشراف على إعداد تقرير في هذا الشأن يمكننا من فهم مشترك ومنقاسم المقومات المدرسة الجديدة وللإشكالات العرضانية التي تعيق إرساءها. ويطلب لي التنويه عاليا بالوتيرة المكثفة التي اشتغلت بها اللجنة المؤقتة، وبالمجهود المهم والوازن لرئيسها وأعضائها وجميع أطر الدعم.

يسعى هذا التقرير بعنوان: "المدرسة الجديدة، تعاقدا اجتماعي جديد للتربية والتكوين"، إلى تعميق التفكير في ماهية المدرسة الجديدة ومقوماتها وملامحها ومستلزمات تحقيقها، وفق مقاربة نسبية واستشراافية تأخذ في الاعتبار التحديات المستقبلية وتجارب المنظومات التربوية الناجحة.

يتمحور هذا التقرير حول سبع رهانات رئيسية، مرتبطة أساسا بالإشكالات العرضانية التي ظلت عالقة، والتي اقترحت الرؤية الاستراتيجية في شأنها مقاربات مبتكرة.

إن المكتسبات التي حققها بلادنا في مجال التربية والتكوين، والتي يجب توطيدها وتطويرها، تشكل الأرضية الصلبة التي تؤسس عليها المدرسة الجديدة. ونرى أن التنفيذ الفعلي لإصلاح عميق لمنظومة التربية والتكوين يجب أن يركز على إطار قانوني يتناسب مع الطموحات والالتزامات الواردة في النصوص التشريعية، ولا سيما في القانون الإطار 51-17 كونه يتضمن أحكاما ملزمة لجميع المتدخلين. كما علينا ألا نتخوف من إحداث القطاعات الضرورية، وابتكار حلول جديدة للحسم في الإشكالات العرضانية والعالقة، والمزاوجة بين الطموح والواقعية، لأجل نهضة تربوية حقيقية لتحسين جودة التعليم بشكل جوهري.

واعتقد أنه حان الوقت، لعقد "مناظرة وطنية"، تجعل التدابير الإجرائية التي جاءت بها الرؤية الاستراتيجية وتقرير "المدرسة الجديدة" موضوع تداول مع كل الأطراف المعنية، وفق مقاربة تشاركية، تراوحت بين الخبرة المهنية والتجربة الميدانية والمصادقية السياسية. وبالتالي سنشكل مدخلا لهدف طموح يتعلق باستباق القضايا الإشكالية والمستجدة والصاعدة في أفق تحيين الرؤية الاستراتيجية 2030-2015، وإرساء المدرسة الجديدة المستجيبة للحاجات المستقبلية. وسيضع المجلس قدراته وطاقاته في خدمة هذا الورش، واستدامة العمل من أجله.

ولاشك أن التغيير ممكن، كما أكد جلالته الملك في افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية 2017-2018 بقوله: "إن الاختلالات التي يعاني منها تدبير الشأن العام ليست قدرا محتوما. كما أن تجاوزها ليس أمرا مستحيلا، إذا ما توفرت الإرادة الصادقة وحسن استثمار الوسائل المتاحة".

حضرات السيدات والسادة

إن الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالته الملك حفظه الله المغاربة العالم من خلال كل الخطابات التي يوجهها، ودعوته الحكومة إلى العمل على هيكلة المؤسسات المختصة بالجالية المغربية بالخارج، وعلى رأسها مجلس الجالية المغربية بالخارج والمؤسسة المحمدية للمغاربة المقيمين بالخارج، يدعونا كذلك كعنيين بقطاع التربية والتكوين والبحث العلمي - إلى الإسهام الجاد في تعزيز روابط الهوية والمحفزات الاجتماعية والتربوية لدى هذه الفئة تجاه بلدها، وتعزيز معارفها من ثقافتها وتاريخه ومنظومة قيمه.

حضرات السيدات والسادة،
تلقي في هذه الدورة، للوقوف عند تحدياتنا وتناغم الإنشغالات، والبحث عن المزيد من تجويد أعمالنا.

وأود التنويه بجهود كافة الأعضاء واللجان، وأنا اتبعت عملهم الدؤوب على مستوى التفكير والبحث والاقتراح؛ مع التأكيد فقط على ضرورة تسريع عملهم خلال الأشهر الخمسة القادمة، قصد إتمام التزاماتنا، في انسجام مع استراتيجية وخطة عمل المجلس، خصوصا أننا على مقربة من منتصف هذه الولاية. وكلنا أمل أن عملكم سيراعي طموحنا ويؤمن التطبيق المستدام لأهدافنا.

وإن هذه المشاريع وغيرها، المدرجة ضمن خطة عمل المجلس، تستلزم وفق مقتضيات التدبير المالي والحساباتي نهج برمجة مالية سنوية؛ مما يجعلنا مدعوين اليوم كذلك للتداول في مشروع ميزانية المجلس برسم سنة 2025 واعتمادها، خلال أشغال هذه الدورة.

حضرات السيدات والسادة الأعضاء،
سنتقف جمعيتنا العامة على عملين أنجزتهما الهيئة الوطنية للتقييم مشكورة؛ ضمن مهامها في تقييم التقدم الفعلي للإصلاحات، وقياس مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة وتحديد مستوى تأثيرها على أرض الواقع.

العمل الأول، يهم التقرير التحليلي حول منظومة التوجيه، حيث أظهرت التحليلات والمعطيات الكمية والكيفية للتقرير، أن نظام التوجيه المدرسي كما هو ممارس داخل المنظومة التربوية لا يزال لم يستوف بعد شروط الوجاهة، والنجاعة، والفعالية، والاستدامة. كما أنه يعاني من أوجه محدودة، تكمن أساسا في: سيادة الطابع الظرفي وغير المنتظم على أنشطته؛ غياب تتبع فردي للمتعلمين على أساس كفاياتهم أو طموحاتهم؛

الاعتماد في التوجيه على الانتقاء القبلي والمباريات دون أخذ الاختيارات وكفايات المتعلمين واحتياجات المحيط السوسيو-اقتصادي بعين الاعتبار؛ غياب معطيات محينة وذات مصداقية عن بنية ودينامية الأنماط المهني للمخرجين في سوق الشغل والكفايات المطلوبة؛ الخصائص المسجل في أطر التوجيه المخصصة في التوجيه.

يظهر التقرير أن كل إصلاح لنظام التوجيه المدرسي، مطالب بالتحرك من لزوم النظر إلى كفايات التلامذة من منظور معدلاتهم ونقطة فقط. بل وجوب وضع التوجيه في قلب النموذج البيداغوجي والعمل على طول المسار الدراسي، إذا كنا نريد تكريس مبدأ الإنصاف والجودة والرفق بالفرد والمجتمع. وفي مستوى آخر، وبالنظر إلى تعدد المتدخلين ومستويات التوجيه، وما يتبع ذلك من عجز واختلال، يؤكد التقرير ما سبق للمجلس، مرة أخرى أن أوصى به؛ وهو ضرورة الإسراع بإنشاء الوكالة الوطنية للتوجيه.

ووعيا من المجلس بضرورة إيلاء أهمية خاصة للمستوى المجالي الترابي في متابعة فعالية الإصلاح، عبر تقرير "الأطلس المجالي الترابي"، حيث تبنى المجلس تطوير الأدوات والآليات اللازمة لتحيين النظام التعليمي في شقه المجالي بشكل دقيق وفعال. ويساهم الأطلس المجالي الترابي الذي وصل إلى نسخته السابعة، والثانية خلال هذه الولاية، في تسليط الضوء على موضوع البنية التحتية

للمؤسسات التعليمية. ويكشف الأطلس عن تفاوت ملحوظ في جودة البنية التحتية بين مختلف الأسلاك التعليمية المدرسية الثلاث، حيث يظهر المؤشر المركب لجودة البنية التحتية تحسنا تدريجيا في مستوى البنية التحتية كلما ارتفعنا في السلم التعليمي. حيث سجل هذا المؤشر 53 نقطة من أصل 100 في المؤسسات الابتدائية في سنة 2022، مقابل 77 نقطة في التعليم الثانوي الإعدادي و81 نقطة في التعليم الثانوي التأهيلي، مما يعكس ارتفاعا ملحوظا في جودة البنية التحتية مع الانتقال إلى أسلاك تعليمية أعلى.

كما يبين الأطلس أيضا تفاوتات كبيرا داخل التعليم الابتدائي، إذ حققت المدارس الابتدائية المستقلة 66 نقطة، في حين لم تتجاوز المدارس الفرعية 25 نقطة كمتوسط، مما يبرز الحاجة الماسة إلى دعم هذه المؤسسات لتحسين بنيتها التحتية.

ومن جهة أخرى، كشف الأطلس إلى أن المؤسسات التعليمية التي تضم عددا أكبر من التلاميذ تميل إلى تقديم بنية تحتية مدرسية أفضل مقارنة بنظيراتها الأصغر حجما. كما تعتبر البنية التحتية لمؤسسات السلك الثانوي الإعدادي في الوسط القروي أفضل من نظيرتها في مؤسسات السلك الابتدائي في الوسط

الحضري بفارق أربع نقاط (70 مقابل 66 نقطة). وهو أمر غير معتاد بالنظر إلى التوجه العام الذي يظهر عادة تحسن البنية التحتية في المدن. كما يدعو الأطلس إلى تكاتف الجهود بين مختلف القطاعات الحكومية لتحسين البنية التحتية المدرسية في المؤسسات الفرعية، خاصة وأن هذه المدارس تستقطب أعدادا من التلاميذ تقارب تلك التي يستقطبها السلك الثانوي التأهيلي بالكامل. كما أكد الأطلس على ضرورة تناول تحسين البنية التحتية المدرسية من خلال مبادرات قطاعية مشتركة تضم جميع الفاعلين المحليين، خصوصا في أوسط القروي، وذلك لتوحيد

الجهود وتوجيهها نحو الأفضل. وعلى الصعيد الجهوي، تظهر نتائج الأطلس أن جهتي العيون-الساقية الحمراء والداخلية-وادي الذهب تتميز بشكل ملحوظ في مجال البنية التحتية المدرسية في مستوى التعليم الابتدائي، حيث تحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف الجهوي، مسجلتين مؤشرا يبلغ في المتوسط 68 و63 نقطة على التوالي. أما بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، فقد تمكنت كل من جهتي الرباط-سلا-القنيطرة في مؤشر البنية التحتية المدرسية، بينما تميزت جهتا الشرق وفاس-مكناس بتوفير أفضل بنية تحتية مدرسية على المستوى الجهوي في مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي، حيث سجلتا مؤشرا قدره 84 نقطة.

كما يبين الأطلس أن الفوارق من حيث البنية التحتية للمؤسسات تزداد بشكل أكبر كلما انتقلنا من مستوى مجالي ترابي إلى ما هو دونه كما هو ملاحظ بالانتقال من المستوى الإقليمي إلى مستوى الجماعات المحلية. ففي السلك الابتدائي، على سبيل المثال، من بين 524 جماعة تتوفر بها مؤسسات التعليم الابتدائي، هناك نحو 600 جماعة تسجل مؤشرا للبنية التحتية المدرسية يتجاوز عتبة 50 نقطة، ما يمثل حوالي 29% من إجمالي الجماعات.

وبالمقارنة، على المستوى الإقليمي، هناك 50 إقليما من أصل 75 في المغرب تسجل مؤشرا يفوق هذه العتبة، مما يعادل 67%. وهذا التباين الكبير يعكس الحاجة إلى سياسات محلية أكثر نجاعة تساهم في تحسين البنية التحتية التعليمية في الجماعات المحلية الأكثر تهميشا. بهدف تحقيق الاستجابة للتحديات التربوية وتعزيز العدالة الجالية في نظامنا التعليمي بشكل يضمن تكافؤ أكبر للفرص.

حضرات السيدات والسادة الأعضاء،
لقد ارتأينا، وبتنسيق مقدر ومشكور مع السيد محمد سعد براهة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، إدراج نقطة في جدول أعمال الدورة، تهم تقديم عرض يهم الرؤية الحكومية للأفاق المستقبلية لمنظومة التربية الوطنية والتعليم الأولي على المدى القريب والمتوسط. وفي ذلك تجل للارتباط الواضح بين التقييم والاستشراف كمحورين أساسيين؛ ذلك أن كل تفكير في الإصلاح التربوي وفي النهوض بالمدرسة هو استشرافي بالضرورة، كما أن كل مقارنة استشرافية لا بد أن تراوحت بين الاستناد إلى التطور الحاصل في الماضي وإلى تشخيص الوضعية الحالية. من ناحية أخرى، وعبر هذا التمرين الديمقراطي بامتياز، اغتنم هذه الفرصة لإثراء التعاون المؤسساتي الذي يؤثر على استراتيجية مسار واحد من التنسيق، بين مجلسنا وبين السلطة التنفيذية، التي يمثلها جميع السادة الوزراء المشرفون على هذه القطاعات، الذين هم، في الآن ذاته، أعضاء كاملو العضوية بالمجلس.

كما يسعدنا اليوم أن نوقع اتفاقية شراكة وتعاون مع وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة. ونحن على يقين أن هذه الدورة ستشكل فرصة لتعزيز سعينا الجماعي لإرساء انخراطنا في مواكبة وتقوية ودعم منظومة التربية والتكوين ببلادنا، وتفاعلا يفظ مع كل سياسات وبرامج الإصلاح.

لذلك، نقدم عام محاور أشغال هذه الدورة، والتي أتمنى-بضائر جهودنا واجتهادنا الجماعي-أن تكلل نتائجها بالنجاح والسداد.

الجهود وتوجيهها نحو الأفضل. وعلى الصعيد الجهوي، تظهر نتائج الأطلس أن جهتي العيون-الساقية الحمراء والداخلية-وادي الذهب تتميز بشكل ملحوظ في مجال البنية التحتية المدرسية في مستوى التعليم الابتدائي، حيث تحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف الجهوي، مسجلتين مؤشرا يبلغ في المتوسط 68 و63 نقطة على التوالي. أما بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، فقد تمكنت كل من جهتي الرباط-سلا-القنيطرة في مؤشر البنية التحتية المدرسية، بينما تميزت جهتا الشرق وفاس-مكناس بتوفير أفضل بنية تحتية مدرسية على المستوى الجهوي في مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي، حيث سجلتا مؤشرا قدره 84 نقطة.

كما يبين الأطلس أن الفوارق من حيث البنية التحتية للمؤسسات تزداد بشكل أكبر كلما انتقلنا من مستوى مجالي ترابي إلى ما هو دونه كما هو ملاحظ بالانتقال من المستوى الإقليمي إلى مستوى الجماعات المحلية. ففي السلك الابتدائي، على سبيل المثال، من بين 524 جماعة تتوفر بها مؤسسات التعليم الابتدائي، هناك نحو 600 جماعة تسجل مؤشرا للبنية التحتية المدرسية يتجاوز عتبة 50 نقطة، ما يمثل حوالي 29% من إجمالي الجماعات.

وبالمقارنة، على المستوى الإقليمي، هناك 50 إقليما من أصل 75 في المغرب تسجل مؤشرا يفوق هذه العتبة، مما يعادل 67%. وهذا التباين الكبير يعكس الحاجة إلى سياسات محلية أكثر نجاعة تساهم في تحسين البنية التحتية التعليمية في الجماعات المحلية الأكثر تهميشا. بهدف تحقيق الاستجابة للتحديات التربوية وتعزيز العدالة الجالية في نظامنا التعليمي بشكل يضمن تكافؤ أكبر للفرص.

حضرات السيدات والسادة الأعضاء،
لقد ارتأينا، وبتنسيق مقدر ومشكور مع السيد محمد سعد براهة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، إدراج نقطة في جدول أعمال الدورة، تهم تقديم عرض يهم الرؤية الحكومية للأفاق المستقبلية لمنظومة التربية الوطنية والتعليم الأولي على المدى القريب والمتوسط. وفي ذلك تجل للارتباط الواضح بين التقييم والاستشراف كمحورين أساسيين؛ ذلك أن كل تفكير في الإصلاح التربوي وفي النهوض بالمدرسة هو استشرافي بالضرورة، كما أن كل مقارنة استشرافية لا بد أن تراوحت بين الاستناد إلى التطور الحاصل في الماضي وإلى تشخيص الوضعية الحالية. من ناحية أخرى، وعبر هذا التمرين الديمقراطي بامتياز، اغتنم هذه الفرصة لإثراء التعاون المؤسساتي الذي يؤثر على استراتيجية مسار واحد من التنسيق، بين مجلسنا وبين السلطة التنفيذية، التي يمثلها جميع السادة الوزراء المشرفون على هذه القطاعات، الذين هم، في الآن ذاته، أعضاء كاملو العضوية بالمجلس.

كما يسعدنا اليوم أن نوقع اتفاقية شراكة وتعاون مع وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة. ونحن على يقين أن هذه الدورة ستشكل فرصة لتعزيز سعينا الجماعي لإرساء انخراطنا في مواكبة وتقوية ودعم منظومة التربية والتكوين ببلادنا، وتفاعلا يفظ مع كل سياسات وبرامج الإصلاح.

لذلك، نقدم عام محاور أشغال هذه الدورة، والتي أتمنى-بضائر جهودنا واجتهادنا الجماعي-أن تكلل نتائجها بالنجاح والسداد.

الجهود وتوجيهها نحو الأفضل. وعلى الصعيد الجهوي، تظهر نتائج الأطلس أن جهتي العيون-الساقية الحمراء والداخلية-وادي الذهب تتميز بشكل ملحوظ في مجال البنية التحتية المدرسية في مستوى التعليم الابتدائي، حيث تحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف الجهوي، مسجلتين مؤشرا يبلغ في المتوسط 68 و63 نقطة على التوالي. أما بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، فقد تمكنت كل من جهتي الرباط-سلا-القنيطرة في مؤشر البنية التحتية المدرسية، بينما تميزت جهتا الشرق وفاس-مكناس بتوفير أفضل بنية تحتية مدرسية على المستوى الجهوي في مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي، حيث سجلتا مؤشرا قدره 84 نقطة.

كما يبين الأطلس أيضا تفاوتات كبيرا داخل التعليم الابتدائي، إذ حققت المدارس الابتدائية المستقلة 66 نقطة، في حين لم تتجاوز المدارس الفرعية 25 نقطة كمتوسط، مما يبرز الحاجة الماسة إلى دعم هذه المؤسسات لتحسين بنيتها التحتية.

ومن جهة أخرى، كشف الأطلس إلى أن المؤسسات التعليمية التي تضم عددا أكبر من التلاميذ تميل إلى تقديم بنية تحتية مدرسية أفضل مقارنة بنظيراتها الأصغر حجما. كما تعتبر البنية التحتية لمؤسسات السلك الثانوي الإعدادي في الوسط القروي أفضل من نظيرتها في مؤسسات السلك الابتدائي في الوسط

الحضري بفارق أربع نقاط (70 مقابل 66 نقطة). وهو أمر غير معتاد بالنظر إلى التوجه العام الذي يظهر عادة تحسن البنية التحتية في المدن. كما يدعو الأطلس إلى تكاتف الجهود بين مختلف القطاعات الحكومية لتحسين البنية التحتية المدرسية في المؤسسات الفرعية، خاصة وأن هذه المدارس تستقطب أعدادا من التلاميذ تقارب تلك التي يستقطبها السلك الثانوي التأهيلي بالكامل. كما أكد الأطلس على ضرورة تناول تحسين البنية التحتية المدرسية من خلال مبادرات قطاعية مشتركة تضم جميع الفاعلين المحليين، خصوصا في أوسط القروي، وذلك لتوحيد

الجهود وتوجيهها نحو الأفضل. وعلى الصعيد الجهوي، تظهر نتائج الأطلس أن جهتي العيون-الساقية الحمراء والداخلية-وادي الذهب تتميز بشكل ملحوظ في مجال البنية التحتية المدرسية في مستوى التعليم الابتدائي، حيث تحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف الجهوي، مسجلتين مؤشرا يبلغ في المتوسط 68 و63 نقطة على التوالي. أما بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، فقد تمكنت كل من جهتي الرباط-سلا-القنيطرة في مؤشر البنية التحتية المدرسية، بينما تميزت جهتا الشرق وفاس-مكناس بتوفير أفضل بنية تحتية مدرسية على المستوى الجهوي في مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي، حيث سجلتا مؤشرا قدره 84 نقطة.

كما يبين الأطلس أيضا تفاوتات كبيرا داخل التعليم الابتدائي، إذ حققت المدارس الابتدائية المستقلة 66 نقطة، في حين لم تتجاوز المدارس الفرعية 25 نقطة كمتوسط، مما يبرز الحاجة الماسة إلى دعم هذه المؤسسات لتحسين بنيتها التحتية.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrik



www.facebook.com/Alittihad_alichtrik



jaridati@gmail.com

الدكتور هيكتور ألفاريز غرسيا، أستاذ القانون الدستوري بجامعة «بابلو دي أولبيدي» باشبيلية في برنامج «نتحدث سياسيا» على قناة كاراكس الدولية بنيويورك

المغرب... بلد في تطور



بها الإسلام في كل الدول الإفريقية، وذلك من خلال تكوين الأئمة والخطباء في المغرب، بحيث يتوآفد على الدولة العلوية العديد من الطلبة الأفرقة من أجل التكوين المجاني في الإسلام المعتدل، الإسلام القائم على الاعتراف بالأخر، واحترام التنوع الديني الذي يعتبر في الحقيقة أساسا من أجل مكافحة الإرهاب والحركات الجهادية التي للأسف تنتشر على نطاق واسع في الساحل وتهدد أمن أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. من هنا نستشف بجلاء طبيعة المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق إمارة المؤمنين.

بالإضافة إلى ما قيل، فقد خص الدستور الحالي العاهل المغربي بمجموعة من الصلاحيات السامية. ففي المقام الأول، نجد أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس هو رئيس الدولة وممثلها الأسمى الأمة والضامن لحوزة المملعة الترابية التي تعد بالأهمية بمكان بالنسبة للمغرب. كما أن الملك هو الضامن لدوام واستمرارية الدولة واستقلالها السيادي. ويمارس أيضا وظائف دستورية أخرى لا تقل أهمية عن سابقاتها، بحيث يسهر على صيانة الاختيار الديمقراطي، ويضمن الحقوق الأساسية للمواطنين داخل الدولة.

والآن سأحدث عن بعض الخصوصيات التي تتسم بها الديمقراطية في المملكة المغربية. □ مقدمة البرنامج؛ لكن أرى أنكم تنسبون للملك كل هذه الخصوصيات الدستورية فإماذا عن البرلمان؟ ما هي الوظيفة التي يضطلع بها الجهاز التشريعي المغربي؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ بالضبط إنه سؤال جيد. يقوم النظام الدستوري للمملكة المغربية على أساس مبدأ فصل السلط، ومن ثم يمارس البرلمان بفرغته (مجلس النواب ومجلس المستشارين) الوظيفة التشريعية، ويمارس كذلك الرقابة على السلطة التنفيذية التي تعد من أبرز صلاحيات الجهاز التشريعي. فكما أوردنا ذلك سلفا أن نظام الحكم بالمغرب هو نظام ملكية برلمانية، وهذا يفيد أنه بالإضافة إلى أن رئيس الحكومة يتم تنصيبه من قبل البرلمان بعد حصوله على ثقة مجلس النواب بأغلبية مطلقة، فإن النظام البرلماني يتسم بخاصية أساسية هي أن البرلمان يراقب العمل السياسي للجهاز الحكومي، وذلك عبر مجموعة من الآليات الدستورية كتوجيه الأسئلة، والاستجواب، ومسألة الثقة وملتمس الرقابة الذي قد يفرض إلى إستقالة الحكومة استقالة جماعية.

وهكذا، نجد أن البرلمان المغربي يراقب عمل الجهاز التنفيذي، ويمارس السلطة التشريعية. لكن يجب أن نأخذ في الحسبان أيضا بأن العاهل المغربي يضطلع بوظيفة تعزيز الرخم السياسي، وكل مقترحاته يتم توجيهها ومناقشتها عبر منبر المجتمع المدني. وتجدر الإشارة إلى أن هناك 250 ألفا من الجمعيات كلها تنتقل في المغرب، وهي معلومة غاية في الأهمية لكونها تعكس مدى الدور المحوري الذي يلعبه المجتمع المدني في تكريس الديمقراطية التشاركية.

على ضوء ذلك، نستشف أن المجتمع المدني في المغرب يمتاز بخصوصيات فريدة قائمة على التنظيم والتنسيق المحكمين، يعززها الحضور والمشاركة الفعالة للمواطنين في الشؤون العامة، وليس فقط الاقتصاع على ممارسة التصويت كل خمس سنوات في مجلس النواب. والحقبة أن نتاج هذا التفاعل الذي يتم داخل منظمات المجتمع المدني ينتقل منطقيا وبشكل طردي إلى أروقة البرلمان. فهذا الأخير له وظيفة حصرية تتمثل في المصادقة على القوانين، علاوة على مراقبته لسير عمل الجهاز التنفيذي.

من جانب آخر، هناك بطبيعة الحال الجهاز القضائي الذي يتمتع باستقلالية تامة عن الجهازين التشريعي والتنفيذي، ويعد الملك هو الضامن لاستقلال السلطة القضائية. ويعزى للجهاز القضائي مهمة إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها. □ □ مقدمة البرنامج؛ إذا كان الأمر على هذا النحو مثلما تفضلتم بوصفه دكتور، فلماذا هناك تصريحات وتساؤلات كذلك التي وردت على الفقاة تذهب إلى القول أن في المغرب استبداد؟ أطرخ عليكم هذا السؤال وأنا أسمع منكم سرديته تنفي وجود هذه الكلمة، فالذي تصفونه حضرتكم كقولة لا يحمل سمات الاستبداد. لماذا لدى الناس هذه النظرة على أن هناك استبداد في المغرب وقاس بالمانسية؟

أريد أن أقول لكل من يكتب لي عبر البرنامج أنني كنت في المغرب، ولهذا السبب استدعت الأستاذ الذي - علاوة على إطلاعه بالنظام المغربي - أريد أن أسمع منه؛ لماذا ينظركم أستاذ أن الناس يغلب عليهم هذا التصور على أن المغرب دولة استبداد وأن الملك يسود؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ جيد. أنا اعتقد - لوسمحت لي دكتور كارمن سيسيليا - أن ذلك يعزى بالأساس إلى الجهل، والتضليل الإعلامي، وقد يكون مرده في بعض الأحيان إلى الافتراء. وبطبيعة الحال يجب معرفة البلد والعيش فيه. ومن المهم أيضا دراسة النظام الدستوري وأسس الديمقراطية في المغرب. وإلقاء بعض الضوء فقط فالنظام المغربي يتسم بالتعددية السياسية. ففي الواقع، يضم مجلس النواب ومجلس المستشارين اثنا عشر حزبا سياسيا، وهو ما يعتبر في حد ذاته تجسيدا للتنوع الأيديولوجي الذي يحظى به المغرب. كما أن المغرب هو دولة قانون، إنه إلى

جانب مبدأ فصل السلطات، يسود مبدأ مسؤولية السلطات العمومية.

على هذا الأساس، يقر الدستور المغربي بالمعارضة السياسية ويعتبرها فاعلا سياسيا أساسيا في النظام، ويعترف بجميع حقوق المشاركة السياسية إن على مستوى المعارضة البرلمانية أو المعارضة الحكومية. وجدير بالذكر أن السمة البارزة التي تميز الديمقراطية الحديثة هي المساواة. إنها الالتزام الدستوري بتكافؤ الفرص، بالمساواة الحقيقية لكن قطعا هناك احترام للحقوق الاجتماعية التي بإمكاننا التفرق إليها لاحقا إذا لم يكن لديك أي مانع.

إذن، فإنا اعتقد أن الرأي العام الدولي يفقد إلى معرفة تامة بمميزات المغرب وحقائقه السوسيوسياسية، ولعل ذلك ما يخلق هذه النوع من التصريحات التي أبداها المشاهدون وتفضلتم أستاذة بنقلها على مسامعنا.

□ □ مقدمة البرنامج؛ نعم. إذا كان الجانب القانوني يحترم حقوق الإنسان التي هي بالأساس غاية ما يسعى إليه هذا العالم، لأن احترام حقوق الإنسان وعدم المساس بها أو خرقها يجعل المجتمع يعيش ويتفاعل بشكل جيد. فجميع البلدان قد تعرف انتشار الجريمة، وقد يسود فيها التفاوت الاجتماعي، لكن قطعا هناك احترام لحقوق الإنسان. غير أنه عادة ما نجد أنظمة ملكية لا تحترم هذه الحقوق.

لكنني كنت في المغرب، وهذا الكلام موجه إلى الأشخاص الذين كانت أسئلتهم تصب في خاتمة ما استفسرتهم من الأستاذ. أنا كنت في الدار البيضاء وتوجلت في شوارعها وأزقتها، فقط لأسوق مثلا، فالإحساس الذي انتابني وأن هناك بالدار البيضاء هو الأمن والطيبة الكبيرة للأهالي، وكل شي بدالي نظيفا للغاية. لقد ذهبت إلى سوق المدينة واشترت شيئا من التمر الذي كان شهيا جدا. كان كل التجار في السوق معتكفين على بيع بضاعتهم وليس هدتهم اختلاس الزبناء، وأنا بالطبع كما أبدو لحضرتكم من الصعب أن أشبه امرأة مغربية. فإنا سيدة يبلغ طولها 1.80 متر، بيضاء جدا، وهم ليسوا كذلك البنية ويرتدون حجابا. وهناك أمر آخر: توجد حرية الدين، أنا مسيحية ولست مسلمة، ولم أواجه أي نوع من المشاكل علما أنني لم أكن ارتدي حجابا أو شيء من هذا القبيل. وهذا يعني أن جميع البيانات تتقاطع فيما بينها على أساس من الاحترام والمحبة والود.

□ □ مقدمة البرنامج؛ إذا كان الأمر على هذا النحو مثلما تفضلتم بوصفه دكتور، فلماذا هناك تصريحات وتساؤلات كذلك التي وردت على الفقاة تذهب إلى القول أن في المغرب استبداد؟ أطرخ عليكم هذا السؤال وأنا أسمع منكم سرديته تنفي وجود هذه الكلمة، فالذي تصفونه حضرتكم كقولة لا يحمل سمات الاستبداد. لماذا لدى الناس هذه النظرة على أن هناك استبداد في المغرب وقاس بالمانسية؟

أريد أن أقول لكل من يكتب لي عبر البرنامج أنني كنت في المغرب، ولهذا السبب استدعت الأستاذ الذي - علاوة على إطلاعه بالنظام المغربي - أريد أن أسمع منه؛ لماذا ينظركم أستاذ أن الناس يغلب عليهم هذا التصور على أن المغرب دولة استبداد وأن الملك يسود؟

□ □ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ جيد جدا. قبل الخوض في الجانب الاقتصادي، فقط ولختم حديثنا عن الآلية المؤسساتية والدستورية وفق ما نكرتم، نجد أن الدستور نفسه أشار وشدد على التزام المملكة المغربية بالدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها.

بالفعل، إن المملكة المغربية تعتبر فاعلا رئيسيا في المنتظم الدولي، إذ أنها عضو في مجلس حقوق الإنسان، وتحظى بالولاية الثالثة داخل المجلس. ولقد صادق المغرب على كل المعاهدات والاتفاقيات المرتبطة بحقوق الإنسان. وبالتالي، فالمغرب كفاعل

يحاول على الصعيد الدولي والداخلي تعزيز ودعم حقوق الإنسان لجميع المواطنين.

أما في ما يتعلق بالمسألة الاقتصادية التي تعد - من دون شك - ذات أهمية جوهرية بالنسبة لوضعية البلاد، فالحقيقة هي أن الاقتصاد المغربي يعرف ازدهارا. وفي هذا الصدد، من خلال رصدنا لبعض البيانات المتعلقة بذات الموضوع يلاحظ أنه في 25 سنة الأخيرة من حكم صاحب الجلالة الملك محمد السادس، تضاعف الناتج الداخلي الخام ثلاثة أضعاف، كما أن هناك بعض التوقعات القائمة على أسس منطقية معقولة تؤكد أن هذه النسبة قد تتضاعف في غضون عشر سنوات مقبلة.

كل ذلك يكشف لنا بجلاء قوة الزرع الاقتصادي للمغرب. فالإقتصاد الحالي لهذا البلد هو أساسا المنطقة الاقتصادية الخالصة بغرض استغلال كل الموارد الثروة السمكية. وتعد مناطق صيد الأسماك الواقعة في الأقاليم الجنوبية بالصحراء المغربية ذات أهمية كبيرة.

وبالإضافة إلى صناعة المعلبات والفلاحة، تحظى السياحة بقدر كبير من الأهمية. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن المغرب يعد البلد السياحي الأول في إفريقيا، يستقبل سنويا إثنا عشر مليون سائح، وهو رقم يؤهله لأن يحتل الصدارة الإفريقية على مستوى استقطاب السياح.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ نعم، النشاط الاقتصادي في المغرب يعرف تنوعا كبيرا. كما سبق وأشرنا إلى ذلك يحظى الصيد البحري بأهمية كبرى لإسما في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، إنها في الحقيقة مناطق صيد الأسماك الهائلة جدا. وبالفعل نجد أن بعض هذه المناطق ترسو فيها سفن صيد تابعة للدول الأوروبية بموجب اتفاقيات اقتصادية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ نعم، النشاط الاقتصادي في المغرب يعرف تنوعا كبيرا. كما سبق وأشرنا إلى ذلك يحظى الصيد البحري بأهمية كبرى لإسما في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، إنها في الحقيقة مناطق صيد الأسماك الهائلة جدا. وبالفعل نجد أن بعض هذه المناطق ترسو فيها سفن صيد تابعة للدول الأوروبية بموجب اتفاقيات اقتصادية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ نعم، النشاط الاقتصادي في المغرب يعرف تنوعا كبيرا. كما سبق وأشرنا إلى ذلك يحظى الصيد البحري بأهمية كبرى لإسما في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، إنها في الحقيقة مناطق صيد الأسماك الهائلة جدا. وبالفعل نجد أن بعض هذه المناطق ترسو فيها سفن صيد تابعة للدول الأوروبية بموجب اتفاقيات اقتصادية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ نعم، النشاط الاقتصادي في المغرب يعرف تنوعا كبيرا. كما سبق وأشرنا إلى ذلك يحظى الصيد البحري بأهمية كبرى لإسما في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، إنها في الحقيقة مناطق صيد الأسماك الهائلة جدا. وبالفعل نجد أن بعض هذه المناطق ترسو فيها سفن صيد تابعة للدول الأوروبية بموجب اتفاقيات اقتصادية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

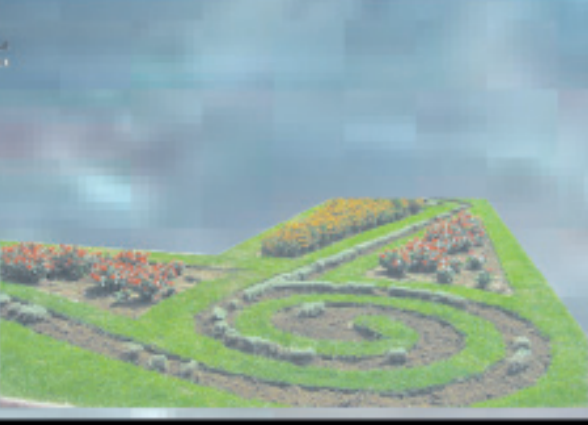
□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ نعم، النشاط الاقتصادي في المغرب يعرف تنوعا كبيرا. كما سبق وأشرنا إلى ذلك يحظى الصيد البحري بأهمية كبرى لإسما في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، إنها في الحقيقة مناطق صيد الأسماك الهائلة جدا. وبالفعل نجد أن بعض هذه المناطق ترسو فيها سفن صيد تابعة للدول الأوروبية بموجب اتفاقيات اقتصادية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ د. هيكتور الفاريز غرسيا؛ نعم، النشاط الاقتصادي في المغرب يعرف تنوعا كبيرا. كما سبق وأشرنا إلى ذلك يحظى الصيد البحري بأهمية كبرى لإسما في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، إنها في الحقيقة مناطق صيد الأسماك الهائلة جدا. وبالفعل نجد أن بعض هذه المناطق ترسو فيها سفن صيد تابعة للدول الأوروبية بموجب اتفاقيات اقتصادية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟

□ □ مقدمة البرنامج؛ أريد أن أطرخ عليكم سؤالاً، على سبيل المثال حضرتمكم قلمم - وهذا أيضا مدون في دفتر ملاحظاتي - أن 40 في المائة من الشعب المغربي يتعاطى النشاط الفلاحي، فإماذا عن 60 في المائة الأخرى المتبقية، ماذا تمتعن؟



شركات تمارس الاحتيال للتملص من الرسوم الجبائية زحف أعمدة "اللواقط" العشوائية... هل الجماعة متواطئة؟

العربي رياض

قالت مصادر من مجلس مدينة الدار البيضاء إن المصالح الجبائية لجماعة الدار البيضاء وداخل المقاطعات، تنلقى العشرات من طلبات حذف التراخيص من بعض شركات الاتصالات التي سبق وطلبت تراخيص من أجل نصب أعمدة لواقط الاتصالات، هذه الطلبات، تقول مصادرنا، أثارت العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام، إذ كيف لمؤسسة أن تطلب ترخيصا مؤدى عنه، وعندما تحصل عليه تعود بعد أيام لتطلب حذفه؟

في الكواليس تتحدث مصادرنا أن بعض هذه الشركات تعتمد على أخذ التراخيص لكنها تقوم بنصب اللاقط ليس في المكان المحدد في الرخصة، بل بالقرب منه وتحذف التراخيص الذي طالب به في أول الأمر، ما يعني أن نية التملص من واجبات الرسوم الجبائية الخاصة بتلك الأعمدة، ثابتة، وتتساءل هذه المصادر إن كان هناك تواطؤ من طرف المصالح الجماعية في هذا الباب؟ لأنه من المفروض أن يتم تفعيل المراقبة، من خلال إحصاء شامل لهذه الأعمدة ومقارنتها مع التراخيص الممنوحة للوقوف على ما يجري، ومدى تطابقها على أرض الواقع مع عدد الأعمدة المنتشرة في تراب الدار البيضاء، إذ من المعلوم أن المصالح الجماعية كانت قد وقفت على اختلافات في ما يخص تمرير شبكات الاتصال على المستوى الأرضي، كما جرى في الولاية السابقة بمقاطعة الصخور السوداء، حين طلبت إحدى الشركات ترخيصا لحفر مسافة معينة تحت الرصيف لترميم أسلاكها، لكن بعد المعالجة ووقت لجن المراقبة على حقيقة أخرى وهي أن هذه الشركة تعدت المساحة المحددة لها على الورق بكيلومترات. جماعة الدار البيضاء التي وجدت نفسها، اليوم، أمام تحد كبير، وهو الرفع من ميرانيتها لمواكبة الفورة التحديثية التي تعرفها المدينة، وتحاول اليوم لئلا تستحقها من المرتفقين، لا تتوفر في وثائقها على المعطيات الكافية على ما تقوم به شركات الاتصالات في دروب المدينة، حيث تنتشر أعمدة في الأحياء والشوارع وفوق سطوح العمارات والمنازل والمؤسسات، لكن ما الذي تجنيه خزينة المدينة من كل ذلك، هي التي تعلم أن المداخل المالية لهذه الشركات تعد بالملايين في الثانية الواحدة، لذلك وجب فتح تحقيق في هذا الأمر صوتا للعمال!



الشاحنات القاتلة في شوارع الدار البيضاء... متى يتم تنفيذ قرار المنع؟!

خديجة مشرتي

تؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع في الأسواق، مما يثير القلق، كما أن تواجد مصانع ومحطات جافة وسط المدينة، مثل تلك الموجودة في الصخور السوداء وعين السبع، والتي تجذب مئات الشاحنات يوميا لنقل البضائع وتوصيلها من وإلى الميناء والمستودعات يزيد من صعوبة تنفيذ هذه القرارات حسب مهنين للنقل، تأمك عن تأخر في أكمال الطريق الساحلي المخصص لمرور الشاحنات الكبرى بسبب مشاكل في توفير الوعاء العقاري.

تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 1.2 مليون مركبة تجوز شوارع الدار البيضاء يوميا، وهو ما يعني أن حركة الشاحنات الثقيلة في المدينة تزيد من تدهور البنية التحتية وتخلق ضغطا إضافيا على الطرق والمرافق العامة، كما أن وقوع الحوادث القاتلة يعمق غضب السكان الذين يطالبون بتحريك حدي للحد من هذه المخاطر لذا يطالبون بالإسراع بتنفيذ القرارات وتفعيلها وتطبيقها بشكل صارم لضمان احترام الشاحنات الثقيلة للقيود المفروضة على مرورها داخل المدينة، وذلك تقابلا للحوادث القاتلة التي تتسبب فيها سواء بالنظر لحالتها الميكانيكية أو بسبب تهور السائقين، وكل تأخر يدفع ثمنه مستعملو الطريق والمارة مثلما حدث الأسبوع الماضي حين دفع مواطنون أبرياء ثمن تأخر تنفيذ قرارات مصرفية وعدم التسريع في وتيرة تنفيذ مشاريع لوجستية وبنية تحتية مما كان سيساهم في التخفيف من معاناة السكان والمحافظة على أرواحهم وتجنب ماسي إنسانية سببها الإهمال والتخاطف في التنفيذ، مما يحول دون توفير بيئة آمنة ومستدامة للسكان، ويفضي إلى تداعيات كارثية على المستوى الإنساني والاجتماعي وكذا الاقتصادي.

الصغيرة لكرها وعلوها عن باقي المركبات. هذه الوضعية التي يعيشها البيضاويون كل وقت وحين بجميع الشوارع والتي يتفاقم حولها النقاش وكذا الغضب وعدم الرضا كلما وقعت حادثة بطلها أحد هذه "الرموكات"، اتخذت السلطات المحلية بشأنها عدة قرارات تهدف إلى الحد من تأثير الشاحنات الثقيلة على حركة السير داخل المدينة، فمئذ ثلاث سنوات تقريبا (في عام 2022)، أصدر مجلس جماعة الدار البيضاء قرارا بمنع مرور الشاحنات التي تزيد حمولتها عن 3.5 طن في الشوارع الكبرى من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة مساء، وكان الهدف من هذا القرار هو تحسين سوية المرور وضمان سلامة المواطنين كما تم التخطيط لإنشاء منصات لوجستية، بمناطق مثل زبانة وعين حرودة، لنقل البضائع من الشاحنات الكبيرة إلى شاحنات صغيرة مخصصة لتوصيلها إلى داخل المدينة، هذا الإجراء يهدف إلى تقليل وجود الشاحنات الثقيلة في المناطق الحضرية.

لكن على الرغم من أهمية هذه القرارات وأهمية الأهداف المتوخاة منها تأخر تنفيذها الذي كان محمدا في شهر مارس الماضي، إذ لا يزال العديد من سائقي الشاحنات يتجاهلون القوانين ويمرون عبر شوارع المدينة بشكل عادي، بل إن هناك مناطق يعينها أصبحت ممرًا مفضلا لهم مثل منطقة عين السبع التي تعاني ساكنتها من المرور المتكرر لهاته الشاحنات وسط الشوارع الضيقة وأمام المدارس دون أي رقيب، مع ما يشكله ذلك من خطر كبير على حياة الساكنة، فالسائقون يعتبرون أن استخدام الطريق الساحلي سيضيق حوالي 70 إلى 80 كيلومترا إلى مسافة الشاحنات، ما يعني زيادة كبيرة في تكلفة النقل، كما أن التكاليف المرتفعة قد

شهدت مدينة الدار البيضاء، يوم الأربعاء 18 ديسمبر 2024، حادث سير مأساوي أعاد النقاش حول الشاحنات الثقيلة ("الرموكات") ومدى خطورتها في شوارع المدينة. وقع الحادث

عندما اصطدمت شاحنة كبيرة بمحطة ترامواي في شارع ابن تاشفين، على مستوى تقاطع شارع عقبة بن نافع والحزام الكبير بالدار البيضاء، مما أسفر عن وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة آخر بجروح خطيرة. ووفقا لمصادر من شركة ترامواي البيضاء، فقد سائق الشاحنة السطرية بسبب عطل في الفرامل، ما أدى إلى هذه الكارثة الإنسانية والمألمة.

لست هذه المرة الأولى التي تتسبب فيها الشاحنات الثقيلة في حوادث مأساوية بالدار البيضاء التي تعاني من مشاكل مرورية حادة ناتجة عن مرور هذه الشاحنات عبر شوارعها الرئيسية، وهو ما يؤدي إلى حوادث سير متكررة واحتفاظ مروري خانق. البيضاويون يعتبرون هذه المركبات بمثابة خطر متفعل يهدد حياة مستعملي الطريق، سواء أكانوا راجلين أو سائقي سيارات أو دراجات نارية، بسبب السرعة المفرطة التي يستعملها بعض سائقيها والتجاوزات غير القانونية حتى إن بعضهم يجعلون من الشوارع حلقة للتسابق بينهم في استهتار تام بحياة مستعملي الطريق ناهيك عن ما يسمى بالزوايا الميتة التي تنعدم فيها رؤيتهم لباقي مستعملي الطريق سواء الدراجات أو السيارات



9,600,000 درهم لترميم وإصلاح ما أفسده الزمن بقيسارية "فم الحصن" و"سوق السلام" بالحي المحمدي

خ- مشرتي



يلتزم مجلس جهة الدار البيضاء سطات بتحويل المساهمات المالية حسب الجدولة المنصوص عليها في المادة 16 اعلاه إلى حساب شركة الدار البيضاء للتهيئة بصفتها صاحب المشروع المنتخب، كما يلتزم بالعضوية في لجنة الإشراف والتتبع.

بذوره، يلتزم مجلس جماعة الدار البيضاء بتسوية وضعية العقار المخصص لإنجاز المشروع موضوع هذه الاتفاقية وتسجيل البيانات والتجهيزات في سلة ملكية جماعة الدار البيضاء وتحمل كل مصاريف العملة وتحويل المساهمات المالية، مع تقديم المساعدة التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع، تم موافاة الشركة بجميع المعلومات والوثائق التقنية والقانونية التي تخص هذا المشروع وغيرها. وفي حين يلتزم مجلس مقاطعة الدار البيضاء بمواكبة صاحب المشروع المنتخب في جمع مراحل إنجاز المشروع والمساهمة في الإشراف على تدبير وصيانة المشروع بعد إنجازها والعضوية في لجنة الإشراف والتتبع، يلتزم صاحب المشروع المنتخب بالقيام بجمع المهام والأعمال الضرورية لإنجاز المشروع والشروع في إنجاز الدراسات المتعلقة بالمشروع موضوع الاتفاقية مع اتخاذ الإجراءات الضرورية للحصول على التراخيص الإدارية المتعلقة بأشغال البناء بالتنسيق مع مصالح الجماعة وغيرها من الالتزامات.

يذكر أن قيسارية فم الحصن تعد من أشهر الأسواق المتخصصة في بيع الأثاث والمستلزمات المرتبطة بالصالونات المغربية. تتميز بتنوع وجودة المنتجات المعروضة، مما يجعلها وجهة مفضلة للباحثين عن أحدث الأقمشة والتصاميم التقليدية والحديثة. من جميع مناطق الدار البيضاء بل إن شهرتها بلغت كثيرا من المناطق المغربية، حيث تستقبل العديد منهم كل يوم، الباحثين عن الجديد في الأثاث الخاصة بالصالونات والإكسسوارات المرتبطة بها. وغير بعيد عنها يوجد سوق السلام، الذي يعتبر من الأسواق القديمة بالحي المحمدي، ويتميز بتنوع المنتجات المعروضة فيه بما في ذلك الخضروات والفواكه والملابس والمنتجات الحرفية، لكنه عرف منذ سنوات تدهورا ملحوظا في محلاته وبنيتها التحتية بسبب قدمه وغياب الصيانة، كما شكل انتشار الباعة المتجولين حوله تحديا كبيرا يواجهه المديرين بالحي المحمدي.

صاحب المشروع المنتخب فستعينه شركة الدار البيضاء للتهيئة. وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي تسعة ملايين وستمائة ألف درهم، وتوزع على مساهمات الشركاء على الشكل التالي: مجلس جهة الدار البيضاء سطات: 4,000,000.00 درهم، مجلس جماعة الدار البيضاء: 5,600,000.00 درهم، توزع على سنتين، نصف المبلغ سنة 2025 والنصف الثاني سنة 2026. ويمكن قبول مساهمات أخرى شريطة الموافقة المسبقة للأطراف المتعاقدة. وحسب ديباجة الاتفاقية دائما، فلن يتم برمجة المساهمات المالية للأطراف المتعاقدة إلا بعد توفير الشروط التالية: توفير العقار موضوع الاتفاقية صاف من أي نزاع- توفير مقر الدورة المصالح عليه من طرف مجلس الجماعة الترابية المعنية- التأشير على الاتفاقية من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية. تحدد مدة إنجاز المشروع في 24 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع والتأشير على هذه الاتفاقية، وحسب الديباجة دائما، فإن على صاحب المشروع المنتخب أن يضع تدبيرا توقعيا مستمرا وتلزم الجماعة بالبحث عن الاعتمادات المالية اللازمة لتغطية إرجاعه إلى الشركاء كل حسب نسبة مساهمته في المشروع أو يتم تخصيصه لتمويل العمليات الإضافية المكمل للمشروع المقترحة من طرف لجنة الإشراف والتتبع، وفي حالة تسجيل خصاص في الاعتمادات المالية المرسودة لتمويل المشروع، يقوم صاحب المشروع بإخبار الأطراف المساهمة في التمويل قبل فساد الاعتمادات المالية، لتتمتع المشروع كل حسب نسبة مساهمته.

وبالنسبة لآداب شركة الدار البيضاء للتهيئة، مقابل القيام بالمهام الموكلة إليها بصفتها صاحبة المشروع المنتخب، فإنها تقدر بنسبة 5% وستخصصها من المبلغ المالي الإجمالي للمشروع دون احتساب الرسوم، ويضاف إلى المبلغ المفقوت برسم هذه الأجرة مبلغ الضريبة على القيمة المضافة المطبقة بالأسعار الجاري بها العمل في تاريخ التسديد حسب ذات الاتفاقية. وبخصوص عمالة مقاطعات عين السبع الحي المحمدي فإنها تلتزم بمواكبة صاحبة المشروع وصاحب المشروع المنتخب في جميع مراحل إنجاز المشروع موضوع هذه الاتفاقية، مع تقديم المساعدة التقنية والإدارية للتنفيذ ورئاسة لجنة الإشراف. كما

بعد التدهور الكبير المسجل على "سوق السلام" المشهور بمنطقة الحي المحمدي سواء في بنيتها التحتية أو محلاته التجارية وكذا محيطه الذي يعرف انتشارا مؤسفا للأزبال وغياب تام للنظافة والتنظيم، قرر المديرين بالحي المحمدي بالخصوص الالتفات إلى هذا السوق لترميمه وإصلاحه بمعونة قيسارية "فم الحصن"، حيث وقعت عمالة مقاطعات عين السبع الحي المحمدي ومجلس جهة الدار البيضاء ومجلس جماعة الدار البيضاء ومجلس مقاطعة الدار البيضاء وشركة الدار البيضاء للتهيئة، اتفاقية تهدف إلى تحديد وتنظيم كيفية التعاون والعمل المشترك بين الأطراف المتعاقدة لتأهيل وتعلية قيسارية فم الحصن بالحي المحمدي، وكذلك إصلاح وترميم سوق السلام بالحي المحمدي. كما تحدد هذه الاتفاقية التزامات الأطراف المتعاقدة ومدة وكيفية إنجاز مضمونها، بالإضافة إلى تحديد مساهمات الأطراف المتعاقدة وطريقة صرفها. ويهدف المشروع موضوع هذه الاتفاقية إلى:

تأهيل وتعلية قيسارية فم الحصن بالحي المحمدي ويتكون مما يلي: إضافة طابق علوي وترميم بناية القيسارية، أشغال الكهرباء وقنوات الصرف الصحي. تهيئة الفضاءات الداخلية والمحيط بها. إصلاح وترميم سوق السلام بالحي المحمدي ويتكون مما يلي: تلميط المداخل والأبواب الحديدية لمداخل السوق. إصلاح قنوات الصرف الصحي. إصلاح الإنارة العمومية وتهيئة قنوات الماء الصالح للشرب. تهيئة محيط سوق السلام. إصلاح السلم الرئيسي المؤدي إلى الطابق الأول مع تغطيته. • ترميم وإصلاح الخلفية المؤدية للطابق الأول مع تغطيته. ويعد البرنامج المذكور أعلاه حسب ما جاء في ديباجة الاتفاقية، التي توصلت الجريدة بنسخة منها، برنامجا أوليا وتمهيديا وسيتم إيقاف البرنامج النهائي للمشروع بعد الحصول على نتائج الدراسات المعمارية والفنية والتقنية وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة.

يعتبر مجلس جماعة الدار البيضاء صاحب المشروع، أما

اشتكوا من ارتفاع الرسوم الضريبية ومن شبح الإفلاس الذي يتهددهم

المبصاريون ينددون بالفوضى في قطاعهم ويطالبون بإحداث هيئة منظمة

المبصاري/ النظاراتي»، وفقا لبلاغ في الموضوع، الذي حذر كذلك من «تفشي ظاهرة القوافل الطبية غير المرخص لها، التي تقوم ببيع النظارات في مخالفة صريحة لمبدأ المجانية التي يبنى على أساسها العمل التطوعي والذي تستهدف من خلاله الفئات الهشة والمعوزة»، واستنكر في نفس الوقت «قيام بعض الجهات بحملات شهرية للمستلزمات الطبية في خرق واضح وصريح لقانون المستلزمات الطبية 12-84 الذي يمنع ذلك».

وكانت النقابة الوطنية للمبصاريين بالمغرب، قد دعت إلى التصدي لكل أشكال «التسويق غير القانوني للمستلزم الطبي النظاراتي»، محذرة من مخاطره على صحة عيون المغاربة، وأكدت على ضرورة التصدي لمن تتم تسميتهم بـ «المؤثرين» الذين يقوم بعضهم بتقديم معلومات صحية وخطيرة، تشكل خطرا على الصحة العامة للمغاربة.



على «نشاط»، بشكل يطرخ علامات استفهام كثيرة، خاصة بسبب ما وصفوه بـ «الشواهد المزورة الصادرة عن بعض مؤسسات التكوين المهني الخاصة في شعبة البصريات، بالرغم من صدور أحكام قضائية تدين المتورطين في استصدار شواهد مزورة لممارسة عمل

ارتفاع الرسوم الضريبية ونفس الأمر بالنسبة لرسوم الضمان الاجتماعي، مشددا على أن حماية المهنة والمهنيين يعتبر أولوية صحية من جهة، واجتماعية من جهة ثانية. وكان المبصاريون قد عقدوا سلسلة من اللقاءات ناشدوا خلالها الحكومة من أجل التدخل قصد تفعيل السليم للقانون 00.13 الذي ينص على حماية المهنة، مؤكدا على ضرورة القطع مع كل أشكال الترخيص العشوائي لمزاولة المهنة، وحماية مبدأ العرض والطلب بالمناطق لتجويد خدمات الشبه الطبية البصرية، مشددين كذلك على ضرورة حماية المبصاريين و قطاع البصريات في المغرب من تحديات وفوضى التسويق الرقمي على مواقع التواصل الاجتماعي لعدد من المنتوجات البصرية، الذي يضرب قانون المستلزمات الطبية بعرض الحائط.

ونبه مبصاريون في تصريحات لهم إلى المعاناة التي تتسع دائرتها يوما عن يوم في هذا القطاع، الذي يعرف زحفا مستمرا

وحيد مبارك

عاد المبصاريون لحدق ناقوس الخطر والتنبه للاختلالات التي يعرفها هذا القطاع، التي تتطلب تدخلا حقيقيا من الوزارات المعنية، وعلى رأسها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ووزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات الوصية على قطاع التكوين المهني، مشددين على أن استمرار غياب هيئة مهنية منظمة لهذا المجال يؤدي إلى مزيد من الفوضى التي تتعدد مستويات تبعاتها وتطال المواطنين والمهنيين على حد سواء.

وأوضح أحد المبصاريين في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، بأن العديد من مقدمي الخدمات الصحية البصرية باتوا مهدين بشبح الإفلاس، في ظل اتساع رقعة التداول على القطاع بفعل التسويق الرقمي بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، مضيفا بأن ما يزيد من حدة احتقان الوضع

برشيد : تأسيس مكتب الفرع الإقليمي للكونفدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ



صالح فكار

سعيها منها لتعزيز العمل الجمعي وتطويره قصد المساهمة الفعلية في تجويد التعليم العمومي وإعادة الاعتبار للمؤسسة التعليمية العمومية ككل، أشرفت الكونفدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب على تأسيس فرع إقليمي لها بإقليم برشيد. ويأتي هذا التأسيس بعد جهود متواصلة ومسترسلة ساهمت فيها كل الفعاليات الجموعية بالإقليم والتي اتخذت لها شعار « توحيد الرؤى وتعزيز التنسيق خدمة للرفع من منسوب أداء المتعلمين والرقى بالمرسة العمومية ككل ».

وقد أسفر هذا التأسيس بعد سلكه كل الضوابط المعمول بها وفق القانون، مع مراعاة تمثيلية كل الجماعات الترابية بالإقليم، وكذا الحرص على التمثيلية النسائية عن التشكيلة التالية :

رشيد منور رئيس مكتب الفرع الإقليمي ببرشيد للكونفدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب - زهير بليضة: النائب الأول للرئيس - بوشعيب العزيمي : النائب الثاني للرئيس - نادية نصاب: النائبة الثالثة للرئيس - حمزة الطالب: النائب الرابع للرئيس - الحاج الجبالي بوزيد: النائب الخامس للرئيس - عثمان سجد : النائب السادس للرئيس - الكاتب العام : صالح فكار - نائبه الأول: خليفة جنيد - نائبه الثاني عزيز محمد - أمين المال: نبيل شهاب التعليمية.

نائبه الأول سعيد بلكون - نائبه الثاني: زهرة مستطيع. المستشارون المكلفون بمهام رشيد رثنان - عبدالرازق حريدة - عمر صابر - حسن شهباني - هشام الطريف - المصطفى قرشالي - بوفروج إبراهيم - لحو رشيد - فضول نور الدين - المصطفى سدير - عبد الرحيم عبد الحكيم - بهيجة جردى - عبد اللطيف تمار - الرفاعي خالد - بوشعيب بن الضو - المصطفى صادق. وقد سبق هذا التأسيس عقد لقاء تواصلي ترأسه المدير الإقليمي للمديرية الإقليمية لبرشيد، إلى جانب رؤساء وأعضاء جمعيات الآباء بالإقليم، وذلك لتشخيص الوضع التعليمي والوقوف على التحديات التي تواجهها، في أفق إيجاد حلول ناجعة لتجويد أداء المتعلمين وبالتالي المساهمة في الرقي بالمنظومة التربوية التعليمية.

تارودانت : متى تتوقف معاناة ساكنة إيغرم لتأدية واجبات فواتير الكهرباء؟



محمد مستاوي

على كل متوفر على العداد أن ينتقل نهاية كل شهر إلى إيغرم لأداء ما استهلكه من الكهرباء، وغالبا ما تكون مصاريف التنقل من القرية إلى الطريق الرابط بين تارودانت وإيغرم في الحافلة أو سيارة الأجرة تضاعف ثلاث مرات أو أكثر واجبات ما تم استهلاكه من الكهرباء، مثلا منطقة اغمي التابعة لجماعة تيسفان تبعد عن دائرة إيغرم بحوالي أكثر من 160 كلم ذهابا وإيابا يتم قطعها لأداء 100 درهم أحيانا. ومن يستمتع لأهاتهم، لماذا لا تحمل الفاتورات من طرف موظفي الوكالة وبسيارتها إلى هذه الجماعة وتلك بعد الإعلان المسبق عن تاريخ زيارته، ولما لا يتم انتداب موظف خاص لهذه الغاية على مستوى الدواوير المعنية، وذلك للتخفيف من هذا الثقل الشهري على المواطنين بهذه المنطقة، المادي منه والمعنوي؟ هذه الوضعية يجب على كل جهة معنية أن تقوم بواجبها من موقعها للمساهمة في إيجاد حل لها، وفي انتظار ذلك، نتمنى لفقراء العالم القروي بهذه الدائرة مزيدا من الصبر.

دائما في إطار إبعاد الإدارة من ساكنة دائرة إيغرم بإقليم تارودانت، هذه الدائرة المتكونة للذكور من ستة عشرة جماعة قروية أغلبية دواويرها لا تتوفر على مسالك الحياة المعبر عنها بالطرق، وبعد أن تمت المطالبة بإعادة فتح محكمة القاضي المقيم المتواجد بمركز الدائرة والذي تم إغلاقه في منتصف التسعينات من القرن الماضي، نعود اليوم إلى معضلة أخرى لا يتطلب حلها إلا الشعور بالآخر بمعاناته وبفقره المدقع، وبكونه أعلى ويعطي كل ما يملك لهذا الوطن محليا ووطنيا، ويتعلق الأمر بطريقة استخلاص فاتورة الكهرباء من طرف المكتب الوطني للكهرباء التابع للمكتب الإقليمي بتارودانت، التابع بدوره للمكتب الوطني بالدار البيضاء.

هذه المكاتب المحلية والإقليمية والوطنية لا تفكر في وضعية فقراء ساكنة دواوير دائرة إيغرم، ساكنة جماعاتها الستة عشر جماعة قروية، ذلك أن

اختتام الدورة الثانية للمهرجان الوطني للمسرح المدرسي بأكاديمية جهة الدار البيضاء سطات للتربية والتكوين

ومن مميزات هذه الدورة، أنها عرفت مشاركة (3200) تلميذ(ة)، يمثلون (128) فرقة مسرحية من مختلف المديرات الإقليمية، التي خضعت لعملية انتقاء دقيق على مستوى (الإخراج .. والكتابة المسرحية .. والعرض)، مما ساهم في تأهيل التلميذات والتلاميذ لتطوير أدائهم الفني والاستفادة من تجربة إبداعية غنية ومكاملة.

وأكدت مصادر مسؤولة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، أن هذه المبادرة التي تميزت بتوقيع اتفاقية شراكة بين الأكاديمية ومؤسسة زاكورة للتربية على هامش الحفل الإختتام، تندرج ضمن برنامج الأنشطة الموازية لتنزيل خارطة الطريق (2023~2026) التي تستهدف تعزيز القيم التربوية، وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية، مما يساهم في تنمية قدراتهم الشخصية وترسيخ القيم الوطنية.

، ويعكس هذا التتويج حسب المنظمين، التنوع والإبداع الذي أعلنت عنه المؤسسات التعليمية المشاركة في هذه المنافسة. أما على مستوى الجوائز الخاصة، فقد نال عمل (أنجحة الأطلس) لمجموعة مدارس القنطرة بمدينة سيدي بنور، جائزة أحسن نص . وحصل عمل (قطرة أمل) لمؤسسة إدريس لحريزي بمديرية النواصر على جائزة الملابس. كما توج عمل (حبه في دمي) لمدرسة علي بن أبي طالب بمديرية برشيد بجائزة السينوغرافيا والديكور. فيما فاز عمل (رحلة الفضاء) بمديرية بنسليمان بجائزة الإخراج . وفي فئة التمثيل الفردي، فقد تالقت ياسمين فدوى من مدرسة محمد البارودي بمديرية الغداء مرس السلطان، التي فازت بجائزة أحسن دور إناث. ويأسين أيت بوهو من مؤسسة التفتح الفني والأدبي المنظر العام بمديرية عين الشق، الذي حصل على جائزة أحسن دور ذكور .



في المرتبة الثانية عن عملها (أصل الحكاية). بينما حلت مؤسسة ابن دريد بمديرية مولاي رشيد في المرتبة الثالثة عن عمل (الموجة وحلت مؤسسة معاد بن جبل بمدينة سطات

يعتبر الفن من الركائز المهنية في بناء شخصية المتعلم، وتنمية مهاراته، ويعد المهرجان الوطني للمسرح المدرسي نموذجا ناجحا يعزز التواصل بين التلاميذ والمدرسين ومحترفي المسرح. هذا ما أكدت عليه الدورة الثانية للمهرجان الوطني للمسرح المدرسي الذي نظمته الأكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء سطات، بشراكة مع مؤسسة الفنون الحية، ومؤسسة زاكورة للتربية تحت شعار (نخدم بلادي)، التي أسدل ستارها بالمركب الثقافي الدار البيضاء آنفا يوم الأربعاء 28 دجنبر 2024 .

وأعلنت لجنة التحكيم خلال هذا الحفل عن العروض الفائزة، حيث كانت هذه اللحظة من اللحظات الرفيعة لهذه الأمسية الفنية الثقافية، وحصلت في هذا الإطار مجموعة



التقافة

أكاديميون وخبراء يفكرون صعوبات اللغة العربية في الذكاء الاصطناعي

مراكش / خاص:



اجتمع أكاديميون وخبراء في 21 ديسمبر 2024 بمدرج الندوات التابع للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية جامعة القاضي عياض مراكش، في ضيافة التأسيسية الجهوية للاتحاد الوطني لشكاليات بروز طرفة الذكاء الاصطناعي في حياتنا الاجتماعية وعلاقتها بالهوية والثقافة وتأثيراتها العميقة في منظومة اللغة العربية وبخاصة، مشكلين بتعدد اختصاصاتهم وتراكم معارفهم، وحدة تكاملية في التفكير والتداول مداخلاتهم، إن على مستوى المقاربة أو التحليل ومنهج القراءة.

كانت كلمة اللغة العربية السنوية التي دأبت تنسيقية الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية، على اختيار صوت علمي أكاديمي في المجال لإفانها بالمناسبة، والتي تم إيلاؤها الدكتور عبد الرحمن بوردع أستاذًا لسانيات النص وتحليل الخطاب بجامعة عبد المالك السعدي بطوان، هو مفتاح الندوة كالعادة، خصها الملقى، بموجهات بيانية وبلغية عميقة، في دلالة أن تحيا باللغة العربية، والإستجابية لمطالبات العصر والزمان، دون إغفال للخصوصية اللغوية والهوياتية والثقافية.

وفي هذا الصدد، قدمت ورقات المسؤولين المنظمين، منسقي الندوة، مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية الأستاذ حسن عياض، ونائب رئيس جامعة القاضي عياض الأستاذ صلاح القرطبي، ورئيسة تنسيقية الائتلاف الأستاذة فوزية رفيق، ومسيرة الندوة الإعلامي والشاعر مصطفى عثمان، (قدمت) أرضية استشرافية للمعرفة، ساقته من خلالها مجموعة من الأولويات التي تقوم عليها التأثيرات القادمة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أصبحت مؤثرة بشكل متصاعد في باراتها الفكرية الإنسانية، مؤكداً تكوينه الإستراتيجي في أجهزة الاستشعار الذكية والمحتوى الذي ينشده الإنسان وأدوات المراقبة وسجلات النظام.

وشدّد المنظمون على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تقوم بتحليل البيانات واستخدامها لمساعدة العمليات العلمية والأكاديمية والإبداع والتوثيق بفعالية، على سبيل المثال، يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي الإستجابية لتسويق المنتج الاستيهامي لهذا الذكاء، وتقديم اقتراحات ذكية للتحليلات والمعلومات المتنوعة، وهو ما يعزز عصر السرعة والتنوير والثقافة وغير ذلك، وعرض المتحدثون لمناطق استفزاز الذكاء الاصطناعي بالهوية والثقافة الخاصين، داعين إلى إبداع رؤاها تأسيلية ونوافذ علمية لاستشعار قدرتنا على المواجهة والتقدم والتنوع المعلوماتي. موضوع «التعليم في زمن الذكاء الاصطناعي» كانت أول مداخلة للأستاذ ادريس لكريني أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق بمراكش، مبرزا أن هذه التكنولوجيات الناشئة، ارتقت لإدارة العقل

تجليات أثر

دع عينك تشاركك القراءة، فالغة العيون أبلغ

ثمة إشارات تعلقُ أنّ الأشياء الجميلة الصامتة، ناطقة، وغالبا ما تقضي إلى مدارج تنافس الأسبقية بنفسها الدائم الملحاح، فالصمتُ لا يبلغ الاعتبارُ لشريعة الإثر الشاهد بالحضور، والمجادل بالطموح، وهو بدوره يدعو إلى التأمّل والمنطق بلغة السؤال مع الإشارة إلى غواية الحوار ... إن صمت الأثر خفكان لممارسة الكلام وتوق للإشارات المتعددة والمتنوعة، وتجليّ لاستنهاض السؤال في شفافية قلق المعنى، وحذاقة لاستثمار الرؤى، وغوص في دهايز ترتيب مكنونات الإبداع، بغاية صناعة خط الحكي والتواصل ... كل أثر هو إشارة، وكل إشارة استفزاز وتلميح ومشاهدات وتجارب، ودعوة لتكسير مجاهل السكون والصمت المريب، ليست الإشارة

الجديد لمنظومة التربية والتعليم، مستثمرة تفوقها التكنولوجي الهائل لتشكيل طفرة التأثير والفعالية والجودة المأمولة، ومحقة واجهة قوية في وحدة «اهداف التنمية المستدامة»، ودعا لكريني، في هذا المضمار، إلى وضع خطط دقيقة لتحسين الإجراءات السياسية والتدبيرية على مستوى النظام وكيفية وضع الإستراتيجيات لدعم التعليم المعزّن بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك عبر إتاحة الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي وإمكانية الوصول إلى التعلم للراغبين في ذلك.

وتطرق الدكتور لكريني لعملية تعليم الذكاء الاصطناعي، الذي تفرّضه الضرورة في المرحلة الراهنة، وذلك من أجل تحويل المعرفة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي من المعامل إلى السوق وعمامة الناس. وهو ما سيؤثر في السوق ومطالباتها البشرية والكفاءاتية، وهو ما أشار إليه من أن الذكاء الاصطناعي أضحي يلامس جميع القطاعات في وقت واحد.

وفي عرض مشترك، القاه كل من الأستاذ انس أبو الكلام خبير السبيرانيات والبرمجة المعلوماتية، والأستاذة نوال الينيم أستاذة التعليم العالي باسفي، حول «تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير العلوم وخدمة اللغة العربية»، ارتأى المحاضران، أن التفوق التكنولوجي أمر حاسم في السياق العالمي اليوم. وأن الاختيار بين التكنولوجيا والعمد عكس التيار انتحار كلاسيكي، مذكرين بالسريرة العلمية اليتواكب وتستشرف وتحصن أيضا. وقال أبو الكلام، بهذا الخصوص، إن علم البرمجيات في الحاسوب الآن، يتفوق بمنظار كوسموبوليتي (المواطنة العالمية)، حيث تزدهر التفوقات والنجاحات على أساس معرفي خالص، تستقي معظم شيفراته من الذكاء الاصطناعي، وأورد بهذا الخصوص جملة من النماذج، كترتيب العمل لالات الإنتاج الخاصة، أو موظفي الإنتاج باكتر الطرق نجاعة وفعالية،

وقالت الينيم نوال الينيم، ساقته مجموعة من الإتهانات التي تقوم عليها أبعاد تأثير الذكاء الاصطناعي على العقل الإنساني، مستحضرة ما يعجزه الذكاء الاصطناعي، في حياتنا العملية، وما تتأثر به علاقتنا، دون المساس بواجب توفير الكفاءة والابتكار.

وأشارت المتحدثة نفسها، إلى نماذج التعلم العميق، المبنيّة على أنماط البيانات المعقدة مثل الصور والنصوص والأصوات لإنتاج رؤى وتنبؤات دقيقة، وهو ما يحيل نقول الزعيم، إلى بروز طفرات الشبكة العصبونية، التي هي التكنولوجيا الأساسية في التعلم العميق.

من خلال ذلك، أبرزت ذات المحاضرة، أن التعلم العميق هو ما يدفع العديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) التي يمكنها تحسين الأتمتة والمهام التحليلية، حيث يواجه المديرون

يمكن للذكاء الاصطناعي هنا، فحص بيانات الإنتاج الخاصة، واستخلاص النتائج بناءً على أي ترتيب وعلى أي الآلات من الأفضل إنتاج أي منتج. كما يمكن أن يصنع الذكاء الاصطناعي أيضا أن يستشعر مجموعة من تنبؤات حول اختراقات الإنتاج وما تتعور من مضان وهفوات مثلا.

الباحثة الأستاذة نوال الينيم، ساقته مجموعة من الإتهانات التي تقوم عليها أبعاد تأثير الذكاء الاصطناعي على العقل الإنساني، مستحضرة ما يعجزه الذكاء الاصطناعي، في حياتنا العملية، وما تتأثر به علاقتنا، دون المساس بواجب توفير الكفاءة والابتكار.

وقالت الينيم نوال الينيم، ساقته مجموعة من الإتهانات التي تقوم عليها أبعاد تأثير الذكاء الاصطناعي على العقل الإنساني، مستحضرة ما يعجزه الذكاء الاصطناعي، في حياتنا العملية، وما تتأثر به علاقتنا، دون المساس بواجب توفير الكفاءة والابتكار.

وأشارت المتحدثة نفسها، إلى نماذج التعلم العميق، المبنيّة على أنماط البيانات المعقدة مثل الصور والنصوص والأصوات لإنتاج رؤى وتنبؤات دقيقة، وهو ما يحيل نقول الزعيم، إلى بروز طفرات الشبكة العصبونية، التي هي التكنولوجيا الأساسية في التعلم العميق.

من خلال ذلك، أبرزت ذات المحاضرة، أن التعلم العميق هو ما يدفع العديد من تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) التي يمكنها تحسين الأتمتة والمهام التحليلية، حيث يواجه المديرون

يمكن للذكاء الاصطناعي هنا، فحص بيانات الإنتاج الخاصة، واستخلاص النتائج بناءً على أي ترتيب وعلى أي الآلات من الأفضل إنتاج أي منتج. كما يمكن أن يصنع الذكاء الاصطناعي أيضا أن يستشعر مجموعة من تنبؤات حول اختراقات الإنتاج وما تتعور من مضان وهفوات مثلا.

الباحثة الأستاذة نوال الينيم، ساقته مجموعة من الإتهانات التي تقوم عليها أبعاد تأثير الذكاء الاصطناعي على العقل الإنساني، مستحضرة ما يعجزه الذكاء الاصطناعي، في حياتنا العملية، وما تتأثر به علاقتنا، دون المساس بواجب توفير الكفاءة والابتكار.

بالشفاء العاجل عزيزنا محمد عنيبة الحمري نحبك نكاية في المهزلة وفي كل القرون



يعاني الشاعر المبتسم دوما للحياة، محمد عنيبة الحمري، منذ شهرين، من وعكة صحية استدعت مكوته في المستشفى.

وعكة تحتاج من أصدقائه ومحبيه وقرائه، الإصابة بـ «داء الأجنة» حتى تنتقل عدواه إلى شاعر «كتكته المحر»، فيخرج قويا من اختبار الألم، وفي عينيّه فتحة الحياة، وبريق لؤلؤة تسكن محارة.

متمنياً بالشفاء العاجل لصاحب «الحب مهزلة القرون» و«مرثية للمصلوبين»، و«داء الأجنة»، و«رعشات المكان»، «سبم هذا البيضاء»، «اتكسار الأوان»، و«إعدام الشعراء»، و«تكتيك المحن»، هو الذي «يرتوي بنجيع القصيد». ولو أن «الحب مهزلة القرون»، فنحن نحبك نكاية في المهزلة وفي كل القرون التي أدركها «اتكسار الأوان».

محمد عنيبة الحمري أحد شعراء الستينيات، حرص منذ ديوانه الأول «الحب مهزلة القرون»، على أن يتجدد في كل قصيدة، ما جعله عابرا للأجيال، عصياً على التصنيفات، مواكبا تحولات وإبدالات الكتابة الشعرية الحديثة.

المهرجان الدولي العاشر للقصة القصيرة بخنيفرة (دورة محمد العتروس)



تنظم جمعية الأنصار للثقافة، والمركز الثقافي «أبو القاسم الزياني»، ومركز الأبحاث السيميائية والدراسات الثقافية بالمغرب، بشراكة مع وزارة الثقافة والمجلس الأقليمي لخنيفرة والجماعة الترابية لخنيفرة، يوم الجمعة 27-28-29 دجنبر 2024، المهرجان الدولي العاشر للقصة القصيرة بخنيفرة (دورة القاص محمد العتروس)، حيث يتعدّد الافتتاح الرسمي للمهرجان بقاعة الندوات بالمركز الثقافي بخنيفرة يوم الجمعة 27 دجنبر في الساعة الرابعة بعد الزوال.

بكمالات الجهات المنظمة والجهات الداعمة مع عرض شريط توثيقي لعريس الدورة القاص المغربي محمد العتروس. كما سيتم تقديم شهادات في حق المكرم في هذه الدورة القاص محمد العتروس من طرف الأستاذة:

وكيف معانقة الحرف بصريا في هدف وتصريح وتصحيح وتدبير ... فالنص البصري كإشارة، يتقدم داعيا اختزال ما سبق، ورافعا أفنان السؤال، حيث «أن فن السؤال، هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة، ولذلك فهو فن التفكير»

كيفية معانقة الحرف بصريا في هدف وتصريح وتصحيح وتدبير ... فالنص البصري كإشارة، يتقدم داعيا اختزال ما سبق، ورافعا أفنان السؤال، حيث «أن فن السؤال، هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة، ولذلك فهو فن التفكير»

كيفية معانقة الحرف بصريا في هدف وتصريح وتصحيح وتدبير ... فالنص البصري كإشارة، يتقدم داعيا اختزال ما سبق، ورافعا أفنان السؤال، حيث «أن فن السؤال، هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة، ولذلك فهو فن التفكير»

كيفية معانقة الحرف بصريا في هدف وتصريح وتصحيح وتدبير ... فالنص البصري كإشارة، يتقدم داعيا اختزال ما سبق، ورافعا أفنان السؤال، حيث «أن فن السؤال، هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة، ولذلك فهو فن التفكير»

كيفية معانقة الحرف بصريا في هدف وتصريح وتصحيح وتدبير ... فالنص البصري كإشارة، يتقدم داعيا اختزال ما سبق، ورافعا أفنان السؤال، حيث «أن فن السؤال، هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة، ولذلك فهو فن التفكير»

كيفية معانقة الحرف بصريا في هدف وتصريح وتصحيح وتدبير ... فالنص البصري كإشارة، يتقدم داعيا اختزال ما سبق، ورافعا أفنان السؤال، حيث «أن فن السؤال، هو فن الاستمرار في طرح الأسئلة، ولذلك فهو فن التفكير»

على هامش المهرجان الدولي العاشر للقصة القصيرة بخنيفرة الذي تنظمه جمعية الأنصار للثقافة، والمركز الثقافي «أبو القاسم الزياني»، ومركز الأبحاث السيميائية والدراسات الثقافية بالمغرب، بشراكة مع وزارة الثقافة والمجلس الأقليمي لخنيفرة والجماعة الترابية لخنيفرة، أيام 27-28-29 دجنبر 2024، ينظم الفنان الصروفي مصطفى أجماع معرضا للوحاته تحت وسم «تجليات أثر».

نشر هنا كلمة الكاتب الوديع القديمي للمعرض:

مصطفى أجماع معرضا للوحاته تحت وسم «تجليات أثر».

نشر هنا كلمة الكاتب الوديع القديمي للمعرض:

مصطفى أجماع معرضا للوحاته تحت وسم «تجليات أثر».

نشر هنا كلمة الكاتب الوديع القديمي للمعرض:



من 27 دجنبر 2024 إلى 29 منه المركز الثقافي - أبو القاسم الزياني - خنيفرة

الفيلم المغربي «تباين» (DISPARITY)

يفوز بالجائزة الكبرى للنسخة التاسعة للمهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة

عزيز باكوش

2024 بالتنوع المحوظ في العرض الثقافي والفني بالإقليم ونوهت بالإشراك الموسوس من طرف الجمعية المنظمة مؤسسات تعليمية وهياكل تربوية ونسيج اجتماعي مدني في الحراك السينمائي بالحاضرة التازية. وأوصت اللجنة المشكلة من الممثل عبد الإله المنجاري رئيسا، وعضوية كل من الفنانة التشكيلية الفرنسية مونيك لاتوش الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصناعة السينمائية لدى الشباب. ودعت إلى استلهام تقنياته في ابتكار صور وسيناريوهات ملهمة تساهم في إحداث طفرة نوعية في توظيف الخيال وخلق الإيحاء وإشراك المثقف مما يعزز النظرة الفيلمية ويطور قوالب الإبداع السينمائي.

وعلى صعيد آخر سجلت في تقريرها التطور المحوظ الذي يعرفه الإنتاج السينمائي عموما وسينما شباب المغرب على وجه الخصوص سواء من حيث استيعاب أحدث التقنيات، أو التنوع في تيمات الأفلام وأشكال الكتابة السينمائية، مما رفع سقف التناقص عاليا. حيث وجدت اللجنة صعوبة كبيرة في الاختيار نظرا لتقارب المستويات التقنية والفنية للأفلام المشاركة، وتقاطع البنى والتصورات الراحمة. ما فتح نقاشا مستقيضا وجدلا فكريا وفنيا تقنيا غاية في الشفافية والموضوعية. ومن بين التوصيات الهامة للجنة، التأكيد على أهمية إشراك المجتمع المدني من جمعيات وهيئات تعليمية وثقافية بمدينة تازة ومحيطها، التنسيق مع المركز السينمائي المغربي لتنظيم قافلة سينمائية على مدار السنة تستهدف المناطق النائية، ضمن برنامج متفق عليه مع الجمعية المنظمة. واعتبر الدكتور عزيز زروقي مدير المهرجان ورئيس الجمعية إن النسخة الفضية التي أخذت لها شعار «السينما وتحديات الذكاء الاصطناعي» دورة محمد عصفور، أب السينما المغربية اتسمت بانفتاح ملحوظ على العالم العربي وبعض الدول الأوروبية. الأمر الذي يعد مكمسا كبيرا للسينما والسينمائيين المغاربة



خافقة. فالبطل يرمز إلى ذهان الفكر حين يتوغل في الحياة المعادية للمجتمع. حيث يجب على الفرد أن يواجه عزله وصمته والفراغ الدائم الذي يحيط به. وي طرح السؤال الفلسفي كيف نجد ابتسامتك؟ بل وبأخذنا إلى ما هو أبعد من المواقف التي يعيها نحو وعي الفرد ونحو حريته... كما هو الحال في لوحات إيوارد هوبر، فهو يكشف عن جسنا وعقولنا لمحاربة فكرة الفراغ.

يشار إلى أن حفل الافتتاح تميز بعرض فيلم «الابن العاق» لأب السينما المغربية محمد عصفور منبوعا بورقة تعريفية حول حياة الرائد عصفور من إعداد الباحث الرصين العربي لخصاصي. تلي ذلك تكريم كوكبة من الفنانين والممثلين المغاربة اعترافا بمساراتهم الفنية والسينمائية المميز، نزهة بدر، رشيدة منار، بوشعيب السفايح، نور الدين بكنيران، الحسين الشعبي، الحسان العوني، ومحمد تدغي مدير معهد الموسيقى والفن الكوريفرافي في مشهد يعكس الوفاء للإبداع الثقافي والفني، وذلك وسط أجواء احتفالية بحضور نخبة من الفنانين والمخرجين فضلا عن إجماع نوعي من عشاق السينما والفن.

كما برمجت النسخة الفضية للمهرجان محطات إبداعية متنوعة جمعت بين الثقافة والفن والسينما. تخللتها أنشطة متنوعة وصلت من الفن الغنائي الشعبي عيساوة كناوة المحنون الطرب الغرناطي الأمازيغي، كما قدمت برنامج عروض سينمائية في دور الرعاية الاجتماعية ودار العجزة والسجن المحلي كان لها الأثر الطيب. وتابع جمهور نوعي فقرات حفل توقيع كتاب «السينما والفكر النقدي» لمؤلفه خليل الدامون بقاعة معهد الموسيقى والفن الكوريفرافي إضافة إلى ماستر كلاس لنفس الضيف قدمه الباحث الرصين علا لاجر باقتدار واحترافية على مدى ثلاث ساعات من البوح والغوص في ذاكرة الإبداع في المجال السينمائي للكاتب. كما تميزت الدورة بتنظيم ورشتين فنيتين، الأولى الخط العربي، من تقديم الفنان زكرياء عبد الرحمن مزيان، والثانية حول التحف الفنية بإشراف الفنان عبد الجليل شهون.

الصلة. وترى اللجنة في الفيلم المتوج بالجائزة الكبرى «تباين» (DISPARITY) لهلال العروزي أن مخرجه هلال العروزي استطاع أن يسلط الضوء على نظرة الفنان نحو شباب ضائع ويائس. شباب يعاني في مواجهة مجتمع معاصر دون أن يمنحه أنصاف الحلول. ومن خلال صوره الفوتوغرافية ومنهجه الفني لا يتكفي بفتح الشباب الأمل بل ويجعل لهم مكانا فيه. إن فكرة «قبل وبعد» في الفيلم تدخلنا في القاموس البصري للفنان. حيث تذهب اللغة الشعرية مباشرة إلى هذه النقطة من الإبهار. لقد تأثرت اللجنة كثيرا باحترافية هذا المخرج وتوظيفه للصورة السينمائية. ودافعت اللجنة الفرنسية مونيك لاتوش عن اختاره بالاجماع.

اما في فيلم «أيام رمادية» للفنان جوائز أفضل سيناريو تغمرنا المخرجة عبير فتوحي، بالسريالية والبسيطة حيث تحاول الذات نفسها نحو العرلة مضافة للنسوة وإغماضا مضمينها حيث قام المتدخلون بتقديم توضيحات وردود ذات

موضوع «السينما وتحديات الذكاء الاصطناعي» أقوى لحظات المهرجان بمشاركة أساتذة خبراء وأكاديميين قدموا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة ونفس الكلية بفاس ثم بالرباط وقام بيسير فقراتها بذكاء وإقتدار لغوي مردوح الدكتور عمر صديقي. ولأن الموضوع ذو راهنية وأهمية قصوى كبيرة جدا بحكم الحضور الكبير والمهم للذكاء الاصطناعي في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وفي معظم مجالات الحياة، فقد جاءت المداخلات شاملة ومتكاملة ومهتت كذلك حياة المواطن والإنسان.

وفي السياق نفسه قدم الدكتور هشام كزوط استاذ باحث في قضايا الإعلام والتواصل الاستراتيجي بجامعة محمد الأول وجدة ومنسق شعبة الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، مداخله علمية تحت عنوان «الصناعة السينمائية في عالم التينافيرس بين الذكاء الاصطناعي والإبداع الوجداني». وتناول الأستاذ عبد الرزاق مزوك L'intelligence artificielle Enjeux

والعرب. ويجعل من المهرجان جسرا حقيقيا لترسيخ التواصل الثقافي والفني وتبادل الأفكار والمشاريع بين المشاركين المغاربة العرب والأجانب، وفرصة لاكتشاف الطاقات وتعزيز قدراتها في الإبداع والجمال.

رئيس لجنة التحكيم أن الأفلام المغربية المشاركة أصبحت تفرض نفسها بقوة، مما يشير إلى مستقبل واعد للسينما المغربية. وأضاف أن اللجنة اعتمدت على معايير دقيقة لتقييم الأفلام، مثل جودة السيناريو، الصورة، الموسيقى، والتكامل الفني الذي يخلق تجربة سينمائية متممة. أما عمر الحضور، ممثل جماعة تازة الذي أكد أهمية المهرجان باعتباره فرصة مميزة لتعزيز التبادل الثقافي والفني وإشاعة القيم النبيلة بين المشاركين، مشددا على ضرورة تسليط الضوء على معالم التراث المادي واللامادي الذي تزرخ به الحاضرة التازية.

وفي معهد الموسيقى والفن الكوريفرافي شكلت الندوة العلمية في

أفلام وحكام الدورة العاشرة لمهرجان

واد نون السينمائي بكلميم



(في حفل الافتتاح)، «لمحمة مجد خالدة» لخديجتو عدي، «صحاري سلم وسعي» لمولاي الطيب بوحناطة.

مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة:

أنشطة موازية أخرى:

من الأنشطة الموازية الأخرى التي يجبل بها برنامج دورة 2024 للمهرجان نشير إلى ما يلي: تكريمان (عبد الحق ميفراني وإبريس الروح)، ندوة «السينما والشعر.. تقاطعات جمالية» (بمشاركة بوبكر الحجي وفريد بياض وباسمين بوشفر)، توقيع كتب سينمائية وأدبية (من بينها سلسلة «وجه من المغرب السينمائي»)، ورشتان تكوينيتان الأولى في التصوير (من تاطير ليمام سيف) والثانية في إعداد الممثل (من تاطير كريم بومال)، عرض ثلاثة أفلام روائية طويلة في فقرة «بانوراما» هي: «لو كان يطبجو لحيوط» لحكيم بعباس (في حفل الإختتام) و«ميكا» لإسماعيل فروخي و«جرادة مألحة» لإبريس الروح، فقرة «سيني-كلوب» خاصة بالمؤسسات التعليمية تتضمن عروضاً لأفلام روائية قصيرة ومناقشتها، قافلة سينمائية تجوب مناطق عدة بواد نون، دروس سينمائية (ماستر كلاس) لكل من أحمد صابر وماليبو تابتز وفولجينكو مارتينيز (من لجنة تحكيم المسابقة الرسمية) حول تجاربهم وتصورتهم للسينما.

احتفاء بأفلام الصحراء المغربية:

دعما من إدارة المهرجان لسينما الصحراء المغربية، إيماننا منها بأفاقها الواعدة، واحتفاء بمبدعيها سيتم تنظيم مائدة مستديرة حول فرص الإستثمار السينمائي بأقاليمنا الجنوبية وعرض مجموعة من الأفلام الوثائقية والروائية الطويلة والقصيرة من قبيل: «رسالة إلى ياروخا» لمحمد بوحاري، «رجال الصحراء» لحكيم الهشومي، «حراس لقصص» لعبد بوياد، «صرخة الصيف» لسالم البلال، «أبناء الرمال» للغالي كريمةش

أحمد سيجلماسي

يعتبر مهرجان واد نون السينمائي محطة بارزة في المشهد الثقافي بالمنطقة وحدا سينمائيا يدمج بين الإبداع الفني والتنوع الثقافي ويحتفي بسينما الصحراء وأفاقها الواعدة.

وقد أعدت جمعية الشباب المبدع وشركاؤها بكلميم برنامجا غنيا ومتنوعا لدورته العاشرة، من 26 إلى 29 دجنبر 2024، بهدف دعم الإبداع الفني والإحساس بالسينما كجسر للتواصل الثقافي والتفاعل بين الشعوب.

مسابقة الأفلام الروائية القصيرة:

تتبارى على الجائزة الكبرى وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة أفضل موهبة سينمائية صاعدة، داخل المسابقة الرسمية الدولية للمهرجان واد نون السينمائي في نسخته العاشرة بكلميم، عشرة أفلام روائية قصيرة من فرنسا وبلجيكا وسوريا ومصر وموريتانيا والعراق والمغرب، وذلك أمام لجنة تحكيم رباعية الأعضاء برئاسة الدكتور أحمد صابر (عميد سابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير) ومعه في تشكيلتها الناقدة السينمائية المغربية ياسمين بوشفر والمخرج والكاتب الكندي ماليبو تابتز (MALIBU) (TAETZ) والمخرج ومدير التصوير الإسباني فولجينكو مارتينيز (FULGENCO MARTINEZ). وهذه الأفلام هي: «حكاية فنانسية» لمليكة زعييري (فرنسا/المغرب)، «ذاكرة للنيسان» للهواري غباري (بلجيكا/المغرب)، «إنتاش» لعمر على (سوريا)، «راضية» لشيماء طافش (مصر)، «كافيا» لخليفة سي (موريتانيا)، «فلور» لياسر موسى النصر (العراق)، «أيام رمادية» لرضا هنكاس (المغرب)، «أني صامت» لريم جبور (المغرب)، «لي» لإنتصار الأزهرى (المغرب)، «الأيام الرمادية» لعبير فتوحي (المغرب).

عواطف زمرد تطلق جديدها الغنائي «ياوني بيك»

أطلقت المطربة المغربية الصحراوية عواطف زمرد، جديدها الغنائي أغنية حسانية بعنوان «ياوني بيك» على قناتها الرسمية اليوتيوب. الأغنية الجديدة من كلمات والحنان عواطف زمرد، كما اشغلت على توزيعها مع الموزع أناسي الإريسي. الأغنية لقيت تجاوبا وردود فعل إيجابية من طرف جمهورها. وتحرص الفنانة عواطف زمرد على ملازمة عدة مواضيع، الرومانسية والوطنية وغيرهما، إذ في رسيدتها الفني العديد من الأعمال الفنية التي تعاملت فيها مع العديد من المبدعين.



الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ومنظمة «يونيسيف - المغرب» يبرزان الدور المركزي للتلفزيون العمومي في بناء تصورات الطفولة المغربية

وتتميز هذا اللقاء باستعراض نتائج الاستطلاع، وتفسيرها على ضوء مؤشرات الإنجاز التي تحققها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مجال العناية بالاحتياجات والخدمات المتعلقة بالطفولة والشباب، في إطار التزامها بتحقيق أهداف الخدمة العمومية للاتصال السعبي البصري ومتطلباتها الكمية والكيفية والإخلاقية، المتمثلة في تعزيز روابط الأسرة وتقوية تماسكها واستقرارها، وحماية حقوق الطفل والجمهور الناشئ، وتلبية حاجاته في المجال الإعلامي، وتيسير ولوجها إلى الثقافة والعلم والتكنولوجيا والفن والرياضة والترفيه، وكذا توفير الظروف لتفوق طاقاتهم الإبداعية.

وأما النشاط الثاني، فقد تواصل من خلاله التخليد المشترك لليوم العالمي للطفولة بتنظيم النسخة الجديدة والثالثة على التوالي من انخراط الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مبادرة اليونيسيف: «الأطفال يتولون المهمة»، واتخذت شكل صحية ترفيهية وتربوية في رحاب المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب، تميزت بمحاكاة السير العام لبرنامج «وليدات بلادي»، وبحضور رشيد رفيق، نجم الموسم الجديد للبرنامج، ما مكن الأطفال المشاركين من المستفيدين من برامج «يونيسيف - المغرب»، من فرصة فريدة للتعبير عن وجهات نظرهم حول قضايا الطفولة، وإبراز مواهبهم المتنوعة.

القناة «الثقافية» تكون الشباب حول إنجاز التغطية الإعلامية الاحترافية للتظاهرات الثقافية

جددت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، في ختام أنشطة رواقها المؤسسيات في الدورة الثانية من المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب، يومي السبت والأحد 21 و22 دجنبر 2024، انخراطها في المبادرات الوليتين من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف - المغرب)، «الأطفال يتولون القيادة»، و«نستمع للمستقبل»، كما واصلت مبادراتها الراحمة إلى المساهمة في الإدماج المهني للشباب بتنظيم ورشة تكوينية حول إنجاز «الروبوتات التلفزيونية لتغطية الأنشطة الثقافية».

التلفزيون المصدر الأول للمعلومات والأكثر مصداقية لدى الطفولة المغربية

تظهر الانخراط في المبادرات الوليتين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف - المغرب)، «الأطفال يتولون القيادة»، و«نستمع للمستقبل»، في تنظيم أنشطة مشتركة مع «يونيسيف - المغرب» تخليدية لليوم العالمي للطفولة، أولها نقاش تفاعلي مع أطفال مستفيدين من برامج هذه المنظمة الأممية بالمغرب، ويتحدرون من مناطق متنوعة، منها المنضرة من فاجعة زلزال الحوز، تحور حول الوار باقة خدمات وقنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في بناء تصورات الأطفال المغربية حول القضايا المتعلقة بهم.

وجاء اللقاء النقاشي، المنرج ضمن مبادرة «نستمع للمستقبل»، في سياق نتائج استطلاع U-Report حول حقوق الطفل، الذي أجري بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للطفل لسنة 2024، من طرف المرصد الوطني لحقوق الطفل (ONDE) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف-المغرب)، التي أكدت المكانة البارزة للتلفاز المصدر الرئيسي للمعلومات، والأكثر مصداقية، لدى الطفولة المغربية حول حقوق الطفل.



وتتميز هذا اللقاء باستعراض نتائج الاستطلاع، وتفسيرها على ضوء مؤشرات الإنجاز التي تحققها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مجال العناية بالاحتياجات والخدمات المتعلقة بالطفولة والشباب، في إطار التزامها بتحقيق أهداف الخدمة العمومية للاتصال السعبي البصري ومتطلباتها الكمية والكيفية والإخلاقية، المتمثلة في تعزيز روابط الأسرة وتقوية تماسكها واستقرارها، وحماية حقوق الطفل والجمهور الناشئ، وتلبية حاجاته في المجال الإعلامي، وتيسير ولوجها إلى الثقافة والعلم والتكنولوجيا والفن والرياضة والترفيه، وكذا توفير الظروف لتفوق طاقاتهم الإبداعية.

وأما النشاط الثاني، فقد تواصل من خلاله التخليد المشترك لليوم العالمي للطفولة بتنظيم النسخة الجديدة والثالثة على التوالي من انخراط الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في مبادرة اليونيسيف: «الأطفال يتولون المهمة»، واتخذت شكل صحية ترفيهية وتربوية في رحاب المعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب، تميزت بمحاكاة السير العام لبرنامج «وليدات بلادي»، وبحضور رشيد رفيق، نجم الموسم الجديد للبرنامج، ما مكن الأطفال المشاركين من المستفيدين من برامج «يونيسيف - المغرب»، من فرصة فريدة للتعبير عن وجهات نظرهم حول قضايا الطفولة، وإبراز مواهبهم المتنوعة.

القناة «الثقافية» تكون الشباب حول إنجاز التغطية الإعلامية الاحترافية للتظاهرات الثقافية

الالكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في تلك المنصوص عليها في المادة 07 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4304/إ.د

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الخدمات المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وستمائة وأربعة وستون ألف وثلاث مائة وثمانية (3.664.308,00 درهم) مع احتساب الرسوم. الضمان المؤقت محدد في: سبعون ألف درهم يجب ايداع ملفكم بطريقة

في يوم 2025/01/16 الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس بالجديدة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بالزيادة رقم: 2025/03/ق.ت.ش.ر. بتاريخ 2025/01/16 لأجل: خدمات من أجل حراسة البوابات ومنشآت الري بمنطقة دكالة. يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بالزيادة رقم: 2025/03/ق.ت.ش.ر.



المملكة المغربية المكتب الوطني للسكك الحديدية قطب المالية والحكامة والمشتريات مديرية المشتريات

طلب عروض معروض رقم T5831/PIC

إعلان عن تأجيل تاريخ أجل لإيداع العروض

ينهى إلى علم المتنافسين المعنيين بأن تاريخ أجل لإيداع العروض المتعلقة بطلب العروض رقم T5831/PIC من أجل ما يلي : Travaux d'infrastructure, superstructure, caténaire, télécom, étude, fourniture et réalisation de la signalisation relative au poste à manettes libres (PML) en gare de Khouribga. المغرب في 08 يناير 2025، قد تم تأجيله إلى 05 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي). ع.س.ن/4316/إ.د

إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني لفائدة : رشيد بوراني. يتولى عنه الأستاذ : المهدي الزحاف المحامي بركان. ضد : صديقي عبد المالك. عنوانه : زنقة 341 رقم 51 حي المقاومة بركان. عدد : 2024/2000

ليكن في علم العموم انه سيقع في يوم : 08 يناير 2025

على الساعة الثانية زوالا للبيع بالمزاد العلني لأكثر وأخر مزاييد ميسور للعتار الاتي بيانه : العتار موضوع الرسم العقاري عدد : 0/8705 الملك المسمى "ملك عبد القادر 02" الكائن بدائرة أخير قبيلة بني خلاق صالة بركان عبارة عن أرض بورية البالغ مساحتها 04 هكتار يملك منها عبد المالك صديقي 02 هكتار 30 57 سنتارخال من اي بناء أو أغراس يمتاز بترية خصبة جيدة. حدد ثمن انطلاق عملية بيع الجزء الذي يملكه المحجوز عليه في مبلغ : 415.026 درهم أي نصف عتار، مع زيادة 9% لفائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء

و للمزيد من المعلومات والإطلاع على كئاش الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التفتيش القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم. ع.س.ن/4317/إ.د

المكتب الوطني لسكك الحديدية قطب مشاريع الخطوط السريعة مديرية المساندة إعلان عن مباراة رقم S060/PLGV

في يوم 10 يناير 2025 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكتب معهد التدريب وتلمية المهارات المكتب الوطني لسكك الحديدية الكائن بزاوية محمد التريكي الرباط كدال فتح الأظرفة المتعلقة بالمباراة لأجل الانطلاق التالية:

LIGNE A GRANDE VITESSE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH Conception architecturale, études techniques et suivi des travaux de construction du lot de : Gare LGV de Nouvelle Ville Verte de Benguerir. Gares RER de Ville verte, Sidi Bouahmane, Sidi Ghanem et Stade Marrakech.

صاحب المشروع: المكتب الوطني لسكك الحديدية

يمكن تحميل الملف من بوابة المغربية لتصفقات العمومية من الموقع التالي www.marchespublics.gov.ma أو من موقع المكتب الوطني لسكك الحديدية : www.oncf.ma

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المتنافسين إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 23 - 1692 المؤرخ 4 نونبر 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتحديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.

لا تغل الملفات المودعة أو المعدلة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه. الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها في المنصوص عليها في المادة 6 من نظام المبارزة.

Office National des Chemins de Fer 88bis, Rue Abdoumoune El Ghafiqi - RABAT-AGDAL - Tél: (312-09-37) 77 34 56 - Fax: (312-0937) 68 66 63

ع.س.ن/4314/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مونس ماسة أقيم لتأريخات بالولاية لتأريخ جماعة تالوين مصلحة المشتريات والمقرن الجماعي

إعلان عن مزايمة عمومية

ينهى رئيس المجلس الجماعي لمدينة تالوين إلى علم العموم انه ستجرى مزايمة عمومية يوم : 2025/01/25 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمراب جماعة تالوين، وذلك لبيع العتاد والاث المكتب المستقنى عنه والمتأشيات الخاصة بجماعة تالوين التالية:

- الحصة الأولى: متأشيات المعدات الثقيلة
- الحصة الثانية: متأشيات العجلات
- الحصة الثالثة: متأشيات العتاد المعلوماتي
- الحصة الرابعة: متأشيات الكراسي
- الحصة الخامسة: متأشيات حاويات الأريال
- الحصة السادسة: متأشيات حديدية
- الحصة السابعة: المحجوزات التي لم تسحب في وقتها المحدد
- الحصة الثامنة: الأثاث المستقنى عنها

ويمكن للمشاركين الاطلاع على المتفولات موضوع المزايمة العمومية بعين المكان خلال أوقات العمل (المراب الجماعي بمقر الجماعة).

أما الوثائق الضرورية للمشاركة فهي على الشكل التالي:

- كئاش الشروط مصادق عليه
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- التزام مصادق عليه (يسحب من مصلحة يسحب من مصلحة المشتريات بالجماعة).
- الضمانة المؤقتة بمبلغ ألفي درهم (2000,00) سواء نقدا مقابل وصل أو عبارة عن شيك مضمون (chèque certifié).

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة المشتريات بالجماعة.

الهاتف : 0662680243/0528534040 / ع.س.ن/4315/إ.د

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 14 - 13

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندى توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري الكباص

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

1975-12-18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سليليك رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com رقم اللجنة الختالية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05 سبريس

المكاتب الجهوية مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جلد - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الفتح يكتسح الكوديم والوداد يعود بنقطة غير مفيدة

النتائج الكاملة

الشباب السالمي - المغرب التطواني 2 - 0
اتحاد طنجة - الدفاع الجديدي 1 - 1
الرجاء الرياضي - شباب المحمدية 3 - 0
أولمبيك أسفي - اتحاد تواركة 2 - 1
نهضة بركان - المغرب الفاسي 2 - 0
الجيش الملكي - حسنية أكادير 2 - 0
نهضة الزمامرة - الوداد الرياضي 1 - 0
الفتح الرباطي - النادي المكناسي 5 - 1

وخيم التعادل السلبي على مواجهة الوداد البيضاء ومضيفه نهضة الزمامرة، التي جرت على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة.
وعقب هذه النتيجة، انفراد نهضة الزمامرة بالمركز الثاني برصيد 25 نقطة، يليه الوداد الرياضي في المركز الثالث برصيد 24 نقطة.
الملكي، بـ 24 نقطة.

وسجل صلاح الدين بنيشو الهدف الرابع في الدقيقة 63، فيما سجل أسامة راوي الهدف الخامس والأخير في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة.
وهي الهزيمة الثانية على التوالي للكوديم تحت إشراف المدرب الجديد، عبد اللطيف جرينو، الذي أخذ مكان التونسي عبد الحى بنسلطان.

المركز الثالث عشر، رفقة حسنية أكادير والشباب السالمي.
وتصّب أبوبمولوع، لاعب الفتح الرباطي، نفسه نجما للمباراة بدون منازع، بعدما سجل ثلاثة أهداف "هاتريك" لفرقه في الدقائق 22 و25 و35، رغم أنه سجل هدفا بالخطأ في مرمى فرقه في الدقيقة 30 لصالح النادي المكناسي.

اكتسح فريق الفتح الرباطي ضيفه النادي المكناسي بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن آخر مباريات الجولة 15 من الدوري الاحترافي الأول، والتي جرت مساء أول أمس الاثنين، بالملاعب البلدي بالقنيطرة.
ورفع أبناء المدرب سعيد شيبا رصيدهم إلى 23 نقطة في المركز الخامس، فيما تجدد رصيد النادي المكناسي عند 17 نقطة في



الفريق الأحمر يحقق تعادله الثاني على التوالي



15

الأربعاء 25 دجنبر 2024 الموافق 23 جمادى الثانية 1446 العدد 13.923

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

اليوم، يختتم رسميا شطر الذهاب من الدوري الاحترافي

نهضة بركان
يريد تأكيد
تفوقه
بالمحمدية
والرجاء
بالجديدة
بعثا عن فوز
رابع تواليا



الرجاء يريد تأكيد صوته بالجديدة

أخبار الساحة

برشلونة تناقش تأثير كأس العالم 2030 على المدن المضيفة

تحتضن مدينة برشلونة، في الفترة من 3 إلى 5 فبراير المقبل، الدورة الأولى لمؤتمر عالم الرياضة "سبورتس وورلد كونغريس"، وهو منتدى مخصص لتحليل تأثير كأس العالم 2030 على المدن المضيفة للبطولة في إسبانيا والبرتغال والمغرب.

وقال المنظمون، يوم الاثنين، إن الحدث سيجتمع وفودا من الدول الثلاث المنظمة لاستكشاف الفوائد، التي سيجلبها الحدث العالمي إلى المدن المختارة لاستضافة هذا الحدث.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المؤتمر، المنظم من قبل جمعية "HUB23"، سيجتمع ممثلي الملاعب وكذلك المدن المضيفة لكأس العالم 2030.

وسيناقش المشاركون، خلال اليوم الأول للمؤتمر، التحديات التي ستواجهها الملاعب في استضافة هذا الحدث العالمي، فيما ستركز المناقشات، في اليوم الثاني، على التأثير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على البلدان والمدن المضيفة لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم 2030.

وستختتم أشغال النسخة الأولى من مؤتمر عالم الرياضة في 5 فبراير بمنتدى "ما بعد 2030"، حيث سيحضر المشاركون المعرض السمعي البصري "Inte-ISE (grated Systems Europe)"، ويهدف الحدث إلى دراسة أوجه التآزر بين قطاع السمعي البصري وصناعة الرياضة، وفقا للمنظمين.

النصيري يرفض اللعب للنصر السعودي بنظام الإعارة

أوردت تقارير إعلامية أن الخيار الأول الذي استهدفه نادي النصر السعودي لتدعيم خط هجومه أصبح خارج حساباته، حيث أشارت صحيفة الرياضة السعودية إن النجم يوسف النصيري رفض الانتقال إلى "العالمي" بنظام الإعارة، ويريد أن يكون انتقالا دائما، وهو ما يعلق موضوعه مع النصر حتى الآن.

وأوضحت: "يوقع البرازيلي أندرسون تاليسكا، لاعب فريق النصر الأول لكرة القدم، رسميا خلال أسبوع عقد انضمامه إلى فريق فيرنكسنة التركي".

وأضافت: "عقد انتقال تاليسكا إلى الفريق التركي سيكون بنظام الإعارة إلى نهاية الموسم".

في المقابل أشارت إلى أن الدولي المغربي يوسف النصيري كان مرشحا بقوة للدخول ضمن الصفقة، ولكنه تمسك بالانتقال بشكل نهائي، وهو ما يعرقل إتمامها حتى الآن.

وإلى ملعب سانية الرمل، يشد الجيش الملكي رحاله لمواجهة المغرب التطواني، الذي يعيش حالة الإصابة، فيما يغيب الغيني فيديركو بيكورو بسبب تراكم الإذاعات.
واكتفى الفريق الجديدي في مبارياته الثلاثة الأخيرة بنتيجة التعادل، فيما حقق النور الخضر ثلاثة انتصارات على التوالي، لتأكد المنحى التصاعدي للفريق، الذي سيحاول تحقيق الفوز السابع له هذا الموسم، ولو أنه سيواجه فريقا يضم لاعبين سبق لهما أن حملا القميص الأخضر، وهما مروان الهدهوي وعمر العرجون، فضلا عن المدرب زكريا عبوب، الذي كان أحد صناع المجد الأخضر في بداية الألفية الجديدة.

البرنامج

شباب المحمدية - نهضة بركان (س 16.00)
المغرب التطواني - الجيش الملكي (س 18.00)
الدفاع الجديدي - الرجاء الرياضي (س 20.00)

بعض لاعبيه المؤثرين، على غرار نوفل الزرهوني، مروان زبيل، عبد الكريم باعدي، وزكريا لبيب بسبب الإصابة، فيما يغيب الغيني فيديركو بيكورو بسبب تراكم الإذاعات.

واكتفى الفريق الجديدي في مبارياته الثلاثة الأخيرة بنتيجة التعادل، فيما حقق النور الخضر ثلاثة انتصارات على التوالي، لتأكد المنحى التصاعدي للفريق، الذي سيحاول تحقيق الفوز السابع له هذا الموسم، ولو أنه سيواجه فريقا يضم لاعبين سبق لهما أن حملا القميص الأخضر، وهما مروان الهدهوي وعمر العرجون، فضلا عن المدرب زكريا عبوب، الذي كان أحد صناع المجد الأخضر في بداية الألفية الجديدة.

وفي سياق متصل، قررت إدارة تاجيل اللقاء التواصلي مع المنخرطين، من أجل مناقشة أوضاع الفريق خلال الفترة الحالية، بعدما كان مقررا أمس الاثنين، حيث ارتأى المكتب المديرى تأخيرها إلى ما بعد مباراة الدفاع الجديدي.

وإذا كان هكذا وضع نهضة بركان، فإن شباب المحمدية، مازال من دون أي انتصار، بعدما جمع فقط ثلاث نقاط من ثلاث تعادلات، ليعطي الانطباع على أنه سيكون أحد المرشحين بقوة لمغادرة الدوري الاحترافي الأول، نتيجة مشاكل وخلافات أفقدت الفريق هيبته، وقرمته إلى حد بعيد.

المباراة ستكون فرصة لأشبال المدرب رضوان الضروري من أجل تحقيق أول انتصار، رغم أن الفريق الخضم مرشح بقوة لانتزاع النقاط الثلاث. ويلمع العبدوي بالجديدة، سيحل الرجاء الرياضي ضيفا قويا على الدفاع الحسني الجديدي، بداية من الثامنة ليلا، أملا تحقيق فوزه الرابع على التوالي، والثاني رفقة المدرب حفيظ عبد الصادق، الذي يتحمل المسؤولية مؤقتا، في انتظار التعاقب مع مدرب بديل للبرتغالي سابينتو، الذي فشل فشلا ذريعا.

وإذا كان الفريق الجديدي، سيدخل مواجهة محروما من خدمات ضابط إيقاعه عادل الحسناوي، بعد جمعه أربعة إذاعات، فإن الرجاء سيفتقد خدمات

إبراهيم العماري

ينتهي يومه الأربعاء بشكل رسمي الشطر الأول من الدوري الاحترافي الأول، حيث قررت لجنة البرمجة إقامة ثلاث مباريات مؤجلة عن الدورة 14. وخلالها، سيكون متصدر الترتيب، نهضة بركان، على موعد مع شباب المحمدية، صاحب المصباح الأحمر، بملعب البشير، بداية من الساعة الرابعة عصرا.

وسيدخل الفريق البركاني هذه المواجهة منتشيا بفوزه المستحق في الجولة 15 على المغرب الفاسي، أحد فرق الريادة بهدفين دون مقابل، ليكرس هيمنته على بطولة هذا الموسم، ويوسع الفارق عن أقرب مطاربه إلى ثمانين نقطة، بعد تعادل نهضة الزمامرة في لقاءه المؤجل مع الوداد.

نهضة بركان حقق ثمانية انتصارات وتعادل واحد منذ هزيمته أمام الفتح الرياضي بهدف واحد، يوم 06 أكتوبر، ضمن فعاليات الجولة الخامسة، لينطلق بعدها القطار البرتغالي في عبور المحطات دون توقف.

«نيويورك تايمز» الأمريكية تعتبر المغرب قوة ناشئة في كرة القدم



الكرة المغربية تكتب التاريخ بقطر

القدم، وهو تجمع يضم قادة وخبراء كرة القدم العالميين، وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن "اكتشاف المواهب ببنية تحتية عالية الجودة، بدأت تحتل الصدارة في البطولات الإفريقية القارية"، مشيرة إلى أن الوداد البيضاء فاز بدوري أبطال إفريقيا عامي 2017 و2022، فيما توج غريمه التقليدي الرجاء البيضاوي بكأس الاتحاد الإفريقي عامي 2018 و2021.

تغطي مساحة تقدر بـ 2.5 كيلومتر مربع، وتضم مدرسة، ومركزا طبيا، وأربعة ملاعب، مضافة أنه في عام 2017، تم بناء خمسة مراكز جهوية أخرى للتكوين في مناطق مختلفة من المملكة.
إضافة إلى ذلك، يضيف المقال، يعتبر ملعب الحسن الثاني الجديد، الذي يجري تشييده حاليا بطاقة استيعابية تصل إلى 115 ألف مقعد، "أكبر ملعب كرة قدم في العالم ورمزا للمكانة الجديدة للبلاد كواحدة من القوى الناشئة في كرة القدم العالمية"، مبرزا أن العديد من المغاربة ياملون في أن يستضيف هذا الملعب نهائي كأس العالم 2030.
وقبل هذا الحدث الكبير، من المرتقب أن يستضيف المغرب خمس نسخ متتالية من كأس العالم لكرة القدم النسائية لأقل من 17 عاما، كما، عام، لا اعتبارا من 2025، وفقا للصحيفة الشاملة التي تشهدها كرة القدم المغربية. وستستضيف أيضا في أبريل المقبل القمة العالمية لكرة

وفي ملحقها المتخصص "ذا ألتيتيكا"، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن المغرب أصبح في عام 2022 أول دولة إفريقية وعربية ترتقي إلى نصف نهائي كأس العالم، مشيرة إلى أن "هذا الإنجاز، الذي حققته إحدى أبرز الفرق غير المرشحة في تاريخ البطولة، والذي أسر القلوب والعقول بعيدا عن حدود القارة، لم يكن مجرد صدفة".
في الواقع، فالمغرب، الذي سيستضيف كأس العالم 2030 إلى جانب كل من إسبانيا والبرتغال، استمر بشكل كبير في المنشآت الرياضية، وفقا لتقرير اليومية الذي وقعه الصحفي ومؤلف العديد من الكتب حول كرة القدم سيمون هيوز، مضيفا أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، الواقعة بالقرب من الرباط، والتي تعد "منشأة فائقة الحداثة"، تعتبر "أحد أبرز مشاريع" التنمية الشاملة التي تشهدها كرة القدم المغربية. وأوضحت اليومية الأمريكية أن هذه الأكاديمية الرائدة

فرض المغرب نفسه خلال السنوات الأخيرة ك"قوة عظمى ناشئة" في كرة القدم العالمية، وفقا لما كتبه صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير مطول بسط الضوء على الخطوات الهامة، التي اتخذتها المملكة لتطوير بنيتها التحتية، خاصة الرياضية منها، وتحسين اكتشاف المواهب، وتعزيز تكوين لاعبي كرة القدم، إلى جانب تحقيق إنجازات بارزة على غرار الملحمة التاريخية في مونديال 2022.
وأبرزت الصحيفة الأمريكية المرموقة، في مقال بعنوان "كيف يبرز المغرب كقوة عظمى ناشئة في كرة القدم"، أن المملكة أصبحت قطبا رئيسيا لكرة القدم في القارة الإفريقية، وهي مكانة تعززت بالإعلان عن اتفاق إقامة مقر دائم للمكتب الإفريقي لـ "الفيفا" في مراكش. وسيحتضن المغرب مقر المكتب الإفريقي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بموجب الاتفاق الذي وقعه الأسبوع الماضي بمراكش.

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تشويه جدارية الموناليزا الشفشاونية

شفشاون - عبدالحق بن رحمون

اصطدم سكان شفشاون أول أمس الثلاثاء، لما استيقظوا ليجدوا جدارية فنية مخربة بعد تلطيخها بصباغة حاولت محوها بقسوة وعنف شديدين، وشخصت هذه الجدارية صورة امرأة جبلية بقبعة القش مزينة بتوشيات، وبظفرة تشبه الموناليزا، كان رسمها فنان إيطالي حل بمدينة شفشاون الشهر الماضي متطوعاً وبدون أي مقابل مادي.

ورسم الجدارية الفنية بالمدينة العتيقة بحومة الزيتون وجد ترحيباً كبيراً من طرف ساكنة الحي والسياح الوافدين على المدينة الذين صاروا يلتقطون صوراً تذكارية معها وبالتالي أضافت للفضاء الجمالية وجاذبية سياحية انسجم موضوعها مع فضاءات المدينة العتيقة، خصوصاً أن موضوعها كما قلنا امرأة جبلية بصورة متفائلة.

إن ما تعرضت له الجدارية الفنية بشفشاون من تخريب يعتبر أمراً خطيراً جداً، ويطرح تساؤلات حول حرية الفن والإبداع.. فلماذا تشويه ومحو صورة امرأة هي في الخيال الجبلي وليس الواقعي، وهل يمكن محاربة الفن بهذه الطريقة في الفضاءات العامة لا سيما أنه يضيف عليها جاذبية جمالية وسياحية.

وقد خلف تشويه وتخريب الجدارية نقاشاً واسعاً في أوساط المجتمع وعبر منصات السوشيال ميديا، وأعاد من جديد النقاش حول مدينة شفشاون العتيقة التي كانت محتضنة لتظاهرات ومعارض فنية وكمثال معرض «راس الحانوت» في بداية تسعينيات القرن الماضي شارك فيه فنانون مغاربة وأجانب بلوحاتهم في الأحياء وفي الهواء الطلق في إطار الانفتاح على الجمهور ونشر ثقافة الذوق الجمالي.

من جهته علق الفنان والاستاذ الجامعي عمر سعدون وقال «إن ما حدث في شفشاون بشأن تشويه الجدارية يضعنا أمام تساؤل جوهري حول الحدود الفاصلة بين الإبداع الفني، والحق الفردي في الفضاء الخاص، فإذا كانت صاحبة البيت قد طالبت بإزالة الجدارية فلها كل الحق في ذلك، لأن الفضاء الخاص مهما بدا عاماً للعين يظل ملكية فردية لا يجوز انتهاكها أو التصرف فيها دون موافقة صاحبها».

أما الفنان حسن الشاعر فإوضح معلقاً: «أظن أن جدران شفشاون لا تحتاج إلى جداريات تعبيرية»، مضيفاً أن جدرانها مصدر تعبير وإلهام لجميع أنواع التعبير وتقنياته».

تجدر الإشارة إلى أن تخريب جدارية بشفشاون يطرح تساؤلات عديدة حول حرية الفن والإبداع، وهل الفضاءات الشفشاونية العامة يمكن أن تكون محتضنة لأعمال فنية كما هو الحال في العديد من المدن المغربية والعالمية التي سعت إلى نشر ثقافة الذوق الجمالي وجعل الفن جزءاً مهماً من الجاذبية السياحية والاستثمار الاقتصادي.



ألبانيا تؤكد حظر تطبيق تيك توك بعد جريمة قتل



أكد رئيس الوزراء الألباني إيدي راما، الأحد، أن حكومته ستُغلق منصة تيك توك في البلاد، متحدثاً عن «قرار مبرر بسبب بعناية» ورفضاً أي طلب «توضيح» من جانب إدارة التطبيق المملوك لشركة بايبيانس الصينية. وكان راما قد أعلن، السبت، أن الحكومة ستُغلق «تيك توك» اعتباراً من بداية العام 2025، ما دفع المنصة إلى «طلب توضيحات عاجلة من الحكومة الألبانية»، وفق ما ذكر المتحدث باسمها، علماً أن القرار جاء بعد أقل من شهر على مقتل طالب يبلغ من العمر 14 عاماً وإصابة آخر في عراك قرب مدرسة في تيرانا إثر سجال على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال المتحدث باسم المنصة: «في ما يتعلق بالحادث المأساوي المذكور، لم نعتز على أي دليل على أن المنفذ أو الضحية كانت لديهما حسابات على تيك توك، وننشر تقارير إلى أن مقاطع الفيديو المتعلقة بهذه الحوادث نُشرت على منصة أخرى، وليس على تيك توك».

وردّ رئيس الوزراء الألباني، الأحد، قائلاً إن هذا القرار «لم يكن رد فعل متسرعاً على حادثة واحدة»، بل إنه «قرار مدروس بعناية اتخذ بالتشاور مع أولياء الأمور في المدارس في كل أنحاء البلاد».

وأضاف على منصة إكس: «ليس لدى تيك توك أي سبب لمطالبة ألبانيا بتوضيحات، لأن الألبان في ألبانيا هم الذين يتخذون القرارات وليس أصحاب خوارزمية تيك توك».

وكتب راما: «إن الادعاء بأن مقتل المراهق لا علاقة له بتيك توك لأن النزاع لم ينشأ على المنصة، يدل على الفشل في فهم خطورة التهديد الذي تشكله المنصة على أطفال وشباب اليوم».

وأثارت تلك الجريمة جدلاً في البلاد بين الآباء والأمهات وعلماء النفس والمؤسسات التعليمية حول تأثير الشبكات الاجتماعية على الشباب. وتجذب منصة تيك توك الشباب من خلال عرض لا ينتهي لمقاطع فيديو قصيرة، ولديها أكثر من مليار مستخدم نشط في كل أنحاء العالم.

وسبق أن واجهت «تيك توك» اتهامات بالتجسس في الولايات المتحدة، كما تخضع للتحقيق في الاتحاد الأوروبي على خلفية مزارع بانها استخدمت للتأثير في الانتخابات الرئاسية في رومانيا لمصلحة مرشح من أقصى اليمين.

وفي كثير من البلدان فرض حظر على استخدام موظفي المؤسسات الحكومية منصة التواصل الاجتماعي هذه.

زئقة سيد البطاش : أضيق وأصغر زقاق بالجديدة



نورس البريجة: خالد الخصري

1 - زقاق لا يسمح بمرور شخصين

2 - فقيه معلم ومجاهد

الوقت أن يدفونوه في «المسيد» أو «الجامع» الذي يُدرّس، يتعبد ويعيش فيه. وفعلاً في اليوم المعلوم يُحكى أنه اغتسل وتوضأ وعاد لدكانه ليصلي ويموت في يوم الجمعة 19 من شهر رمضان، الشيء الذي جعل مكانته تسمو لدى سكان الحي البرتغالي برمته فبادروا بدفنه في نفس المكان. واستمروا يخلدون ذكره وترحمون عليه بالطقوس التي ذكرت في ليلة هذا اليوم من شهر رمضان عاماً بعد عام وجيلاً بعد جيل.



توجد هذه الزئقة بالحي البرتغالي بالجديدة والذي يسمى ب «الملاح»، بالضبط في مداخله على اليمين حين تعبر الباب مخترقا شارع محمد الهاشمي بابجياج، حيث لا تقطع سوى حوالي 40 متراً إلى أن تتجاوز ثاني «بازار» لبيع المواد والأدوات التقليدية. فتتعطف على يمينك في الزقاق رقم 14، تتمشى فيه حتى متمه - حوالي 15 متراً - لتتج ماشره هذا الزقاق العجيب على يسارك بطول 12 متراً وبعض الستيمترات، أما عرضه فيبدا في مقدمته بمتري لضيق في الوسط بين 60 و 70 سنتيمتر. وينتهي بها في الزقاق رقم 11. وبالتالي لا يمكن أن يمر منه إثنان واحدا جنب الآخر دفعة واحدة نظراً لضيقه. وإذا صادف أن ولجه شخصان من الجهتين المتقابلتين، ما على أحدهما إلا أن يتراجع أو يلصق ظهره على الحائط حتى يعبر الآخر. أما الحائطان اللذان يؤطران هذا الزقاق فمرتفعان فيما لا يقل عن 40 متراً علواً، مما يجعل الزقاق بكامله يبدو وكأنه ممر سري أو دهليز في معبد أو هرم فرعونى.

يفضي هذا الزقاق الغائر إلى الآخر الحامل لرقم 11 لصق ضريح الولي الصالح «سيد البطاش بوشاقور». ومعروف ب «زئقة سيد البطاش» الذي أجمع معظم من سالت من سكان الحومة عنه، أن ضريحه الصغير المطلي بلون برتغالي مخضب بطلخات من الطيران الكالج، وله باب من الصفيح الأسود، يفتح مرة واحدة كل عام، ليلة 19 من كل رمضان لتقام فيه وبعيناته الأذكار والأمداح النبوية ويرتل القرآن الكريم، نظراً لصغر حجمه (متران مربعاً...) «يخرجوا فيه السلكة» قالت امرأة. ويقوم الجيران بتموين «الطلبة» والمندحين كما الزوار بصحون وقصعات الكسكس طيلة الليل، حيث يستمر الذكر والترانيل والأمداح حتى فجر اليوم التالي.

حكى امرأة مسنة عن سيد البطاش أنه كان فقيهاً يُعلم الصبية القرآن الكريم في حانوته الصغير هذا حيث كان يقيم - والذي سيتحول إلى ضريح له فيما بعد - إذ كان الرجل ورعاً، تقياً، تنبأ بيوم وفاته مخبراً سكان الحومة بذلك، طالباً منهم في نفس

مسبار باركر التابع لوكالة ناسا يصل إلى أقرب مسافة له من الشمس



يستعد مسبار باركر التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) للوصول إلى أقرب مسافة له من الشمس من أجل دراسة غلافها الجوي، عشية عيد الميلاد. ويُفترض أن يعزّز «باركر» الذي أُطلق في غشت 2018 في مهمة مدتها سبع سنوات، المعارف العلمية المتعلقة بها، وخصوصاً ما يتعلق بالعواصف الشمسية التي تؤثر على الاتصالات الأرضية.

وسيكون المسبار عند الساعة 11.53 بتوقيت غرينتش، الثلاثاء، على بعد 6.2 ملايين كيلومتر من سطح الشمس، وهي مسافة تُعدّ قياسية. وقال العالم من برنامج باركر سولر بروب أريك بوسنر، في بيان: «إنّ هذا مثال على مهام ناسا الجريئة، التي تحقق إنجازاً لم يقدم عليه أحد من قبل، للإجابة عن تساؤلات قديمة حول كوننا».

أضاف: «نتطلع لتلقي التحديث الأول للمسبار والبدء في تلقي البيانات العلمية في الأسابيع المقبلة».

وسيفقد فريق المهمة الاتصال المباشر بالمسبار خلال هذا الاقتراب، ولكن يُفترض أن يتلقى إشارة من المركبة الفضائية يوم الجمعة المقبل.

وخلال اقترابه من الشمس، سيتحرّك «باركر» بسرعة كبيرة جداً تصل إلى نحو 690 ألف كيلومتر في الساعة، وهو ما يتيح الانتقال من طوكيو إلى واشنطن في أقل من دقيقة.

وستتعرض الدرع الحرارية للمسبار لحرارة قصوى تراوح بين 870 و930 درجة مئوية، لكن أدواته الداخلية ستبقى قريبة من الحرارة المحيطة (نحو 29 درجة مئوية) خلال استكشافه الطبقة الخارجية من غلاف الشمس المعروف بالكليل.

ويعتدل أحد أهداف «باركر» في التوصل إلى السبب الكامن وراء كون هذه المنطقة أكثر حرّاً من سطح الشمس بنحو 200 مرة.

وكانت نتائج أولية من بيانات مسبار باركر في عام 2019 قد بينت مدى فوضوية الغلاف الجوي للشمس.

وسيكون اقتراب مسبار باركر من الشمس أول عملية قياسية مماثلة تتحقق من أصل ثلاثة، إذ يُتوقع أن يكرر المسبار إنجاز المهمة نفسها في 22 مارس و19 يونيو 2025.